

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945

قائمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية

والمحاسبة

تخصص: مالية المؤسسات

تحت عنوان :

تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام جدول  
تدفقات الخزينة - دراسة حالة في مؤسسة أقروود يف  
Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) " فرع قالمة"  
للفترة (2019-2022)

تحت إشراف الدكتورة:

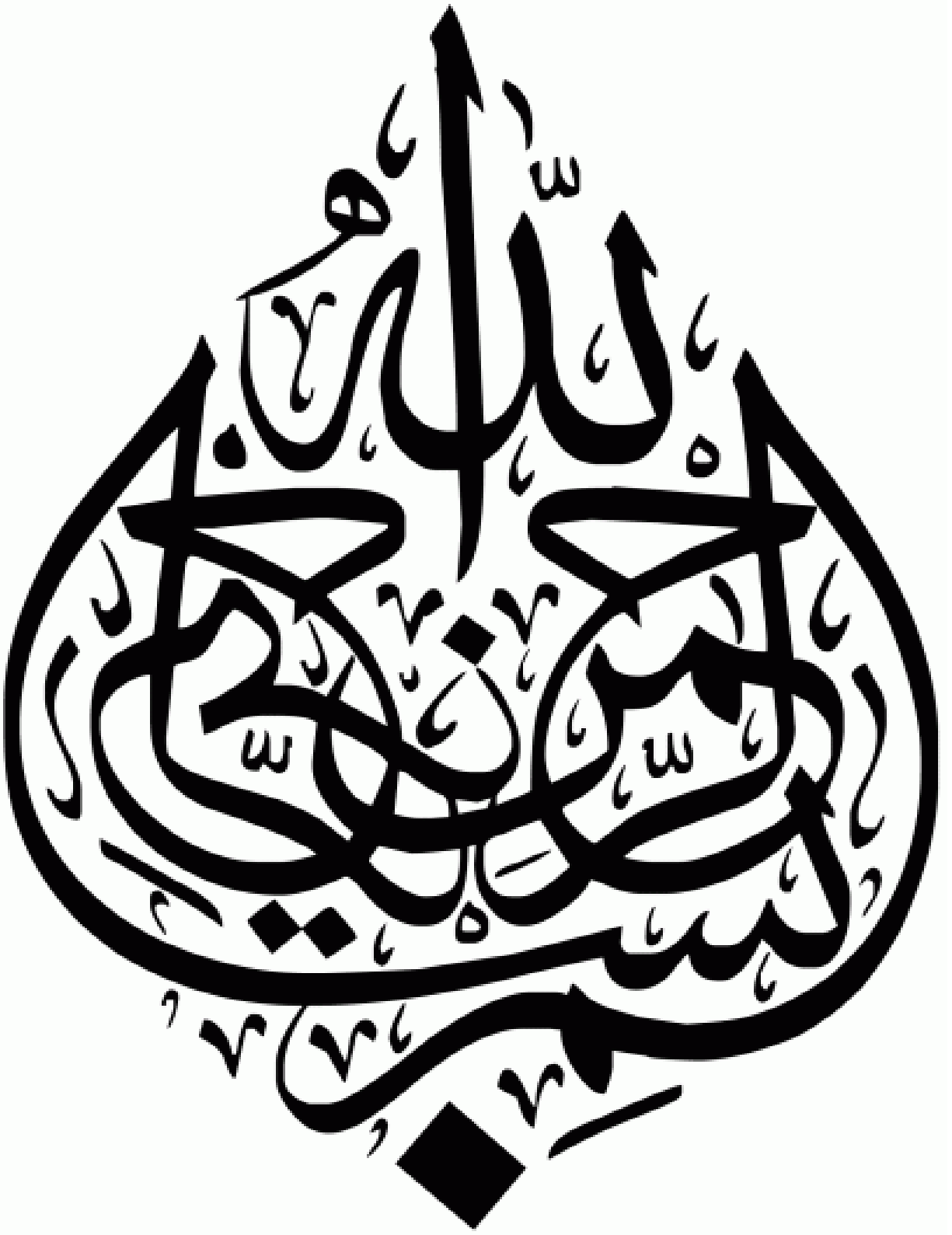
\* شعابنة رزيقة

من إعداد الطالبتين:

\*شكاطي نسرين

\*قرماط صبرينة

السنة الجامعية: 2023/2022



# شكر و التقدير

الحمد لله الذي فضلنا بالعقل على سائر المخلوقات و أكرمنا بخير عطائه لإتمام هذا العمل ، و كل الحمد لله الذي أعاننا بالصبر و القوة .

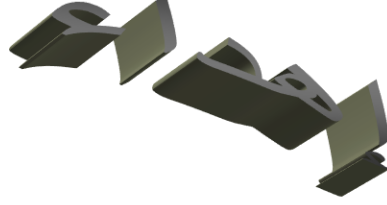
الحمد و الشكر لله العلي العظيم أولا و آخرا .

يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل و عظيم الامتنان و العرفان إلى الأستاذة المشرفة "شعابنة رزيقة" و لكل من لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة و بمساعدته لنا منذ بداية البحث إلى نهايته .

نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علوم التسيير تخصص مالية المؤسسات ، و إلى جميع زملائي في الدفعة و كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذه المذكرة ماديا أو معنويا سواء من قريب أو من بعيد .

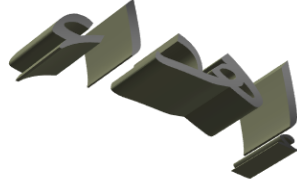
كما نتوجه بالشكر الجزيل للعاملين في مجمع أقرود يف لتعاونهم معنا في إتمام الجانب التطبيقي للدراسة .

و في الأخير كل الشكر و التقدير إلى كل من زرع فينا التفاؤل و علمنا حرفا .



الحمد لله الذي وهبنا التوفيق وأعاننا على إتمام هذا العمل، فالحمد لله حمدا كثيرا ...  
أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من قال في شأنهما الله عز وجل : " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه  
وبالوالدين إحسانا ..."، إلى رمز العطاء "والذي الكريم"، ونبع العطف والحنان "أمي الغالية"، أطال الله  
في عمرهما وألبسهما ثوب الصحة والعافية .  
إلى إخوتي الذين كانوا سندي في الحياة، فلهم مني كل الحب والشكر والتقدير .  
إلى برعوم الأمل وكتكوت العائلة وفرحتها، إلى حب قلبي وروحي "رسيم" الذي أعاد لنا البسمة والبهجة  
حفظه الله ورعاه ،  
إلى رفيق درب المساند الداعم، شريك الحياة الذي راعى ظروفى وتحمل مشاق مسيرتي " زوجي الكريم"  
رعاه الله .  
إلى من تقاسمت معها إعداد وإنجاز هذه المذكرة صديقتي "تسرين"  
إلى القريبين من القلب والداعمين والساندين في السراء والضراء .  
إلى كل من علمني حرفا فلن أنسى له فضلا .

قرمات صبرينة



قال الله تعالى : "...وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى ..."  
الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد :  
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح وما  
أجمل أن يجود المرء بأعلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأعلى .. فبفضله تعالى أهديها إلى :  
من أفضلها على نفسي، ولما لا فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي على الداوم  
( أمي الغالية )

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر النير، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي الطريق نحو  
المستقبل دون مقابل، صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة  
( أبي الغالي )

إلى أجمل هدية من الخالق وأجمل مولودة هلت في وسط الخلايق إلى إبنتي وحببتي وأميرتي  
(نورسين)

إلى إخوتي " وليد، نسيم" وإلى أختي وصديقتي ورفيقتي في كل شيء "زينب" فقد كان لهم بالغ الأثر  
في الكثير من الصعاب والعقبات ...  
إلى من شاركني حزني وفرحتي، وشاطرني لحظات النجاح والفشل إلى رفيق دربي  
(زوجي)

إلى كل فرد في عائلتي ساعدني ولو بدعاء  
إلى من رافقوني وساندوني في أصعدة كثيرة " زملائي "  
إلى شريكتي وصديقتي في مشوار الدراسة والتخرج "صبرينة"  
إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية .

شكاطي نسرين

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	البسمة
	التشكرات والإهداءات
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
ب-ز	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة</b>	
2	مقدمة الفصل
3	المبحث الأول: مدخل للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي
3	المطلب الأول : ماهية القوائم المالية
3	أولاً: تعريف القوائم المالية
4	ثانياً: خصائص القوائم المالية
6	ثالثاً: أهمية القوائم المالية
7	المطلب الثاني: مستخدموا القوائم المالية
	أولاً: المستخدمين الداخليين
	ثانياً: المستخدمين الخارجيين
8	المطلب الثالث: مكونات القوائم المالية
	أولاً: جدول حسابات النتائج
	ثانياً: الميزانية
	ثالثاً: جدول تدفقات الخزينة
9	المبحث الثاني: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة
9	المطلب الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة
12	المطلب الثاني : ماهية جدول تدفقات الخزينة

12	أولا : تعريف جدول تدفقات الخزينة
14	ثانيا : أهمية جدول تدفقات الخزينة
15	ثالثا : أهداف جدول تدفقات الخزينة
16	<b>المطلب الثالث: العيوب والمشكلات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة</b>
16	أولا : عيوب جدول تدفقات الخزينة
17	ثانيا : المشكلات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة
19	<b>المبحث الثالث: هيكلية جدول تدفقات الخزينة</b>
19	<b>المطلب الأول: تبويب جدول تدفقات الخزينة والاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد</b>
19	<b>جدول تدفقات الخزينة</b>
19	أولا : تبويب جدول تدفقات الخزينة
24	ثانيا : الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد جدول تدفقات الخزينة
26	<b>المطلب الثاني: مصادر وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة</b>
26	أولا: مصادر إعداد جدول تدفقات الخزينة
26	ثانيا: خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة
27	<b>المطلب الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة</b>
27	أولا : الطريقة المباشرة
32	ثانيا : الطريقة غير المباشرة
38	<b>خاتمة الفصل الأول</b>
<b>الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية</b>	
40	<b>مقدمة الفصل</b>
41	<b>المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية</b>
41	<b>المطلب الأول: ماهية الأداء</b>
41	أولا : تعريف الأداء
42	ثانيا : أنواع الأداء
46	<b>المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي</b>

46	أولاً: تعريف الأداء المالي
47	ثانياً: أهمية الأداء المالي وأهدافه
48	<b>المطلب الثالث: معايير الأداء المالي</b>
48	أولاً : المعايير المطلقة (المعايير النمطية) Absolute standard
48	ثانياً : معايير الصناعة أو المعايير القطاعية : Sector or Industry standard
48	ثالثاً : المعايير التاريخية Histirical standard
49	رابعاً: المعايير الادارية أو معايير التخطيط: Managerial (planing) standard
49	<b>المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة</b>
49	أولاً : الهيكل التنظيمي
50	ثانياً : المناخ التنظيمي
50	ثالثاً : التكنولوجيا
51	رابعاً: الحجم
52	<b>المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي</b>
52	<b>المطلب الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي</b>
52	أولاً : مفهوم تقييم الأداء المالي
52	ثانياً : أهمية تقييم الأداء المالي
53	ثالثاً : أهداف تقييم الأداء المالي
54	<b>المطلب الثاني: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي والأطراف المستفيدة</b>
54	أولاً : مصادر معلومات تقييم الأداء المالي
54	ثانياً : الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي
55	<b>المطلب الثالث: المراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي</b>
55	أولاً : جمع البيانات والمعلومات الإحصائية
	ثانياً : تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية



56	ثالثا : إجراء عملية للتقييم
56	رابعا: اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم
56	خامسا: تحديد المسؤوليات و متابعة العمليات التصحيحية للانحراف
56	المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي
57	أولا : تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي
57	ثانيا : تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية
60	
67	المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة
67	المطلب الأول: مؤشرات تقييم السيولة
69	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الربحية
70	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم سياسات التمويل
71	المطلب الرابع : تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة
71	أولا : تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال " A "
72	ثانيا : تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار " B "
72	ثالثا : تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل " C "
73	رابعا : العلاقات المالية للتوازن
74	خاتمة الفصل الثاني
الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أفرو ديف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) " فرع قالمة" للفترة (2019-2022)	
76	مقدمة الفصل
77	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة أفرو ديف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية)
77	المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة
78	المطلب الثاني : أهداف المؤسسة
79	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

83	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية)
83	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لمؤسسة أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية)
83	أولاً: عرض أصول ميزانية المؤسسة
86	ثانياً: عرض خصوم ميزانية المؤسسة
88	المطلب الثاني: عرض قائمة الدخل لمجمع أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية)
90	المطلب الثالث: عرض وتحليل الوضعية المالية لمجمع أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية) باستخدام جدول تدفقات الخزينة
90	أولاً: عرض جدول تدفقات الخزينة لمجمع أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية)
93	ثانياً: تحليل الوضعية المالية لمجمع أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022
97	المبحث الثالث: تقييم الأداء لمؤسسة أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية) باستخدام جدول تدفقات الخزينة
97	المطلب الأول: مؤشرات تقييم السيولة
100	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الربحية
103	خاتمة الفصل الثالث
105	الخاتمة العامة
109	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق
	الملخص



## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	مقارنة بين التغيرات في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي	الجدول رقم (1)
28	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	الجدول رقم (2)
33	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	الجدول رقم (3)
36	أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة وغير مباشرة	الجدول رقم (4)
61	نسب السيولة	الجدول رقم (5)
62	نسب النشاط	الجدول رقم (6)
64	نسب الربحية	الجدول رقم (7)
66	نسب الرفع المالي	الجدول رقم (8)
84	قواعد التوازن	الجدول رقم (9)
86	أصول ميزانية مؤسسة أقرود يف Agroddiv ( مجمع الصناعة الغذائية ) للفترة 2019-2022	الجدول رقم (10)
88	خصوم ميزانية مؤسسة أقرود يف Agroddiv ( مجمع الصناعة الغذائية ) للفترة 2019-2022	الجدول رقم (11)
92	جدول حسابات النتائج لمؤسسة أقرود يف Agroddiv ( مجمع الصناعة الغذائية ) للفترة 2019-2022	الجدول رقم (12)
93	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أقرود يف Agroddiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022	الجدول رقم (13)
97	التغيرات في الخزينة لمجمع أقرود يف Agroddiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022	الجدول رقم (14)
100	مؤشرات تقييم السيولة لمؤسسة أقرود يف Agroddiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022	الجدول رقم (15)

101	مؤشرات تقييم الربحية لمؤسسة أقرود يف Agrodív (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022	الجدول رقم (16)
-----	--	-----------------

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	التدفقات الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية	الشكل رقم (1)
22	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار	الشكل رقم (2)
24	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل	الشكل رقم (3)
37	الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة	الشكل رقم (4)
81	الهيكل التنظيمي الخاص بالمنتجات	الشكل رقم (5)
82	الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة	الشكل رقم (6)
85	التمثيل البياني لجانب أصول ميزانية مؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022	الشكل رقم (7)
87	التمثيل البياني لجانب خصوم ميزانية مؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022	الشكل رقم (8)
94	التمثيل البياني للتدفقات النقدية للأنشطة الثلاثة لمجمع أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022	الشكل رقم (9)
96	التمثيل البياني للتغيرات في الخزينة لمجمع أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022	الشكل رقم (10)

فهرس الاختصارات

المختصر	معنى المختصر
FR	رأس مال العامل الصافي
BFR	احتياج رأس مال العامل
BFRE	احتياج رأس مال العامل للاستغلال
BFRHE	احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال
TN	الخبزفة الصافية

# المقدمة العامة



تتوقف عملية أداء المؤسسة الاقتصادية على التحكم في مختلف وظائفها وبالأخص الوظيفة المالية، بحيث تسعى كل مؤسسة اقتصادية كغيرها من المؤسسات الأخرى إلى تحقيق أهدافها وتقديمها وتطويرها وكذا تعظيم الثروة من خلال مواكبة جميع التغيرات والأحداث التي تطرأ على بيئة أعمال المنظمة بهدف النمو والبقاء.

إن نشاط المؤسسة يترجم إلى بنود في القوائم المالية بحيث تعبر هذه القوائم عن قيمة المنشأة ومركزها المالي وذلك لأهميتها في تقييم الأداء المالي الخاص بالمؤسسة، بحيث يجب أن تتوفر جميع البيانات والمعلومات المالية ذات الصلة (أصول المؤسسة والتزاماتها) من أجل إعطاء ملخص عن الوضع المالي وربحية هذه الشركة على المدى القصير أو المدى البعيد.

ويعد الأداء المالي واحدا من المؤشرات المستخدمة في قياس نجاح الشركة ومدى قدرتها على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها، وذلك بهدف تقييم أداء المؤسسة من عدة زوايا وتحديد نقاط القوة والضعف من خلال إقامة علاقات بين بنود قائمة المركز المالي (الميزانية) وقائمة الدخل (جدول حسابات النتائج).

و يعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية الحديثة التي تعطي صورة واضحة للمسير المالي من أجل إعطاء تقييم لمدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال وكيفية استخدامها، إذ تناول المعيار المحاسبي الدولي IAS7 الهدف من جدول تدفقات الخزينة وهو توفير المعلومات اللازمة حول التغيرات في النقدية وما يعادلها للمؤسسة وإعطاء المستخدمين أساسا لتقييم أداء المؤسسة وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة، حيث يوضح هذا الجدول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتعلقة بالأنشطة الرئيسية للمؤسسة والمتمثلة في الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، كما يعد جدول تدفقات الخزينة أداة تبرز الحركة بين إدخال وإخراج السيولة حيث يسمح بإظهار أسباب تغير الخزينة ومكونات هذا التغير بأسلوب مفصل.

### الإشكالية:

على ضوء ما سبق ذكره نتضح لنا معالم الإشكالية والتي يمكن صياغتها على النحو التالي :

كيف يتم تقييم الأداء المالي لمؤسسة أقروديف ( Agrodif مجمع الصناعة الغذائية ) باستخدام

جدول تدفقات الخزينة ؟



وانطلاقاً من الإشكالية الرئيسية تتبثق التساؤلات الفرعية التالية :

### التساؤلات الفرعية:

ما هو الأداء المالي ؟ وفيما تكمن أهميته ؟ وما هي العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة؟

ما المقصود بجدول تدفقات الخزينة؟ وكيف يتم إعداده؟

ما هي مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة؟

هل مؤسسة أقروديف ( Agrodiv مجمع الصناعة الغذائية) في وضعية مالية جيدة من حيث السيولة

والربحية خلال الفترة 2019\_ 2022 ؟

### فرضيات الدراسة:

بغرض معالجة الإشكالية المطروحة أعلاه نضع الفرضيات التالية:

-الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في فترة زمنية معينة ككل أو لجوانب معينة من أداء المؤسسة ؛

-جدول تدفقات الخزينة يسمح بتقرير المقبوضات والمدفوعات النقدية خلال فترة معينة، حيث يصنف إلى ثلاث عناصر هي : أنشطة تشغيلية ، استثمارية وتمويلية؛

- هناك مؤشرات عديدة مشتقة من جدول تدفقات الخزينة يمكن استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛

- مجمع أقروديف Agrodiv يمكن أن تكون وضعيته المالية سيئة من حيث السيولة والربحية خلال الفترة 2019-2022.

### أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

-التعرف على أهم القوائم المالية التي تساعد في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية؛

-توضيح الأهمية البالغة لجدول تدفقات الخزينة واستخدامه في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من حيث سيولتها وربحيتها وسياسة تمويلها ؛

- التعرف على أهم الجوانب النظرية لجدول تدفقات الخزينة ودراسته بشكل أدق ومدى مساهمته في تقييم أداء الوضعية المالية للمؤسسة.

- التعرف على الأداء المالي لمؤسسة أثيرو ديف ( Agrodif مجمع الصناعة الغذائية) باستخدام جدول تدفقات الخزينة.

### أسباب اختيار الموضوع :

- من أهم الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع هي :
- ميول ورغبة لهذا الموضوع لتناسبه مع التخصص؛
- كون الموضوع يعالج مشكل من المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الجزائرية وهو كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة؛
- محاولة التقريب بين الجانب النظري وواقع المؤسسات الاقتصادية ؛
- الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة وربحية المؤسسة.

### أهداف الدراسة:

- نهدف من خلال دراستنا إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيمل يلي:
- التعرف على أهمية الأداء المالي للمؤسسة والعوامل المتحكمة فيه؛
  - التطرق إلى أهم المؤشرات المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛
  - محاولة تحليل جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أثيرو ديف (مجمع الصناعة الغذائية) والوقوف على أهم الجوانب التي تمكن من معرفة وضعيتها المالية.

## الإطار المكاني والزمني :

بالنسبة للإطار المكاني فلقد وقع اختيارنا في هذه الدراسة على المؤسسة العمومية الاقتصادية مؤسسة أفروديف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) "فرع قالمة- هيليو بوليس"، أما الإطار الزمني كان في الأربع السنوات الأخيرة من 2019-2022.

## منهج وأدوات الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي للدراسة النظرية القائمة على جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بالموضوع، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا أسلوب دراسة حالة لمؤسسة أفروديف (Agrodif مجمع الصناعة الغذائية).

وقد اعتمدنا في دراستنا بشقيها النظري والتطبيقي على عدة مصادر واستعملنا جملة من الأدوات، حيث تم الاستعانة بالبحث المكتبي في تغطية الجوانب النظرية لموضوعنا باللغتين العربية والفرنسية وكذا المذكرات، الملتقيات، المجلات... الخ.

## الدراسات السابقة:

1- دراسة نور الهدى قريشي : (مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان: دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة المديرية الجهوية لموبيليس بورقلة (2009-2011)، هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية تحليل التدفقات النقدية للمؤسسة وإبراز دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة. النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي: أنه يوجد دور كبير لجدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمديرية الجهوية لموبيليس -ورقلة، حيث حققت تدفق نقدي موجب لأنشطة الاستغلال والتمويل، وهذا يشير لوضعية مالية جيدة للمؤسسة وبالتالي ينعكس بالإيجاب على الأداء المالي لهذه المؤسسة

2- دراسة إكرام مشري وهاجر تريرات: مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة شركة بيوفارم للصناعة الصيدلانية في الجزائر 2015-2019)، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة والوقوف على أهم الجوانب والمؤشرات التي تمكن من



معرفة وضعيتها المالية ولقد توصل من خلال هذه الدراسة إلى أهمية قائمة التدفقات النقدية ومساهمتها بالاعتماد على النسب المالية في تقييم القرارات الإستراتيجية المتخذة في شركة بيوفارم للصناعة الصيدلانية في الجزائر، وتوصل أيضا إلى عناصر قائمة التدفقات النقدية التي لها بعد استراتيجي وهي الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

3- **دراسة بومعزة أميرة خلاص**: مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان: الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية -دراسة حالة مؤسسة الغرف الصحراوية CAPREF عين مليلة(2018-2017)، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية. وتوصل من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة متكاملة بين القوائم المالية، حيث تعد قائمة التدفقات النقدية مهمة ومكوناتها كافية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة كونها تشمل كل أنشطة الممارسة في المؤسسة الاقتصادية (تشغيلية، استثمارية، تمويلية).

4- **دراسة زهير هاجر وشرحبيل أميمة**: مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان: أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (B.A.D.R) للفترة 2017-2019. هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الجوهرية الذي تلعبه الخزينة في البنك ومحاولة تطبيق أهم المؤشرات المالية للحكم على الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية. ولقد توصل من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين الخزينة والأداء المالي، حيث أن الخزينة تمثل عنصر مهم في تحقيق التوازن المالي في البنك، وذلك من خلال توفير الموارد اللازمة لمواجهة كافة التغيرات التي قد تطرأ في الوقت المناسب وبأقل التكاليف باعتبار أن التسيير الكفاء للخزينة ينعكس على الأداء المالي للبنك.

### صعوبات الدراسة:

الصعوبات التي واجهتنا عند قيامنا بهذه الدراسة هي:

- ✓ نقص المراجع التي تناولت الموضوع في مكتبة الجامعة؛
- ✓ صعوبة إسقاط الجانب النظري على المؤسسة محل الدراسة كونها مؤسسة عمومية ؛

### هيكل الدراسة:

لدراسة الموضوع والإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاث فصول رئيسية

هي:

**الفصل الأول:** جاء تحت عنوان الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة والذي بدوره تضمن ثلاث مباحث، المبحث الأول فقد كان عبارة عن مدخل للقوائم المالية، أما المبحث الثاني فقد تم التطرق إلى أساسيات حول جدول التدفقات النقدية، وبالنسبة للمبحث الثالث فيتعلق بهيكله جدول التدفقات النقدية.

**الفصل الثاني:** الذي حمل عنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول يضم مفاهيم عامة حول الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، والمبحث الثاني تم التطرق فيه إلى عموميات حول تقييم الأداء المالي، أما المبحث الثالث فتضمن مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

**الفصل الثالث:** جاء بعنوان دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف (Agrodiv) (مجمع الصناعة الغذائية) "فرع قالمة" للفترة (2019-2022) وهو بدوره قسم إلى ثلاث مباحث، جاء في المبحث الأول تقديم عام لمؤسسة أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية)، و المبحث الثاني فقد خصص لعرض القوائم المالية لمؤسسة أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية)، أما المبحث الثالث تناول تقييم الأداء لمؤسسة أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية) باستخدام جدول تدفقات الخزينة.

**الفصل الأول:**  
**الإطار النظري لجدول تدفقات**  
**الخزينة**

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

### مقدمة الفصل:

تفاوتت أهمية القوائم المالية عبر تاريخ الممارسات فكانت الميزانية آنذاك تحتل المكانة البارزة لدى المؤسسات بين القوائم الأخرى، وبعد ذلك تراجعت وجهة النظر لصالح قائمة الدخل وتم التعامل بها مع اعتبارها أكثر أهمية لكونها له القدرة على توليد الأرباح.

ولكن في الآونة الأخيرة توجه الاهتمام إلى السيولة وقدرة المؤسسة على توليد النقدية التي تزود المستثمرين والدائنين بالعوائد بالإضافة إلى تزويد المستخدمين بمعلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية لمؤسسته من خلال الفترة المالية.

ومن أجل التعرف على هذه القائمة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى:

**المبحث الأول: مدخل للقوائم المالية .**

**المبحث الثاني: أساسيات حول جدول التدفقات النقدية .**

**المبحث الثالث: هيكله جدول التدفقات النقدية.**



### المبحث الأول: مدخل للقوائم المالية

تعتبر القوائم المالية المنتج النهائي الذي تعتمد عليه المؤسسات في تحديد مساراتها سواء كانت مالية، إدارية، إنتاجية باعتبارها مرجع يساعد المؤسسات في اتخاذ القرارات التي تهدف إلى الاستمرار وإلى رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة.

### المطلب الأول: ماهية القوائم المالية

تعد القوائم المالية الوسيلة الأنسب للإبلاغ المالي عن المؤسسة، إذ تقيس المعلومات التي تتضمنها نتائج النشاط والمركز المالي للمنظمة، ومن خلالها يتم التعرف على أهمية القوائم المالية وخصائصها وما تهدف إليه.

### أولاً : تعريف القوائم المالية

تعددت تعريفات القوائم المالية، لكننا ندرج فيما يلي أهم هذه التعاريف :

-القوائم المالية "هي أرقام تعبر عن العمليات التي قامت بها المؤسسة خلال السنة المالية مرتبة حسب الهدف من إعدادها، فهناك قوائم تقيس الوضع الحالي للمؤسسة من حيث المديونية والدائنين وهناك قوائم تقيس صافي الدخل من حيث الإيرادات والمصروفات وأخرى تقيس التدفقات النقدية من تدفقات داخلية وأخرى خارجة".<sup>1</sup>

-وتعرف أيضا "بأنها قوائم يتم فيها إدراج كل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة وهي كشوفات بيانية للمستوى المالي للمؤسسة".<sup>2</sup>

-تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ويمكننا أن نعرفها بأنها "عبارة عن كشوفات مالية ومحاسبية توضح لنا حقوق وديون المؤسسة إتجاه الغير".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد الصيرفي، تحديد هيكلك المالي وقراءة قوائمك المالية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص41.

<sup>2</sup> أحلام الحسن، فن إدارة الأعمال، الطبعة الأولى، دار النشر مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2019، ص53.

<sup>3</sup> مرازقة صالح، الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية -الجزائر، 2011، ص5.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

-القوائم المالية تضبط تحت مسؤولية مسيري الوحدة مرة كل سنة وتعد في أجل أربعة أشهر بعد تاريخ انتهاء الفترة باستخدام الوحدة النقدية وتقدم معلومات تمكن من إجراء المقارنة مع الفترة السابقة.<sup>1</sup>

-القوائم المالية "هي عبارة عن نتاج فكر محاسبي تم التوصل إليها من خلال الحاجة الضرورية والماسة التي ظهرت لممارسي مهنة المحاسبة باعتبار وظيفتها الرئيسية هي التزويد بمعلومات للمستثمرين والمقرضين الحاليين والمحتملين من أجل ترشيد عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بهم".<sup>2</sup>

وفي الأخير تعتبر القوائم المالية تقارير تعدها المؤسسة في نهاية فترات زمنية معينة تتضمن ملخصاً لأنشطتها من حيث الربحية والمركز المالي والتدفقات النقدية، ومن أهم هذه القوائم: قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية.<sup>3</sup>

### ثانياً : خصائص القوائم المالية

تركز المحاسبة المالية على هدف تقديم معلومات مفيدة لمتخذي القرارات الاقتصادية وحتى تكون هذه المعلومات المحاسبية مفيدة في تحقيق الغرض منها يجب أن تتميز بخاصيتين أساسيتين:

1. **الملائمة:** تكون المعلومات ملائمة إذا كانت قادرة على إحداث فارق في القرارات التي يتخذها مستخدمو القوائم المالية للمؤسسات ولتأدية هذا الدور يجب أن يكون لهذه المعلومات قيمة تأكيدية والأهمية النسبية ويكون للمعلومات المالية قيمة تنبؤية إذا أمكن استخدامها كمدخل للعمليات التي يتم إجرائها من قبل مستخدمي القوائم المالية للمؤسسات للتنبؤ بالنتائج المستقبلية. كما يكون لها قيمة تأكيدية إذا كانت توفر تغذية عكسية ( تأكيدات أو تغييرات ) عن عمليات التقييم السابقة. ويكون للمعلومات أهمية نسبية

<sup>1</sup> بن قطيب علي، خطاب دلالي، أهمية إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة تيارت-الجزائر، المجلد:04، العدد:01، 2019، ص10.

<sup>2</sup> خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص93.

<sup>3</sup> محمد سامي راضي، أسس وإعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص18.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

إذا كان من المحتمل أن يكون لها تأثير جوهري على القرارات، أو بمعنى آخر إذا تم حذف هذه المعلومات فإنها سوف تؤثر في القرارات (IASB,2010) <sup>1</sup>.

**2. الموثوقية:** هذه الخاصية تبرز الثقة في تلك المعلومات كما تبرز إن كان الاعتماد عليها، ولتحقيق ذلك يجب أن تتوفر على ثلاث خصائص ثانوية:

- صدق المعلومات في تمثيل الظاهرة موضع البحث، أي تطابق طبيعة العملية المالية مع أرقام المعلومة المقدمة عنها.
  - الموضوعية أو قابلية التحقق وهذا من أجل التوصل إلى نفس النتائج ويتحقق ذلك بتدقيق القوائم المالية وفق معايير التدقيق الدولية المقبولة عموماً.
  - الحياد: أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من التحيز لمصلحة فئة معينة من المستخدمين، أي لا تغلب مصالح فئة معينة من المستخدمين على مصالح غيرها من الفئات. فالمعلومات لن تكون حيادية إذا غلبنا مصلحة مجلس الإدارة في الشركة المساهمة على مصلحة المساهمين عند اختيار طريقة قياس مخزون أو اهتلاك الأصل الثابت. فهذا يؤدي إلى عدم الحياد في القياس المحاسبي. <sup>2</sup>
- بالإضافة إلى توفر خاصيتين فرعيتين هما :

**1. قابلية البيانات والمقارنة:** تعني هذه الخاصية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى

سابقة لنفس المؤسسة أو مقارنتها مع القوائم المالية لمؤسسات أخرى، و يجب في هذه الحالة تطبيق مبدأ الثبات ولا تساق حتى تكون عملية المقارنة دقيقة، وتفيد هذه الخاصية في أغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتقييم الأداء والمركز المالي للمنشأة. <sup>3</sup>

**2. الثبات :** وهي الخاصية التي تؤدي بالضرورة إلى إنجاز عمليات المقارنة وتسهيلها، وتعتبر خاصية

الثبات خاصية متداخلة مع باقي الخواص كالملائمة والثقة وإجراء المقارنة، كما تؤدي هذه الخاصية إلى

<sup>1</sup> أحمد عبده الصباغ، المشاكل المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم وطرق علاجها، دار حميثرا للنشر والترجمة، الإسكندرية، ص 213 .

<sup>2</sup> رضوان حلوة حنان، نزار الفليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية القياس والافصاح في القوائم المالية، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 24.

<sup>3</sup> عطا الله الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، دار الرابحة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 27 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

إجراء المقارنات لعدة فترات مالية لمعلومات المؤسسة الواحدة، أو إجراء هذه المقارنات بين المؤسسات المتعددة والمختلفة .

وتتيح خاصية الثبات في تطبيق المبادئ والسياسات والطرق والإجراءات عبر الزمن ومن فترة إلى أخرى يتيح دون أدنى شك إمكانية رصد التغيرات التي تطرأ على بنود القوائم المالية واتجاهات التغيرات المختلفة في هذه البنود وأثرها، إلا أن الثبات لا يقصد به عدم قدرة المؤسسات على إجراء التغير على السياسات المتبعة خاصة في حال تبين أن السياسات القديمة لا بد من تغييرها بأخرى جديدة مفيدة وناجحة. كما تتيح أيضا إمكانية عقد المقارنة بين المؤسسات التي تقيس التكاليف البيئية والتي تهمل عملية القياس الدقيق لها. وبالتالي لا يمكن إجراء هذه المقارنة بين المؤسسات المختلفة ما لم يتوافر عنصر الثبات في تطبيق الأساليب والطرق والقواعد المحاسبية نفسها في معالجة الأنشطة والأحداث الاقتصادية المتتالية.<sup>1</sup>

### ثالثا : أهمية القوائم المالية وأهدافها

تتجلى أهمية القوائم المالية في :

- تعد القوائم المالية الوسيلة الأساس للإبلاغ المالي للمؤسسة.
  - تقيس المعلومات التي تتضمنها نتائج النشاط والمركز المالي للمؤسسة.
  - يتم من خلالها التعرف على التغيرات التي تحصل في حقوق الملكية .
  - تعد القوائم المالية حجر الزاوية التي تقوم عليها عملية اتخاذ القرارات .
- وهي في النهاية ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيرها في أصول والتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها<sup>2</sup>.

- وتهدف القوائم المالية إلى التزويد بالمعلومات عن المركز المالي، الأداء المالي ، التدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية المتعلقة بمؤسسة معينة لمستخدمي هذه القوائم لغايات اتخاذ القرارات الاقتصادية

<sup>1</sup> محمد حازم إسماعيل الغزالي، التكاليف البيئية، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان، 2021، ص ص 78 79 .

<sup>2</sup> طلال الججاوي ، سالم الزويبي، القياس المحاسبي ومحدداته ، الطبعة الأولى ،دار اليازوري العلمية للنشر و

التوزيع، الأردن، 2013، ص 17 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإن القوائم المالية تزود بمعلومات عن المؤسسة تتعلق بما يلي : الأصول، الالتزامات، حقوق الملكية، التدفقات النقدية

- وهذه المعلومات إضافة إلى معلومات أخرى تتضمنها الملاحظات ،تساعد مستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة وبخاصة توقيتها ودرجة التأكد من تحققها <sup>1</sup> .

### المطلب الثاني : مستخدموا القوائم المالية

يمكن التمييز بين صنفين رئيسيين من مستخدموا القوائم المالية، الصنف الأول ويشمل المستخدمين الداخليين ذوي المصلحة المباشرة كالملاك وإدارة المؤسسة ... أما الصنف الثاني من المستخدمين فهم المستخدمين الخارجيين ذوي المصلحة غير المباشرة كالمحللين الماليين، بورصة الأوراق المالية ... وغيرهم.

**أولاً: المستخدمين الداخليين :** ويقصد بذلك أن المعلومات تستخدم داخل المؤسسة، وتكون تلك المعلومات محددة وقاطعة ولا تسبب أي مشاكل عند الحصول عليها، حيث تتوافر سلطة الحصول على المعلومات في الوقت الملائم ،و بالتفصيل المطلوب، وتقوم المؤسسات بإنشاء نظام للمعلومات يفي باحتياجات كل مستوى إداري من المعلومات . بحيث يتمثل المستخدمين الداخليين في الإدارة والموظفون.

**ثانياً:المستخدمين الخارجيين :** هذا الصنف من المستخدمين (الخارجيين) ينقسم إلى قسمين :

√ القسم الأول : لهذه المجموعة احتياجات خاصة من المعلومات، ولديها سلطة للحصول على المعلومات التي تريدها مثل : الجهات الحكومية ،البنوك الدائنة والمقرضين .

√ القسم الثاني : إن احتياجات هذه المجموعة من المعلومات غير المحددة وبالتالي يتم إصدار قوائم مالية لتفي احتياجات هذه المجموعة، وتعتبر تلك القوائم المصدر الوحيد لتلك المعلومات .

— وهناك تعارض في الاحتياجات بين تلك الفئات المختلفة في هذه المجموعة وتعتبر احتياجات تلك المجموعة الجوهر الأساسي للمشاكل المحاسبية وبالتالي يتم إصدار القوائم المالية التالية :

● تقارير داخلية لمقابلة احتياجات الإدارة،

● تقارير خارجة ذات أغراض خاصة،

<sup>1</sup> خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، مرجع سبق ذكره ، ص96.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

- تقارير خارجية ذات أغراض عامة<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : مكونات القوائم المالية

تتكون القوائم المالية من ثلاث قوائم أساسية ذات غرض عام وهذه القوائم المالية قد اتفق عليها علماء المحاسبة لأنها تلبي الاحتياجات المعلوماتية لمعظم المستخدمين الخارجيين، وهذه القوائم التي ينتجها نظام المحاسبة المالية هي :

**أولاً: جدول حسابات النتائج :** وهي قائمة تتضمن نتيجة أعمال الشركة من ربح وخسارة بعد مقابلة الإيرادات والمكاسب بالمصاريف والخسائر عن فترة مالية معينة<sup>2</sup>. ( أنظر الملحقين رقم 1-2)

#### ثانياً: الميزانية:

— الميزانية هي عبارة عن كشف بين الموارد المتاحة للمؤسسة ومصادر تمويل هذه الموارد في لحظة زمنية معينة، ومن ناحية الشكل هي عبارة عن جدول بيانات ينقسم إلى جانبين جانب أيمن وجانب أيسر ،حيث أن الجانب الأيسر يبين التزامات المنشأة و مصادر الأموال ويطلق عليها اسم الخصوم ( المطالب)، أما الجانب الأيمن يبين استعمال الأموال أي ممتلكات المؤسسة وتسمى الأصول (الموجودات)<sup>3</sup>.

وتعرض الميزانية مركز أو وضع المشروع في يوم معين ،أي تعرض أصول وخصوم المشروع في يوم معين عادة في 31-12 من كل عام.<sup>4</sup> (أنظر الملحقين رقم 3-4)

**ثالثاً: جدول تدفقات الخزينة :** هو عبارة عن جدول يوضح لنا المدفوعات ومتحصلات مؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة، ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالفشل<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> سيد عطا الله السيد، التدريب المحاسبي والمالي، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص193.

<sup>2</sup> خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، مرجع سبق ذكره، ص 97 .

<sup>3</sup> مراد الكواشي، المحاسبة المالية حسب قواعد النظام المحاسبي المالي، الطبعة الأولى، منشورات الدار الجزائرية، الجزائر العاصمة، 2017، ص35 .

<sup>4</sup> رضوان حلوه حنان بنزار فليح البلداوي، مرجع سبق ذكره، ص 20 .

<sup>5</sup> \_ ظريف مريم، الحائك أيمن، أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، جامعة المسيلة، العدد 03، 2018، ص83

### المبحث الثاني : أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة عنصرا أساسيا في حياة المؤسسة ،حيث أنه يعد من القوائم المالية التي تقدم صورة واضحة وشاملة للمسير المالي وذلك من أجل تقييم أداء المنظمة وقدرتها على توليد الأموال والاستخدام الأمثل لها .

#### المطلب الأول : نشأة جدول تدفقات الخزينة

لم يكن جدول تدفقات الخزينة وليد اللحظة، إنما شهد تطورا ملحوظا منذ نشأته سواء من حيث الشكل والمضمون أو من حيث المداخل المتبعة في إعداده حتى استقر على ما هو عليه الآن. و يمكن تمييز المراحل الأساسية على النحو التالي :

كانت الشركات العاملة بالولايات المتحدة الأمريكية أول من بادر بعرضها بصفة طوعية في نهاية الخمسينات، وذلك في صورة جدول تحليلي بسيط تحت مسمى " قائمة " من أين جاءت الأموال وإلى أين ذهبت ؟، كما كانت تقتصر على المقارنة بين قائمتين متتاليتين للمركز المالي لتظهر عناصر الزيادة أو النقص الحادثة في القائمتين على مدار الفترة المحاسبية . لكن المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين أصدر في عام (1961) دراسة أوصى فيها بتغيير القائمة لتصبح " قائمة تحليل التدفقات النقدية والموارد المالية "كما أوصى جميع شركات المساهمة بإصدارها ونشرها بعد تدقيقها مثلها في ذلك مثل بقية القوائم المالية الأخرى<sup>1</sup>.

وفي عام (1963) عرف جدول تدفقات الخزينة من قبل نفس المعهد بأنه: « قائمة تبين مصادر التمويل وطرق استخدامها ،بمعنى تبين التغيرات التي تطرأ على حركة الأموال من حيث الزيادة أو النقصان في كل من الموجودات والالتزامات وحقوق الملكية خلال مدة زمنية معينة» ،كما أن إعداده لم يكن إلزاميا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية :الدورة المحاسبية ومشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح ، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر،عمان، 2007، ص497 .

<sup>2</sup> طبشي مصطفى ،إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة-الجزائر، 2014-2015، ص46.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

وفي سنة (1971) أصدر المعهد الأمريكي للرأي المحاسبي رقم (19) "قائمة التغيرات في المركز المالي" والتي ألزم فيها المؤسسات بضرورة أن تكون هذه القائمة إحدى الكشوف الرئيسية التي يتم نشرها على أن تخضع للمساابقة من قبل المدقق الخارجي<sup>1</sup>.

وفي (1992) ألزم المعيار المحاسبي رقم /7/ بإعداد قائمة التدفقات النقدية دورياً ضمن مجموعة القوائم المالية المنشورة بموجب المعيار المحاسبي الدولي رقم /1/ "عرض البيانات المالية"، حيث اعتبر قائمة التدفقات النقدية جزءاً لا يتجزأ من البيانات المالية<sup>2</sup>.

وينحصر الفرق الرئيسي بين قائمة التغيرات في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي في المدخل التي تعد بموجبه كل منهما والذي يتعلق في الأساس بالاختلاف على مفهوم أو مدلول الأموال، ففيما تقوم الأولى أي قائمة التغيرات في المركز المالي على مفهوم الأموال بمعنى رأس المال العامل، تقوم الثانية على مفهوم الأموال بمعنى النقد والنقد المعادل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حنان رزاق سالم، خبيطي خضير، تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية-الجزائر، المجلد: 2، العدد: 4، سبتمبر 2018، ص 211.

<sup>2</sup> رضوان حلوه حنان، نزار فليح البلداوي، مرجع سبق ذكره، ص 387.

<sup>3</sup> محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003، ص 160.



## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

وفيما يلي جدول يوضح الفروق الأساسية بين القائمتين :

الجدول رقم (1) :مقارنة بين التغيرات في المركز المالي وقائمة التدفق النقدي

البيان	قائمة التغيرات في المركز المالي	قائمة التدفق النقدي
1_ تعريف الأموال	الأموال بمعنى رأس مال العامل.	الأموال بمعنى النقد والنقدية المعادلة.
2_ أهداف القائمة	إظهار وتفسير التغيرات الحادثة في رصيد رأس المال العامل .	إظهار وتفسير التغيرات الحادثة في رصيد النقدية .
3_ شكل القائمة	تعرض مصادر واستخدامات رأس المال العامل .	تعرض مصادر واستخدامات النقد مبنية حسب الأنشطة :تشغيلية، استثمارية ،تمويلية.
4_ أسلوب الإعداد	الطريقة المباشرة، والطريقة غير المباشرة ،و الطريقة الثانية هي الأكثر شيوعا .	الطريقة المباشرة، والطريقة غير المباشرة، الأولى هي الأكثر شيوعا .
5_ العمليات النقدية	غير تعرض في صلب القائمة.	لا تعرض في صلب القائمة .
6_ رأس المال العامل	يعرض كجزء لا يتجزأ من القائمة .	لا يعرض .

المصدر : محمد مطر ،الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر ،عمان،

2003، ص161 .

### المطلب الثاني : مفهوم جدول تدفقات الخزينة

قائمة التدفقات النقدية من القوائم المستحدثة التي جاء بها النظام المحاسبي المالي تحت اسم جدول سيولة الخزينة ضمن القوائم المالية التي تلتزم المؤسسات بإعداده، حيث سنتطرق إلى مفهومه فيما يلي :

أولاً: ماهية جدول تدفقات الخزينة :

قبل الدخول للمفاهيم الأساسية لقائمة التدفقات النقدية نعرف أولاً بعض المصطلحات المرتبطة بها والتمثلة في :

❖ **تعريف النقدية** : وتشمل النقدية الموجودة في الصندوق ( عملات معدنية، عملة، شيكات، حوالات بريدية ) والودائع لدى البنوك، حيث يجب أن تكون النقدية متاحة للاستخدام الجاري<sup>1</sup> .

❖ **تعريف التدفق والتدفق النقدي** :

● **تعريف التدفق** : هو عبارة عن كمية السلع والنقود المحولة خلال مدة معينة بين عونين اقتصاديين<sup>2</sup>.

● **تعريف التدفق النقدي** : يعرف بأنه كزيادة أو نقص في النقدية أو في البنود شبه النقدية (النقدية وما في حكمها)، وهي الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة، والتي يمكن تحويلها إلى مبالغ نقدية ونظراً لأن المقبوضات تمثل مبالغ داخلية إلى المؤسسة فتعد " تدفقات نقدية داخلية "، كما يطلق على المدفوعات تعبير " تدفقات نقدية خارجة " لأنها تمثل مبالغ خارجة من المؤسسة<sup>3</sup>، ويمكن التعبير عن هذه المعادلة كما يلي:

$$\text{صافي التدفق النقدي} = \text{التدفق النقدي الداخلي} + \text{التدفق النقدي الخارجي}$$

<sup>1</sup> بن فرج زوبينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف - الجزائر، 2013/2014، ص71.

<sup>2</sup> باديس بن يحيى بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص44.

<sup>3</sup> احمد شعبان محمد علي، موسوعة البنوك والائتمان 2، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2016، ص 66 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

ومن هنا يمكننا القول بأنه هناك نوعين من التدفق النقدي هما<sup>1</sup> :

√ **التدفق النقدي الداخل** : وهو أي إجراء أو عملية تقوم بها المؤسسة تؤدي إلى دخول النقد السائل أو شبه السائل إلى صندوقها المالي أو حساباتها الجارية في البنوك خلال فترة زمنية محددة مثل: الإقتراض النقدي، تحصيل الذمم المدينة، الفوائد المدينة، تحصيل الإيجارات، البيع النقدي....الخ.

√ **التدفق النقدي الخارج** : وهو عكس التدفق النقدي إلى الخارج، وينشأ نتيجة أي عملية أو إجراء تقوم به المؤسسة يؤدي إلى خروج النقد من صندوقها المالي أو من حساباتها الجارية في البنوك خلال فترة زمنية محددة مثل دفع رواتب وأجور العمال والموظفين، دفع مصاريف استهلاك الطاقة، أو الإيجارات، سداد أقساط الديون أو فوائدها، توزيع الأرباح على المساهمين، دفع ثمن المشتريات، دفع الضرائب...الخ.

### ❖ تعريف جدول تدفقات الخزينة :

هناك العديد من التعارف نذكر منها :

**التعريف الأول** : هي القائمة الرابعة بعد كل من قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة الدخل (بيان الأرباح والخسائر) وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، والتي أصبح لازماً على المؤسسات إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة تقدم البيانات المالية عنها وتعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدمي هذه القوائم في التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة<sup>2</sup>.

**التعريف الثاني** : " هي قائمة تعرض المتحصلات النقدية (المقبوضات)، والمدفوعات النقدية (المدفوعات) وصافي التغير في النقدية في ثلاثة أنشطة هي أنشطة التشغيل (الجاري)، وأنشطة الاستثمار، وأنشطة التمويل للمؤسسة الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي عباس، الإدارة المالية في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار مكتبة الرائد العلمية، عمان-الأردن، 2002، ص56.

<sup>2</sup> بيان إسحاق عبد الخالق عيسى، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرار الإقتراض من البنوك، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد خمسون، 2022، ص795.

<sup>3</sup> حسين يحيى، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية، المجلة المالية & الأسواق، جامعة ابن خلدون - تيارت - الجزائر، المجلد: 08، العدد: 02، 2021، ص636.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

**التعريف الثالث :** "هو عبارة عن لوحة قيادة أمام الإدارة المالية، بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والإستراتيجية كتغير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها، كما يمكن اعتبارها أداة تحليل متميزة وهامة وتقوم على منظور ديناميكي، وتبحث عن الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة ولنتائجها المستقبلية<sup>1</sup>.

**التعريف الرابع:**"هي تلك الكشوفات المالية المعنية ببيان الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي، وتساعد في التعرف على الأوضاع المالية للمشروع، و تعرض الأثر النقدي الداخل والخارج لكافة العمليات والأنشطة التي تحدث في المشروع خلال السنة المالية"<sup>2</sup>.

وفي الأخير ندرج تعريف شامل :

"يعتبر جدول تدفقات الخزينة جدول مالي يهدف إلى إعطاء مستعملي القوائم المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها، وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية"<sup>3</sup>

### ثانيا: أهمية جدول تدفقات الخزينة:

تتبع أهمية جدول تدفقات الخزينة من دورها في توفير معلومات لا تظهر في أي من قائمة الدخل والميزانية لذا يعتبر جدول تدفقات الخزينة بمثابة صلة الوصل بين هاتين القائمتين ويمكن إبراز هذه الأهمية في النقاط التالية:

<sup>1</sup> بن فرج زوبنة، رحيم حسين ،قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر ،الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مراجعة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، 13-14 ديسمبر 2011، ص ص 3-4.

<sup>2</sup> دريد كمال آل شبيب ،مبادئ الإدارة المالية،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان-الأردن، 2007 ،ص ص99-100 .

<sup>3</sup> شناي عبد الكريم ،امزال فريدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري في تحسين تحليل القوائم المالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، المجلد : 22، العدد : 01 (2022)، ص791.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

- قائمة التدفقات النقدية لها أهمية خاصة، حيث أنها مفيدة للغاية في تقييم مدى السير المالي والسيولة المالية في المؤسسة ومعرفة مدى مرونتها المالية حيث أنها تتصف بمجموعة من الخصائص تميزها عن القوائم المالية الأخرى تجعلها أكثر شمولاً<sup>1</sup>.
- تعطي مؤشر عن قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قبل الوصول إلى مرحلة إفلاس بفترة طويلة<sup>2</sup>.
- إن معلومات التدفق النقدي تساعد المستخدمين على تطوير نماذج لتقدير ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمشاريع المختلفة<sup>3</sup>.
- تعتبر أداة مهمة للإدارة المالية لمعرفة التغيرات التي طرأت على المؤسسة .
- تحليل مصادر التمويل الذاتية والخارجية وهل تم استخدامها حسب الخطة المرسومة أم لا<sup>4</sup>.

### ثالثاً : أهداف جدول تدفقات الخزينة

صمم جدول تدفقات الخزينة لكي يحقق الأغراض التالية :

- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، فالنقدية هي التي تستخدم في سداد المطالبات والتوزيعات وتؤكد الخبرة المكتسبة من حالة إفلاس المؤسسة .
- تقييم قرارات الإدارة : فإذا قام المديرين باتخاذ قرارات استثمارية جيدة فإن أعمالهم سوف تزدهر ، أما إذا قاموا باتخاذ قرارات استثمارية غير جيدة فإن المؤسسات التي يديرونها سوف تعاني .

<sup>1</sup> شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS7، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة/الجزائر ، العدد:05، 2018، ص81.

<sup>2</sup> دريد كمال آل شبيب، مرجع سبق ذكره ، ص101 .

<sup>3</sup> عبد الناصر شحدة السي أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، رسالة ماجستير في المحاسبة كلية العلوم الإدارية والمالية ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، عمان ، 2008، ص16.

<sup>4</sup> ثائر عدنان قدومي، قيس أديب الكيلاني ، استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة علمية ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم العلوم المالية والمصرفية ، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، عمان، 2003/2000 ، ص ص 8- 9.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

- تحديد مدى قدرة المؤسسة على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد و أصل الدين للمساهمين.
- قدرة المؤسسة على توليد السيولة وتقدير الفرصة ودرجة اليقين من هذه التدفقات النقدية وذلك للتكيف مع أية تغيرات تطرأ عليها<sup>1</sup>.
- يبين جدول تدفقات الخزينة العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المؤسسة، وعادة فإن النقدية وصافي الدخل يتحركان معا، فالمستوى المرتفع من الدخل يقود إلى حدوث زيادة في النقدية والعكس بالعكس<sup>2</sup>.
- توفير معلومات تساعد المستثمرين والمقرضين للقيام بالنتبؤات وإجراء المقارنات وتقييم التدفقات النقدية المتوقعة من حيث الكمية والتوقيت ودرجة عدم التوقع<sup>3</sup>.

### المطلب الثالث : العيوب والمشكلات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة

لجدول تدفقات الخزينة عيوب وصعوبات تعترضه مثله مثل باقي القوائم المالية الأخرى والتي نوجزها فيما يلي:

#### أولا : عيوب جدول تدفقات الخزينة

تتمثل أهم عيوب جدول تدفقات الخزينة فيما يلي :

- ✓ تتجاهل القائمة الكثير من الأمور وتأخذ بعين الاعتبار فقط البنود النقدية في الزيادة والنقصان.
- ✓ تتعرض النقدية للتذبذب باستمرار وفق الظواهر الاقتصادية وبالتالي تصبح القائمة لا تعبر بشكل دقيق عن الهدف المعد من أجله<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> Hamid Cerbah , **Tableau de flux de trésorerie** ,pages bleues édition ,Alger , 2014 .p 11.

<sup>2</sup> \_ طارق عبد العال حماد ،التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل ،الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2006، ص 472.

<sup>3</sup> مداحي عثمان ،أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة البليدة، الجزائر ،العدد: 07، سبتمبر، 2012، ص 54.

<sup>4</sup> عدنان تايه النعيمي وآخرون ،الإدارة المالية النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص82.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

✓ وجود أخطاء في تقدير المقبوضات والمدفوعات<sup>1</sup>.

### ثانياً: المشكلات المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة

والجدير بالذكر أن هناك مشكلات تتعلق بجدول تدفقات الخزينة منها<sup>2</sup> :

**1- التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية:** يجب أن تسجل التدفقات النقدية التي تنشأ عن عمليات بالعملة الأجنبية باستخدام عملة المشروع التي تنشر بموجبها بياناته المالية، وذلك بتحويل مبلغ العملة الأجنبية إلى عملة المشروع باستخدام سعر الصرف السائد بين عملة التقرير والعملة الأجنبية في تاريخ التدفق النقدي .

كما يجب ترجمة التدفقات النقدية من الشركة التابعة الأجنبية حسب سعر الصرف بين عملة التقرير والعملة الأجنبية بتاريخ التدفقات النقدية، مع مراعاة أنه يجب التقرير عن التدفقات النقدية المحددة بعملة أجنبية بأسلوب منسجم مع المعيار المحاسبي الدولي (21)، ألا أن هذا المعيار لا يسمح باستخدام معدل الصرف في نهاية فترة إعداد التقارير عند ترجمة التدفقات النقدية للشركة التابعة الأجنبية .

و بالإضافة إلى ما تقدم لا تعتبر الأرباح والخسائر غير المحققة التي تنشأ عن التغيرات في معدلات صرف العملة الأجنبية تدفقات نقدية .

**2- الفائدة وتوزيعات الأرباح:** يجب الإفصاح بشكل منفصل عن كل التدفقات النقدية المقبوضة والمدفوعة من الفوائد وتوزيعات الأرباح ويجب أن يصنف كل منها بأسلوب ثابت من فترة لأخرى، على أنها أنشطة تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية، مع مراعاة أنه يتم الإفصاح عن المبلغ الكلي للفائدة المدفوعة خلال الفترة في بيان التدفقات النقدية سواء تم الاعتراف بالفائدة كمصروف في الربح أو الخسارة أو تم رسملتها حسب المعالجة البديلة المسموح بها بموجب المعيار المحاسبي الدولي (23) الموسوم : تكاليف الاقتراض .

**3- ضريبة الدخل:** يتطلب هذا المعيار وجوب الإفصاح وبشكل منفصل عن التدفقات النقدية الناشئة عن ضرائب الدخل مع مراعاة تصنيفها كتدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية في

<sup>1</sup> عبد الحكيم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الثانية، دار الصفاء، عمان، 2006، ص 269 .

<sup>2</sup> أحمد حلمي جمعة، نظرية المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2010، ص 144 -

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

---

بيان التدفقات النقدية، فالتدفق النقدي المرتبط بالضريبة غالبا ما يصعب تحديده عمليا، وعليه فإن الضرائب المدفوعة عادة ما تصنف على أنها تدفقات من العمليات التشغيلية.

أما في حالة إمكانية تحديد التدفق النقدي للضريبة عمليا وربطه مع عملية معينة بشكل منفرد ينجم عنه تدفقات نقدية تصنف على أنها من أنشطة تمويلية أو استثمارية حسب ما هو مناسب، أما في حالة توزيع التدفقات النقدية من الضرائب على أكثر من فئة واحدة من الأنشطة فهنا ضرورة الإفصاح عن المبلغ الكلي للضريبة المدفوعة .



### المبحث الثالث : هيكله جدول تدفقات الخزينة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة لتكملة ما قدمه كل من جدول حسابات النتائج والميزانية في عرض معلومات عن التدفقات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة . وبذلك يتم عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات الداخلة والخارجة ومصادر استخدام النقدية خلال تلك الفترة .

#### المطلب الأول : تبويب جدول تدفقات الخزينة والاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد

##### جدول تدفقات الخزينة

ينبغي على كل مؤسسة أن تعرض تدفقاتها النقدية خلال الفترة مبوبة إلى ثلاث أنشطة نقدية منها التشغيلية، استثمارية وتمويلية بطريقة ملائمة، ولكل من هذه التدفقات دلالات مختلفة، وقد تكون لها القدرة على توفير معلومات تمكن مستخدمي القوائم المالية من تقدير أثر هذه الأنشطة على المركز المالي وتحديد مصادر السيولة .

##### أولاً: تبويب جدول تدفقات الخزينة

يتم تبويب جدول تدفقات الخزينة على النحو التالي :

#### ① التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

**1.1/تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :** وهي الأنشطة الرئيسية التي يتم من خلالها الحصول

على الإيراد الرئيسي في المؤسسة، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي لا تعتبر من الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية<sup>1</sup> . والتي تتمثل فيما يلي<sup>2</sup> :

- النقد المحصل من العملاء مقابل بيع بضاعة(المبيعات النقدية).
- النقدية المدفوعة للموردين مقابل شراء بضاعة(المشتريات النقدية).
- النقدية المدفوعة لمصلحة الضرائب .

<sup>1</sup> محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص96 .

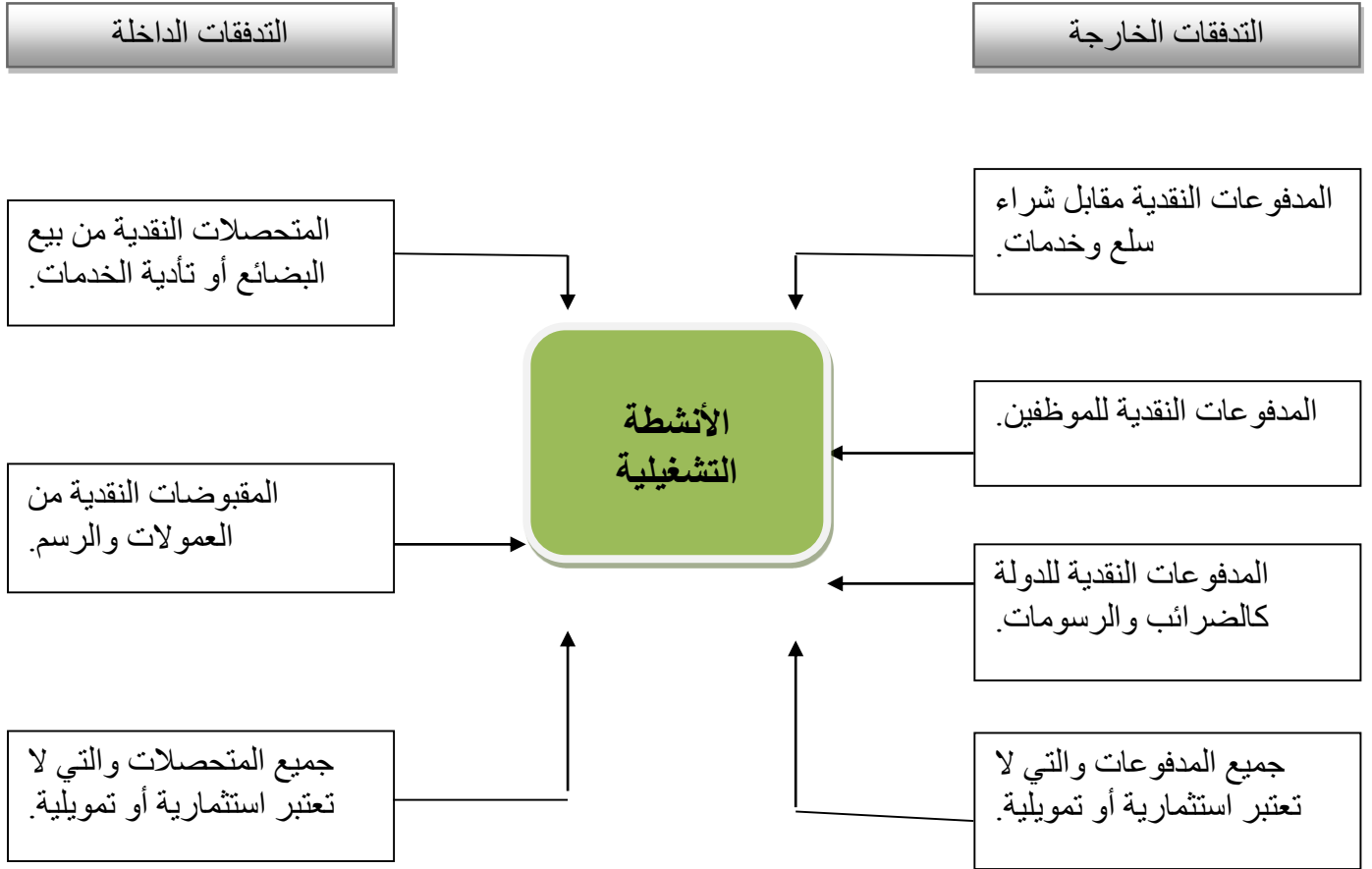
<sup>2</sup> أحمد شعبان محمد على، مرجع سبق ذكره، ص ص 69-70.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

• النقدية المدفوعة عن المصاريف الأخرى.

و الشكل رقم (02) يوضح أهم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية<sup>1</sup>:

الشكل رقم ( 01 ):التدفقات الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية



المصدر: معمر الطيب ابتسام، إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير الدولية المحاسبية، مذكرة ماجستير في

العلوم التجارية، جامعة سعد دحلب -البليدة، 2012، ص76.

<sup>1</sup> معمر الطيب ابتسام، إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير الدولية المحاسبية، مذكرة ماجستير في العلوم

التجارية، جامعة سعد دحلب، البليدة-الجزائر، 2012، ص76.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

و تعتبر تصنيفات التدفقات النقدية التشغيلية أكثر أهمية من غيرها لأنها توضح النقدية التي تم الحصول عليها من نشاط المؤسسة.

### 2.2/ تفسير التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

يفيد قياس التدفقات النقدية من التشغيل في التعرف على مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ذاتيا وإمكانية إعادة تدويرها في النشاط و/أو استخدامها في التوسع في الأصول الرأسمالية و/أو سداد توزيعات الأرباح على المساهمين و/أو سداد القروض ،كما تستخدم التدفقات النقدية من التشغيل كمؤشر على صدق الربحية .

يشير صافي التدفق النقدي السالب من التشغيل في البداية إلى أن عمليات التشغيل مستخدم للنقدية وليست منتجة للنقدية كما هو متوقع في الظروف العادية وتؤدي التدفقات النقدية السالبة من التشغيل والمصاحبة لوجود صافي الربح إلى الحكم على أن هذا الربح من نوعية رديئة، وأنه من المحتمل أن تكون الشركة قد استخدمت المرونة المتاحة لها في الاختيار بين الطرق والسياسات والمحاسبية أو تغيير الطرق المستخدمة للوصول إلى رقم صافي الربح بغرض إظهار نتائج أعمال المؤسسة في صورة أقوى من الحقيقة، وهذا من ناحية، ويضاف إلى ذلك من ناحية أخرى أن التدفقات النقدية السالبة من التشغيل تشير إلى أن المؤسسة في حاجة ماسة إلى تدبير نقدية من أنشطة الاستثمار (عن طريق بيع أصول ثابتة أو تصفية استثمارات مالية وهو ما ينعكس بالسلب على احتمالات النمو المستقبلية للمؤسسة )، و/أو الحصول على النقدية من خلال أنشطة التمويل مثل الاقتراض أو إصدار أسهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص186 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

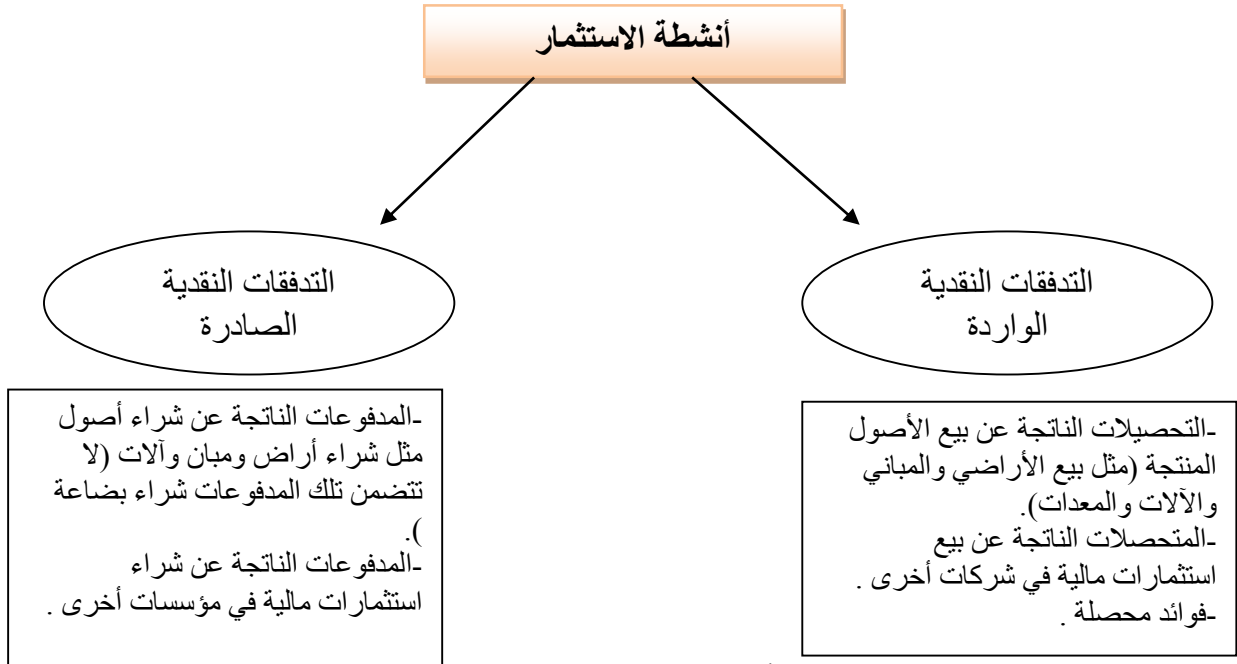
### ② التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

#### 1.2 / تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

تتعلق أساسا بالتدفقات النقدية الناتجة عن عمليات اقتناء أو التنازل عن الاستثمارات بمختلف أنواعها (تثبيات مادية، مالية ومعنوية) والتي شأنها توليد مدا خيل للمؤسسة<sup>1</sup>. و تتمثل في<sup>2</sup>:

- المدفوعة النقدية لشراء الأصول الثابتة.
- المدفوعة النقدية لشراء الأسهم والسندات طويلة الأجل.
- المدفوعات النقدية مقابل الاستثمارات الأخرى طويلة الأجل.
- المتحصلات النقدية من بيع الأصول الثابتة.

#### الشكل رقم (02) : التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار



المصدر : مصطفى يوسف كافي وآخرون، الأصول العلمية والعملية في محاسبة الشركات، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 316.

<sup>1</sup> باكرية علي بيض القول عبد الله، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، جامعة الجزائر-الجزائر، العدد(01)، 2022، ص 86 .

<sup>2</sup> أحمد شعبان محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 70 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

### 2.2/ تفسير التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

تستخدم التدفقات النقدية من الاستثمار كمؤشر لاحتمالات النمو والانكماش المستقبلية فصافي التدفق النقدي السالب من أنشطة الاستثمار يشير إلى احتمالات نمو مستقبلية واحتمالات زيادة في الأرباح لأنه يعبر عن زيادة في الأصول الثابتة (زيادة الطاقة الإنتاجية أو زيادة مخزون المنافع المستقبلية) و/أو زيادة الاستثمارات المالية وما تحمله من احتمالات الحصول على فوائد وأرباح في المستقبل، و على العكس من ذلك فإن صافي التدفق النقدي الموجب من أنشطة الاستثمار يشير إلى أن المؤسسة تلجأ إلى تسهيل أصولها الثابتة واستثماراتها المالية وما يحمله ذلك من احتمالات الانكماش وتخفيض الطاقة الإنتاجية (مخزون خدمات المنافع المستقبلية) و/أو تخفيض العائد من استثماراتها المالية، وهو ما يمثل احتمالات انخفاض صافي الدخل في المستقبل<sup>1</sup>.

### ③ التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

### 1.3/ تعريف التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: و هي الأنشطة التي تؤدي إلى تغير حجم وعناصر

ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسة، وكذلك تسديد القروض. و تتمثل في<sup>2</sup>:

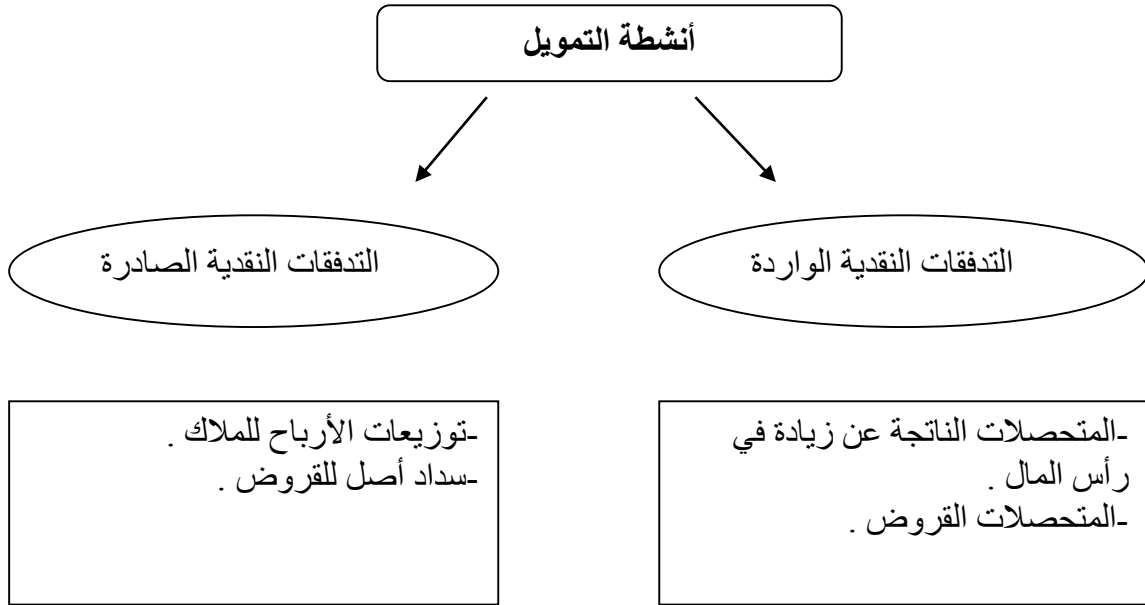
- المتحصلات النقدية من إصدار أسهم جديدة.
- المتحصلات النقدية من إصدار سندات طويلة الأجل.
- المتحصلات النقدية من القروض والتسهيلات الائتمانية من البنوك.
- النقدية المدفوعة على توزيع الأرباح للمساهمين .
- النقدية المدفوعة لتسديد السندات المستحقة.

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، مرجع سبق ذكره، ص187.

<sup>2</sup> أحمد شعبان محمد على، مرجع سبق ذكره، ص70 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

الشكل رقم (03): التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل



المصدر : مصطفى يوسف كافي وآخرون ،الأصول العلمية والعملية في محاسبة الشركات ،الطبعة الأولى ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 317.

**2.3/ تفسير التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:** تستخدم التدفقات النقدية من أنشطة التمويل كمؤشر لمدى توفر أو استخدام النقدية من خلال الأسهم والسندات والقروض ،و مدى قيام المؤسسة بإجراء توزيعات أرباح على مساهمين<sup>1</sup> .

### ثانيا :الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد جدول تدفقات الخزينة:

توجد بعض الاعتبارات التي يجب أخذها بالحسبان عند إعداد جدول تدفقات الخزينة أهمها<sup>2</sup>:

أ- يجب تصنيف التدفقات النقدية المتعلقة بالبنود غير العادية كتشغيلية أو استثمارية أو تمويلية حسب واقعها ويجب الإفصاح عنها بشكل منفرد .

ب -وبالنسبة لسعر الصرف المستخدم لترجمة العمليات التي تحدث بالعملة الأجنبية، والتدفقات النقدية المتعلقة بالمؤسسة يجب أن يكون السعر السائد في تاريخ نشوء عملية التدفق النقدي .

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، مرجع سبق ذكره، ص187.

<sup>2</sup> خالد جمال الجعارات، مرجع سبق ذكره، ص ص 140- 142 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

ج- يجب ترجمة التدفقات النقدية المتعلقة بالشركة التابعة الأجنبية بأسعار الصرف السائدة عند نشوء عملية التدفق النقدي .

د- وبالنسبة للتدفقات النقدية الإجمالية المتعلقة باقتناء المنشآت التابعة والتخلص منها ووحدات الأعمال الأخرى، يجب عرضها بشكل منفصل- أي في قائمة تدفقات نقدية منفصلة- و تصنيفها كمنشآت استثمارية ،مع إفصاحات إضافية أخرى تتعلق بإجمالي قيمة الشراء أو البيع، وكذلك إجمالي التدفقات النقدية المستلمة أو المدفوعة بعد استبعاد النقدية والنقدية المعادلة التي تعتبر جزء من عملية الاقتناء أو التخلص .

هـ- يجب الإبلاغ عن التدفقات النقدية من النشاطات الاستثمارية أو التمويلية مجملة وفق الفئة الغالبة للنقدية المستلمة أو الفئة الغالبة للنقدية المدفوعة ،ما عدا الحالات التالية التي يمكن أن يتم التقرير عنها بالصافي :

✓ النقدية المستلمة والمدفوعة بالنيابة عن العملاء .

✓ النقدية المستلمة والمدفوعة للبنود التي تتميز بمعدل عال للدوران ، و قيم كبيرة وتواريخ استحقاق قصيرة الأجل عادة اقل من ثلاثة أشهر .

✓ النقدية المستلمة والمدفوعة بالودائع ذات تاريخ الاستحقاق الثابت.

✓ النقدية المستلمة مقدما والقروض الممنوحة للعملاء والمدفوعات المرتبطة بها.

و- يجب استثناء العمليات الاستثمارية والتمويلية التي لا تتطلب استخداما للنقدية من قائمة التدفقات النقدية، ولكن يجب الإفصاح عنها بشكل منفرد في مكان آخر في القوائم المالية .

ز- يجب الإفصاح عن مكونات النقدية والنقدية المعادلة ،و يجب إعداد تسوية لقيمتها يتم إرفاقها مع الميزانية .

ي- يتم الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالبنود غير العادية بشكل منفصل، وذلك حتى تكتمل الصورة لدى قارئ قائمة التدفقات النقدية عن كافة النشاطات النقدية في المنشأة .

### المطلب الثاني: مصادر وخطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة

لإعداد جدول تدفقات الخزينة يجب أن تتوفر مجموعة من المصادر مع إتباع مجموعة من الخطوات نوجزها في ما يلي :

**أولاً: مصادر إعداد جدول تدفقات الخزينة:** يستمد جدول تدفقات الخزينة معلوماته من المصادر

التالية<sup>1</sup>:

\_الميزانيات العمومية المقارنة للحصول على كمية التغيرات في الأصول والخصوم من بداية الفترة إلى نهاية الفترة. وسيستغرق هذا عادة عامين من ميزانياتها العمومية.

\_قائمة الدخل الحالية .

\_بيانات المعاملات المحددة من دفتر الأستاذ العام للحصول على معلومات إضافية مفصلة لتحديد كيفية تقديم أو استخدام الأموال النقدية خلال الفترة.

### ثانياً : خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة

بعد تجميع المعلومات يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة بإتباع الخطوات التالية<sup>2</sup> :

1-إيجاد التغير في النقدية :و يكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.

2-رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية:يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.

3-احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي:و تحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة، سواء كانت الطريقة المباشرة أو الغير مباشرة .

4-احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية:حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.

<sup>1</sup> شيراز محمد خضر، أصول التحليل المالي، الطبعة الأولى ،دار الأكاديمية للطبع والنشر والتوزيع،لندن، 2022،ص29  
<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ،تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي ،الطبعة الأولى،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، 2006 ،ص ص201-202 .



## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

5- استخراج صافي جدول التدفقات النقدية: يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) و هو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

### المطلب الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين هما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة حيث تختلف الطريقة الأولى والثانية في عرضهم للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وعلى الرغم من هذا الاختلاف فإن النتيجة النهائية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ستكون نفسها لكل طريقة، والاختلاف الوحيد بين الطريقتين يكمن فقط بعرض المعلومات وليس بالنتائج.

#### أولاً : الطريقة المباشرة

يتم بموجبها تجاهل صافي الربح، ويتم تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تنزيل المبالغ النقدية المدفوعة للموردين والمصاريف النقدية التشغيلية من المقبوضات النقدية المحصلة من العملاء ومن أنشطة تشغيلية أخرى غير متكررة مثل عوائد الاستثمار والفوائد الدائنة الأخرى<sup>1</sup>.

و يتم الإفصاح إما من خلال<sup>2</sup>:

- السجلات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة .
- عن طريق تعديل المبيعات والبنود الأخرى وقائمة الدخل بالنسبة لكل من :
  - التغيرات التي حدثت أثناء الفترة في المخزون وحسابات مديني ودائني التشغيل .
  - البنود الغي النقدية الأخرى مثل مصروفات الإهلاك.
  - البنود الأخرى التي يكون أثرها النقدي مرتبط بالتدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار والتمويل .

<sup>1</sup> شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبداغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران

للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 177.

<sup>2</sup> أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2005، ص 289 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

حيث يحتوي جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة على أجزاء رئيسية من التدفقات والجدول الموالي يبين ذلك :

### الجدول رقم (02) : جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

35		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
<b>جدول سيولة الخزينة</b> <b>(الطريقة المباشرة)</b> <b>الفترة من ..... إلى .....</b>					
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة			
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية</b> التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة		
			<b>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</b> تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)		
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية (أ)</b>		
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b> المسحوبات عن اقتناء تسيببات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة		
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</b>		
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b> التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة		
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</b> تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)		
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية		
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية		
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة		
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية		

المصدر : القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 و الذي يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية وعرضها و كذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها و الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، من القرار المؤرخ ب 25 مارس 2009 ، ص 35 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

وتتمثل خطوات الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة فيما يلي :

### 1- التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل :

#### 1.1/ التدفقات النقدية الداخلة :

❖ المتحصلات النقدية من العملاء عن المبيعات : وتحسب حسب العلاقة التالية : المبيعات الآجلة

$\pm$  التغير في المدينين وأوراق القبض } أو = ذمم مدينة وأوراق قبض (بداية الفترة) + المبيعات الآجلة

- ذمم مدينة وأوراق قبض (نهاية الفترة) .

❖ المتحصلات من إيرادات الفوائد والتوزيعات : وتحسب كآلاتي : إيرادات الفوائد والتوزيعات  $\pm$  التغير

في إيرادات والفوائد المستحقة } أو = إيرادات الفوائد والتوزيعات + إيرادات الفوائد والتوزيعات المستحقة

(بداية الفترة) - إيرادات الفوائد والتوزيعات المستحقة (نهاية الفترة) .

#### 2.1/ التدفقات النقدية الخارجة :

❖ مدفوعات المشتريات : تحسب كما يلي : تكلفة البضاعة المباعة  $\pm$  التغير في المخزون  $\pm$  التغير

في أوراق الدفع والموردين .

❖ مدفوعات مصروفات التشغيل : تحسب كما يلي : ( مصروفات التشغيل - الإهلاك والاستهلاك

والمخصصات )  $\pm$  التغير في المصروفات المقدمة  $\pm$  المصروفات المستحقة .

❖ مدفوعات الفوائد : تحسب كما يلي : الفوائد المدينة  $\pm$  التغير في الفوائد المستحقة .

❖ مدفوعات الضرائب : تحسب كآلاتي : مصروفات الضرائب  $\pm$  التغير في الضرائب المستحقة<sup>1</sup> .

### 2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

يتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة الخاصة بالأنشطة الاستثمارية كالتالي<sup>2</sup>:

❖ (-) التسديدات الناتجة عن عمليات حيازة قيم ثابتة مالية : وتحسب حسب العلاقة التالية : {التغير

في القيم الثابتة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية } .

<sup>1</sup> أحمد شعبان محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص ص 74\_75 .

<sup>2</sup> زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة مجمع

صيدال وحدة الحراش 2012 - 2013 - مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة

أحمد بوقرة ،بومرداس-الجزائر، 2014-2015 ،ص ص 88-89.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

❖ (+) التحصيلات الناتجة عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية: وذلك بقيمة سعر التنازل .

❖ (-) التسديدات الناتجة عن عمليات حيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية: و تحسب حسب العلاقة التالية: { التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية } .

❖ (+) الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال: وتتمثل في حساب الإيرادات المالية .

### 3- التدفقات النقدية من أنشطة التمويل :

تتمثل العناصر المكونة للتدفقات النقدية أي التحصيلات والتسديدات الخاصة بالأنشطة التمويلية في <sup>1</sup> :

❖ (+) التحصيل الناتج من إصدار أسهم: تتمثل في التغير في حساب 101 رأس المال، بالإضافة إلى التغير في حساب 103 العلاوات المرتبطة برأس مال المؤسسة .

❖ (-) الحصاص والتوزيعات التي تم القيام بها: و تتمثل في حساب 12 نتيجة السنة المالية السابقة غير المسجلة في الاحتياطات.

❖ (+) التحصيلات المتأتية من القروض: و تتمثل في التغير في حساب 16 القروض والديون المماثلة.

❖ (-) تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: هي الديون الجديدة المحصلة خلال السنة المالية.

مميزات وعيوب الطريقة المباشرة:

من مميزات هذه الطريقة ما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> زواويد لزهاري، قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة - دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2011-2015، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية-الجزائر، 2017-2018، ص32.

<sup>2</sup> بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد أفلحي EDIMMA، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر، 2011-2012، ص 28.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

✓ الميزة الأساسية للطريقة المباشرة أنها توضح بالتفصيل المتحصلات والمدفوعات النقدية التشغيلية، وبالتالي فهي تعتبر أكثر انسجاماً مع الغرض من إعداد قائمة التدفقات النقدية المتمثل في توفير معلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المعينة .

✓ تفضل المعايير الأمريكية الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية في الولايات المتحدة هاته الطريقة لأنها تفصح عن كل مصدر من مصادر النقدية وكيفية إنفاقه في الأنشطة التشغيلية .

✓ توفر معلومات عن مصادر أساسية للمتحصلات النقدية والاستخدامات الأساسية للمدفوعات النقدية مما يساعدها أكثر على تقدير :

- قدرة المؤسسة على تجميع النقدية من أنشطتها التشغيلية كافية للوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير .

- قدرة المؤسسة على إعادة الاستثمار في عملياتها التشغيلية .

ومن عيوب هذه الطريقة نذكر ما يلي :

✓ العيب الرئيسي لهذه الطريقة هو وجود تكلفة إضافية لازمة لتوفير البيانات الخاصة بالمتحصلات والمدفوعات النقدية بصورة مباشرة<sup>1</sup> .

✓ أنها لا تفصح عن البنود المنفصلة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من النشاطات التشغيلية بدلا من ذلك تفصح فقط عن النقدية المحصلة من النشاطات التشغيلية .

✓ أنها تحتاج لجهد إضافي لإعداد التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية الأمر الذي يكون سببا لعدم اعتبار هذه الطريقة مألوفة<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص290.

<sup>2</sup> بن خليفة حمزة، مرجع سبق ذكره، صص 28- 29 .

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

### ثانيا: الطريقة غير المباشرة

يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي<sup>1</sup>. و تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية المالية مع الأخذ بالحسبان<sup>2</sup> :

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن وتغيرات المخزونات، تغيرات الموردین...).
- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة).
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) ، و هذه التدفقات تقدم كلا على حدا.

وعليه نقدم كيفية حساب جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة :

<sup>1</sup> شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص178.

<sup>2</sup> زوبنة بن فرج، رحيم حسين، قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص17.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

الجدول رقم (03): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

36		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ
				25 مارس سنة 2009 م
<b>جدول سيولة الخزينة</b> <b>(الطريقة غير المباشرة)</b> <b>الفترة من ..... إلى .....</b>				
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة		
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية</b>	
			صافي نتيجة السنة المالية	
			تصحيحات من أجل :	
			- الاهتلاكات و الأرصدة	
			-تغير الضرائب المؤجلة	
			-تغير المخزونات	
			- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى	
			-تغير الموردين و الديون الأخرى	
			-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب	
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)	
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</b>	
			مسحوبات عن اقتناء تسييلات	
			تحصيلات التنازل عن تسييلات	
			تأثير تغيرات محيط الإدماج ( 1 )	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)	
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</b>	
			الحصص المدفوعة للمساهمين	
			زيادة رأس المال النقدي (المنقوبات)	
			إصدار قروض	
			تسديد قروض	
			<b>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</b>	
			<b>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</b>	
			أموال الخزينة عند الافتتاح	
			أموال الخزينة عند الاقفال	
			تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية ( 1 )	
			تغير أموال الخزينة	

المصدر : القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 و الذي يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية وعرضها و كذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها و الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، من القرار المؤرخ ب 25 مارس 2009، ص 36.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

وبالتالي نقوم بعرض كيفية حساب تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة الاستغلال حسب الطريقة غير المباشرة فقط باعتبار النوعين الآخرين تم عرضهم :

✓ **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال** : نوجزها فيما يلي<sup>1</sup> :

صافي نتيجة السنة المالية

(+) الاهتلاكات والمؤونات .

(-) تغيير الضرائب المؤجلة .

(-) تغيير المخزونات .

(-) تغيير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى .

(-) تغيير الموردين والديون الأخرى .

(-) نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب .

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة الآتية من أنشطة الاستغلال على النحو التالي :

✓ **الإهتلاكات والمؤونات** : وهي تتمثل في حساب المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.

✓ **تغيير الضرائب المؤجلة** : وتتمثل في التغيير في حساب الدولة، الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من أطراف أخرى .

✓ **تغيير المخزونات** : ويتمثل في تغيير حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ ناقص التغيير في حساب خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ .

✓ **تغيير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى** : ويتمثل في التغيير في حسابات الزبائن والحسابات الملحقه وحساب المستخدمين والحسابات الملحقه وحساب الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقه بالقيم الإجمالية ناقص التغيير في حساب خسائر القيمة عن حسابات الغير .

✓ **تغيير الموردين والديون الأخرى** : ويتمثل في التغيير في حساب الموردين والحسابات الملحقه .

<sup>1</sup> علي سماي، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، معارف مجلة علمية محكمة، جامعة البويرة، العدد:20، 2016، ص ص 84 85.



## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

✓ نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب: ويتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال.

أما فيما يخص تدفقات الخزينة الآتية من عمليات الاستثمار وعمليات التمويل فتحسب بنفس الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة .

### مميزات وعيوب الطريقة غير المباشرة

من مميزات هذه الطريقة ما يلي :

- ✓ السمة المميزة للطريقة غير المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية هي إجراء تسوية لصافي دخل المؤسسة وتدفقاتها النقدية من عملياتها، وتبدأ بصافي الدخل ثم تحوله إلى التدفقات النقدية<sup>1</sup>.
- ✓ تمتاز بسهولة حيث توفر ربطاً معيناً بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل والميزانية العمومية<sup>2</sup>.
- ✓ هي أسهل الطرق والأكثر شيوعاً في الاستخدام العملي لبيان صافي التدفقات النقدية من العمليات<sup>3</sup>.

و من عيوب هذه الطريقة ما يلي :

- ✓ أنها لا تفصح عن تفاصيل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل .
- ✓ أنها لا توضح المتحصلات من العملاء والمتحصلات من الإيرادات الأخرى والمدفوعات للموردين وللعمال والمدفوعات مقابل الفوائد والضرائب<sup>4</sup> .
- ✓ بالإضافة إلى وجود صعوبات التي قد تواجه المستخدمين في فهم كيفية الوصول إلى تدفقات نقدية من العمليات<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، مرجع سبق ذكره، ص 262.

<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 200.

<sup>3</sup> كمال الدين دهاوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص 160.

<sup>4</sup> طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، مرجع سبق ذكره، ص 192.

<sup>5</sup> كمال الدين دهاوي، مرجع سبق ذكره، ص 164.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

و يتضح من العرض السابق للطريقتين المباشرة وغير المباشرة أوجه الاختلاف التالية :

الجدول رقم (04): أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة وغير مباشرة

الطريقة غير المباشرة	الطريقة المباشرة	أوجه الاختلاف
-يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على الأساس النقدي (التدفقات النقدية من التشغيل) .	-يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية .	(1) المعلومات التي يتم الإفصاح عنها
-إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل .	-إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك أوجه استخدامها الأساسية .	(2) الهدف
-تحويل صافي الدخل إلى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير النقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة .	-تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات والمصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو إيراد رئيسي على حدا ومعالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به .	(3) معالجة البيانات

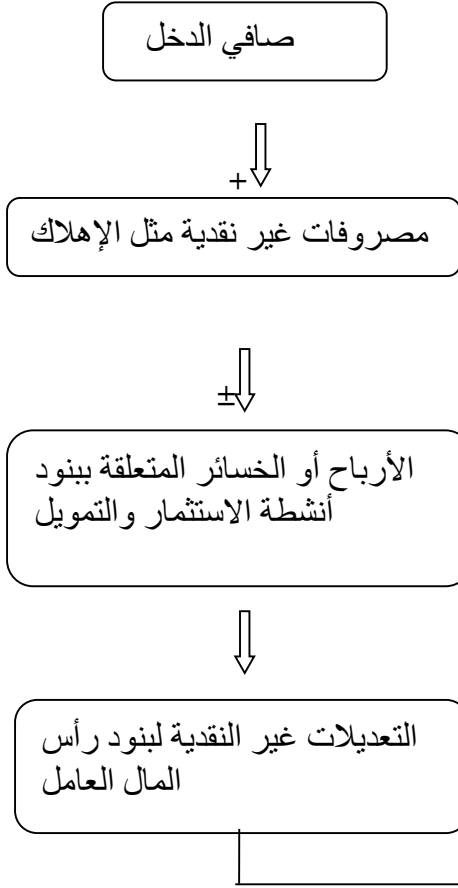
المصدر: طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 200.

## الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة.

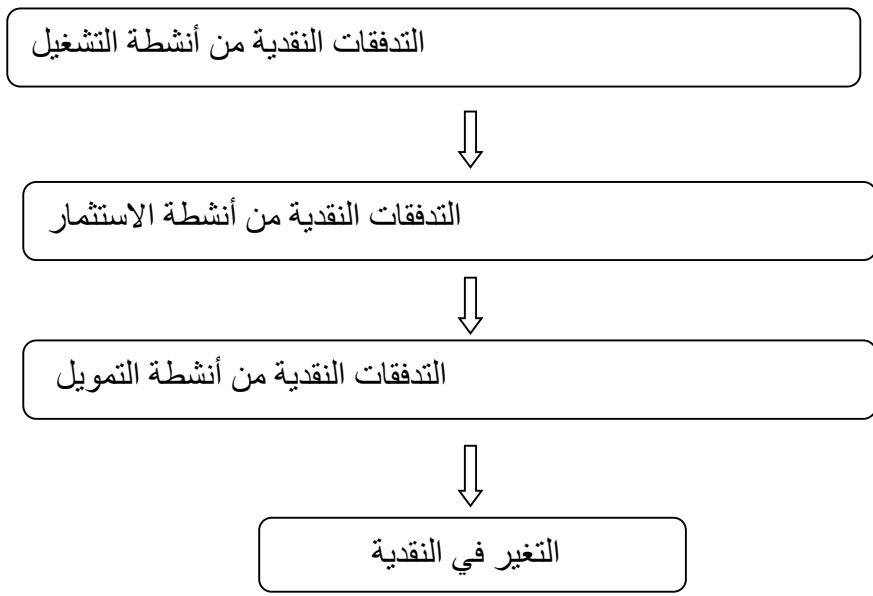
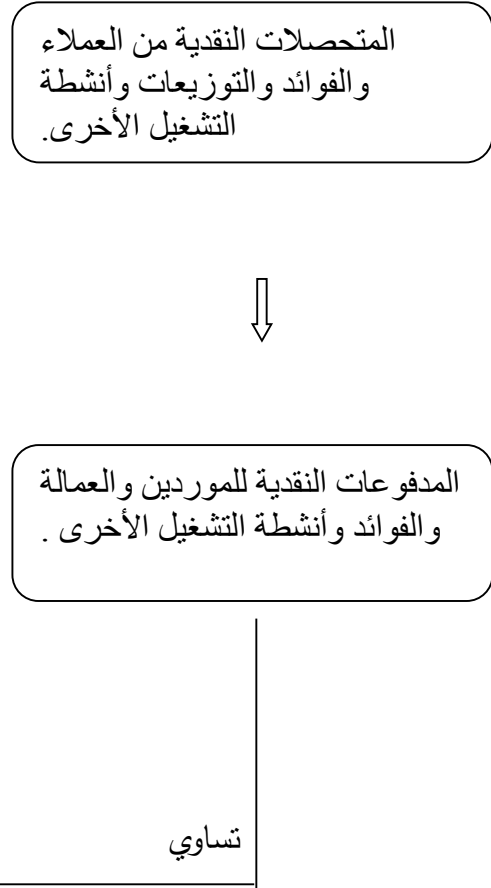
ويمكن توضيح الطريقتين بالشكل الموالي:

الشكل رقم (04): الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة

الطريقة غير المباشرة



الطريقة المباشرة



المصدر : طارق عبد العال حماد ،التقارير المالية أسس إعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية،

### خاتمة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الفصل يتضح لنا بأن جدول تدفقات الخزينة هو تلك الوسيلة أو الأداة الدقيقة التي تستعمل في الحكم على تسيير مالية المؤسسة، حيث يتم إعداده بمجموعة من المعلومات والكشوفات التي تساعده في تقديم مدا خيل ومخارج الموجودات المالية لمؤسسة م وخلال فترة زمنية معينة وذلك حسب مصدرها، والتي تمكن من تقييم السيولة الخاصة بالمؤسسة للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها وكذلك تدعيم القوائم المالية الأخرى باعتبار هذا الجدول أداة ضرورية للتقييم والتقدير ويساعد في اتخاذ القرارات اللازمة المتعلقة بالمؤسسة.

الفصل الثاني:

تقييم الأداء المالي في المؤسسة  
الإقتصادية

### مقدمة الفصل :

إن مفهوم الأداء المالي مفهوم واسع و محتوياته متجددة، حيث أصبح يحظى باهتمام متزايد في المؤسسة لأنه يضمن بقائها و استمراريتها ،و الذي يعبر على مدى كفاءة و قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة ،حيث يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية التي تبين وتبرز الوضعية المالية للمؤسسة.

و قصد التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي و تقييمه و مؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ،قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

**المبحث الأول:** مفاهيم عامة حول الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

**المبحث الثاني:** عموميات حول تقييم الأداء المالي.

**المبحث الثالث:** مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.

### المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

يتمثل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في مختلف النتائج التي تسعى وتحاول المؤسسة تحقيقها من الجانب المالي لتحقيق نمو دائم والوصول إلى هدفها المرجو.

#### المطلب الأول: ماهية الأداء

بغض النظر عن المفاهيم المتعددة بمصطلح الأداء إلا أننا وجزنا في هذا المطلب أهم التعاريف المتعلقة به بالإضافة إلى الأهمية وأنواع الأداء.

#### أولاً: تعريف الأداء

نشير إلى أن كلمة الأداء لغة يقابل اللفظ اللاتينية Performare التي تعني إعطاء كلفة الشكل لشيء ما، والذي اشتقت منها اللفظ الانجليزية Performance التي تعني إنجاز العمل أو الكلفي الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه.<sup>1</sup>

• ومن بين التعاريف المتعددة للأداء نذكر بأنه:  
- ينظر إليه من أنه سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة متخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة لتحقيق هدف معين.<sup>2</sup>

وبشكل عام، فالأداء يعبر عن نشاط شمولي مستمر يعكس قدرة المنشأة على استغلال إمكانياتها وفق أسس ومعايير معينة تضعها بناء على أهدافها.<sup>3</sup>

وبالإضافة إلى وجهات النظر السابقة فإن هناك من المؤلفين من أضاف الطابع الإستراتيجي على مفهوم الأداء ببعديه (الكفاءة والفعالية) حيث يرى "Angelier" أن أداء المؤسسة يتجسد في قدرتها على تنفيذ استراتيجيتها وتمكنها من مواجهة القوى التنافسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، العدد 01، نوفمبر 2001، ص 86.

<sup>2</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، الطبعة الثانية، الوارق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 89.

<sup>3</sup> إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 120-121.

<sup>4</sup> عبدالمليك مزهودة، مرجع سبق ذكره، ص 87.

بحيث أن:

- **الكفاءة:** يقتصر مفهومها على استخدام الموارد الإنتاجية البشرية والتقنية والرأسمالية والأولية المتاحة للمؤسسة، كما أن مفهوم الكفاءة مرتبط بعنصر التكلفة والعلاقة بين مدخلات ومخرجات العملية التصنيعية أو الإنتاجية، وتقاس كفاءة أي مؤسسة بتطبيق القاعدة التالية:  
**الكفاءة = قيمة (أو كمية) المخرجات / قيمة (أو كمية) المدخلات.**

- **الفعالية:** يرى RosenzWeing, Kast وآخرون أن الفعالية تعني قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف من خلال زيادة حجم المبيعات وتحقيق رضا العملاء والعاملين داخل المؤسسة وتنمية الموارد البشرية ونمو الربحية<sup>1</sup>.

### ثانيا: أنواع الأداء

بعد عرضنا لمختلف مفاهيم الأداء ننتقل إلى عرض أنواع الأداء في المؤسسة التي تحتوي على معايير التي بدورها تنقسم إلى 4 أشكال متمثلة في: معيار مصدر الأداء، معيار الشمولية، المعيار الوظيفي ومعيار الطبيعة.

**1- حسب معيار المصدر:** وفق هذا المعيار يتم تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين: الأداء الداخلي والأداء الخارجي<sup>2</sup>.

**1-1- الأداء الداخلي (الذاتي):** يطلق عليه أيضا اسم أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساسا من:

- الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة الذي يمكن اعتباره موردا استراتيجيا قادرا على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.
- الأداء التقني يتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.

<sup>1</sup> عبد الحميد برحومة، الكفاءة والفعالية في مجالات التصنيع والإنتاج، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد الأول، 2008، ص 56-57.

<sup>2</sup> عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل، بسكرة، 2000-2002، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002، ص 17-18.



## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- الأداء المالي ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

فالأداء الداخلي هو أداء متأتي من مواردها الضرورية لزيادة نشاطها من موارد بشرية موارد مالية وموارد مادية.

**2-1-الأداء الخارجي:** هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين، إرتفاع القيمة المضافة مقارنة بالنسبة الماضية نتيجة لإنخفاض أسعار المواد واللوازم والخدمات، فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب، إن هذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها وهذا سهل إذا تعلق الأمر بتغيرات كمية أن يمكن قياسها وتحديد أثرها ولعل من أهم طرق تحليل الظواهر طريقة الإحلال المتسلل.

**2-2-حسب معيار الشمولية:** حسب هذا المعيار يقسم الأداء داخل المنظمة إلى أداء كلي وأداء جزئي<sup>1</sup>:

**1-2-الأداء الكلي:** يتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في النتائج التي ساهمت جميع عناصر المؤسسة أو الأنظمة التحتية في كلونها دون انفراد جزء أو عنصر للوحدة في تحقيقها فالتعرض للأداء الكلي للمؤسسة، يعني الحديث عن قدرة المؤسسة في تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى التكاليف الممكنة ومثال الأهداف الرئيسية الربحية التي لا يمكن لقسم أو وظيفة لوحدها تحقيق ذلك، بل تتطلب تظافر جميع المصالح أو الوظائف فمصلحة المالية يجب أن توفر الأموال الضرورية بأقل التكاليف وأقل المخاطر، ومصلحة الإنتاج يجب أن تقدم منتوجات بأقل التكاليف وأحسن جودة، ومصلحة الأفراد يجب أن تحقق أفضل مردود، والمصلحة التجارية يجب عليها تسويق أقصى ما يمكن تسويقه وتوفير المواد لعملية التصنيع بأقل تكلفة وأحسن جودة.

**2-2-الأداء الجزئي:** على خلاف الأداء الكلي، فإن الأداء الجزئي هو قدرة النظام التحتي على تحقيق أهدافه بأدنى التكاليف الممكنة، فالنظام التحتي يسعى إلى تحقيق أهدافه الخاصة به لا أهداف الأنظمة الأخرى ويتحقق مجموع أداءات الأنظمة التحتية يتحقق الأداء الكلي للمنظمة وكما سبق الإشارة إليه أهداف المؤسسة يجب أن تكون متكاملة ومتسلسلة تشكل فيما بينها شبكة.

<sup>1</sup> عادل عشي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 17-18.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

**3- حسب المعيار الوظيفي:** يرتبط هذا المعيار وبشدة بالتنظيم لأن هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة إذ ينقسم الأداء في هذه الحالة حسب الوظائف المسندة إلى المؤسسة، والتي يمكن حصرها في الوظائف التالية<sup>1</sup>:

**1-3- أداء الوظيفة المالية:** يتمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السبيلة اللازمة لتسديد ما عليها وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة.

**2-3- أداء وظيفة الإنتاج:** يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة بمثيلتها أو نسبة القطاع الذي تنتمي إليه وإنتاج منتجات بجودة عالية وتكاليف منخفضة.

**3-3- أداء وظيفة الأفراد:** قبل تحديد ماهية هذا الأداء يتوجب الإشارة إلى أهمية الموارد البشرية داخل المؤسسة، فتكمن هذه الأهمية في قدرتها على تحريك الموارد الأخرى وتوجيهها نحو هدف المؤسسة فضمن استخدام موارد المؤسسة بفعالية لا يتم إلا عن طريق الأفراد وتحقيق فعالية المورد البشري، لا تكون إلا إذا كان الشخص المناسب في المكان المناسب لإنجاز عمله.

- يتجلى أداء وظيفة الأفراد من خلال مجموعة من المؤشرات والمعايير أهمها:
- عائد الأفراد.
- عدد الحوادث والإجراءات التأديبية التي كلما قل عددها دل ذلك على الأداء الجيد.
- التغيبية ( ABSENTÉISME ) :ويقصد بها فقدان المواظبة على العمل الذي يشترط الحضور إلى مكان العمل.
- علاقات أرباب العمل والنقابات يمكن تفسيره بعدد الإضرابات الحاصلة داخل المؤسسة.

**4-3- أداء وظيفة التموين:** يتمثل أدائها في القدرة على تحقيق درجة عالية من الإستقلالية عن الموردين؛ الحصول على مواد بجودة عالية وفي الآجال المحددة وبشروط دفع مرضية.

**5-3- أداء وظيفة البحث والتطوير:** يمكن دراسة هذه الوظيفة بدراسة المؤشرات التالية:

- الجو الملائم للإختراع والإبتكار والتجديد.

<sup>1</sup> عادل عشي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 17-18.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- وتيرة التجديد مقارنة بالمنافسين.
  - التنوع وقدرة المؤسسة على إرسال منتجات جديدة.
- 6-3- أداء وظيفة التسويق:** تتمثل في القدرة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة، هذا الأداء يمكن معرفته من خلال مجموعة من المؤشرات المتعلقة بوظيفة التسويق منها:
- حصة السوق: تحسب وفق العلق التالية:
  - إرضاء العملاء.
  - السمعة

**7-3- أداء وظيفة العلاقات العمومية:** الأداء في هذه الوظيفة يؤخذ بعين الاعتبار المساهمين، العملاء، الموردين، الموظفين وأخيرا الدولة. بالنسبة للمساهمين يتحقق الأداء عندما يتحصل على عائد مرتفع للأسهم واستقرار في الأرباح الموزعة، أما العملاء، الأداء هو الحصول على مدد تسديد ما عليهم طويلة ومنتجات في الأجل المناسبة والجودة العالية، أما الموردين الأداء هو احترام المؤسسة أجل التسديد والإستمرار في التعامل، أما الموظفين الأداء هو توفير أو خلق جو عمل ملائم ومعنويات مرتفعة.

**4- حسب معيار الطبيعة:** الذي يقسم الأهداف إلى إقتصادية، إجتماعية ... إلخ، ونوجزها فيما يلي:

**1-4- الأداء الإقتصادي:** إن الدور التنموي للمؤسسات العمومية يعتبر من المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لمستوى أداء هذه المؤسسات، حيث أن هذه المشاركة في الجهود التنموية هي المبررات الأساسية لنشوء المؤسسات العمومية، ويتمثل الأداء الإقتصادي للمؤسسات في الإستخدام الأمثل للموارد المادية والبشري **2-4- وقدرتها على اتخاذ القرارات الرشيدة لتساهم في تحريك كفاءة وفعالية إستخدام الموال العامة وتخصيصها على نحو يكفل إشباع الحاجات المجتمعة والأهداف المرتبطة بها وتعزيز القدرات الإنتاجية للإقتصاد<sup>1</sup>.**

**3-4- الأداء الإجتماعي:** يقيس درجة الأهداف الإجتماعية أو الإجتماعية و الاقتصادية التي تتعلق بتقديم خدمات للمجتمع التي تعمل فيه المؤسسة، قد يكون ذلك على سبيل المثال لتحقيق معدل معين من التغيب عن العمل، أو احترام مراحل و التزامات برنامج التدريب أو استهداف تغيير في تكاليف

<sup>1</sup> زرنوح أحمد، الأداء في المنظمة، مجلة سوسيلوجيا، المجلد 01، العدد 03، جامعة الجلفة-الجزائر، 2017، ص

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

الموظفين، وفي كثير من الأحيان يتم تقييم الأداء على مستويين الكفاءة (على أساس مؤشرات الجودة) والفعالية<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي

#### أولاً: تعريف الأداء المالي

يرى بعض المهتمين أن الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال الإعتماد على الميزانيات، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رؤوس الأموال والملاحق<sup>2</sup>.

ويعرف أيضا بأنه "مدى قدرة الشركة على الإستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة"<sup>3</sup>.

وسنكتفي بذكر بعض التعاريف كالتالي:

- الأداء المالي يعرف على أنه مقياس للتغيرات في الوضع المالي للمؤسسة " <sup>4</sup>.
- الأداء المالي "أداة للتعرف على الوضع المالي القائم على المؤسسة في لحظة معينة ككل أو جانب معين من أداء المؤسسة في فترة معينة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> Bernard Martory ,Daniel Crozet, **Gestion des ressources humaines**, 8 éd,dunod éditeur de savoirs,paris ,2013,p181 .

<sup>2</sup> خنفري حيدر، بوزنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات إقتصادية، جامعة بومرداس-الجزائر، العدد 27، فيفري 2017، ص 58.

<sup>3</sup> بن نذير نصر الدين، شمالل أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول "مراقبة التسيير كآلية لحركة المؤسسات وتفعيل الإبداع"، جامعة البليدة 2-الجزائر، أفريل 2017، ص 4.

<sup>4</sup> حجاج نفيسة ، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي -دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2014)، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014-2015، ص 16.

<sup>5</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 46.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- الأداء المالي "أداة لتحفيز العاملين والإدارة في المؤسسة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها".<sup>1</sup>

**ثانيا: أهمية الأداء المالي وأهدافه: تتمثل فيما يلي:**

**1- الأهمية:** تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة ، والإستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين. وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الإتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها وإقتراح إجراءاتها التصحيحية، وترشيد الإستخدامات العامة للمؤسسة وإستثماراتها وفقا للأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء المؤسسة.

**2- الأهداف:** إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة وتقدير تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر السهم. -يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات وفهم التفاعل بين البيانات لإتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سارة محمد زايد التميمي، أثر إدارة رأس المال على الأداء المالي للشركات الصناعية، الطبعة الأولى، دار مجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص 66.

<sup>2</sup> بن نذير نصر الدين، شمالل أيوب، مرجع سبق ذكره، ص 7.

### المطلب الثالث: معايير الأداء المالي

من أبرز المعايير المرتبطة بالأداء المالي ما يلي<sup>1</sup>:

#### أولاً: المعايير المطلقة (المعايير النمطية) Absolute standard

ويعني المعيار المطلق حالة متفق عليها بأنها تمثل الصفة المثالية لحدث معين، وهي لذلك تمثل خاصية تأخذ شكل قيمة مالية ثابتة لنسبة معينة مشترك بين كافة المنشآت وتقاس بها التقلبات الواقعية، ويعتبر استخدام هذا النوع من المعايير قليلاً لإبتعادها عن المتطلبات الواقعية لأنشطة الكثير من المنشآت، وهي لذلك قد تتفجع لبعضها وقد لا تكون مؤشراً جيداً في البعض الآخر ومثالها أن نسبة التداول مثلاً كمعيار مطلق ويمكن اللجوء إلى هذه النسب عند عدم وجود معايير أخرى ملائمة للمقارنة الموضوعية للنسب التي تحققها المؤسسة.

#### ثانياً: معايير الصناعة أو المعايير القطاعية: Sector or Industry standard

وهي المعايير التي تصدرها الإتحادات المهنية والجهات الحكومية أو غيرها من الجهات لأغراض القياس والتقسيم لفرع أو أكثر من فروع الصناعة والنشاط، وهي لذلك أكثر قرباً من المعايير المطلقة لأنها تأخذ بالإعتبار متطلبات النشاط من ذلك النوع من الصناعة أو القطاع المهني ولكنها تنتقد أيضاً في أنها تعطي معايير موحدة لكافة المنشآت في ذلك القطاع.

#### ثالثاً: المعايير التاريخية: Histrical standard

وهي المعايير المشتقات من فعاليات المنشأة ذاتها للسنوات السابقة، ولذلك فإنها تساعد في قياس مدى التطور أو التراجع الذي يحدث في نشاط المنشأة وهي في الوقت الذي تأخذ واقع حال المنشأة وطبيعة الخصائص التي تميزها عن غيرها إلا أنها تفشل في مواجهة متطلبات الواقع المتجدد والمتطور بإستمرار والذي يشير إلى وضع الصناعات المماثلة.

<sup>1</sup> محمد ابراهيم عبد الرحيم ، اقتصاديات الاستثمار و التمويل و التحليل المالي ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، الإسكندرية، 2008، ص ص 134-135.

### رابعاً: المعايير الإدارية أو معايير التخطيط: Managerial (planning) standard

وهي المعايير المصممة من قبل إدارة المشروع والمبنية على الموازنات التقديرية المسبقة لإنشطة المشروع والمختلفة كالمبيعات والمشتريات (المواد) والأجور والتكاليف الصناعية غير المباشرة والتكاليف التسويقية والإدارية، وكذلك المعايير التي تضعها الإدارة للإيرادات والأرباح (الدخل) والخبرات السابقة للإدارة التي تمثل مؤشراً للأداء والتقييم، وتحديد الانحرافات كذلك فإن هذه المعايير قد تشمل تفاصيل أخرى لأداء المنشأة كتحديد النسب التي تجدها الإدارة مناسبة لأنشطتها في شتى المجالات الإستثمارية والتمويلية والتشغيلية.<sup>1</sup>

- إضافة إلى هذه المعايير السابقة، يمكن إبراز معايير مالية أخرى مستخدمة فيما يلي<sup>2</sup>:

(1) معدل العائد على رأس المال المستثمر .

(2) معدل العائد على الموجودات .

(3) هامش الربح الصافي .

### المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة

تتلخص العوامل المؤثرة على الأداء المالي فيما يلي:

#### أولاً: الهيكل التنظيمي

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسات وأعمالها ففيه تتحدث أساليب الإتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الكثافة الإدارية وهي الوظائف الإدارية في المؤسسات، والتمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسات، وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقسيم العمل والإنتشار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين.

<sup>1</sup> سارة محمد زايد التميمي ، مرجع سبق ذكره، ص 67.

<sup>2</sup> خنفري خيضر، بوزنيسة مريم ، مرجع سبق ذكره، ص 59.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها، ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسات والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل إدارة المؤسسة في إتخاذ القرار بأكثر فاعلية.<sup>1</sup>

### ثانياً: المناخ التنظيمي

هو مجموعة من الخصائص التي تميز المنظمة المؤسسة عن غيرها من المنظمات ولهذه الخصائص صفة الإستقرار النسبي في بيئة عمل المنظمة، وتتشكل هذه الخصائص نتيجة لفلسفة الإدارة العليا وممارستها، فضلا عن النظم والسياسات الإدارية المتبعة في المنظمة.

ويؤكد هذا المفهوم على دور الإدارة العليا في إيجاد مناخ تنظيمي يساعد في تمكين المنظمة من تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، كما يركز على مرجعية خصائص المناخ التنظيمي المميزة للمنظمة على عملية إتخاذ القرارات وفي توجيه الأفراد ودفعهم نحو مستوى عالي من الأداء.<sup>2</sup>

### ثالثاً: التكنولوجيا

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة، والتي تعمل على ربط المصادر بالإحتياجات ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب تكنولوجيا الطلب وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستثمر التي تلتزم بمبدأ الإستمرارية وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

وعلى المؤسسات تحديد نوع التكنولوجيا المناسب لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها، وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات والتي لابد لهذه المؤسسات من التكيف معها واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الملائمة بين التقنية والأداء وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 48-49.

<sup>2</sup> أحمد عبد إسماعيل الصفار، أثر المناخ التنظيمي في الأداء والميزة التنافسية- دراسة ميدانية في المصارف التجارية الأردنية، مجلة الإدارة والإقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد 76، 2009، ص 72.



## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية.

لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنويع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.<sup>1</sup>

### رابعاً: الحجم

يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات متوسطة و كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم المؤسسة منها إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية، ويعتبر

الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات سلبي فقد يشكل الحجم عائقاً على أداء المؤسسات حيث أن زيادة الحجم فإن عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيداً ومنها يصبح أدائها أقل فاعلية وإيجاباً من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين للمؤسسة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 50-51.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 50-51.

### المبحث الثاني: عموميات حول تقييم الأداء المالي

باعتبار الأداء المالي هو الهدف المطلوب والنتيجة المرغوبة للمؤسسة التي تعمل على تحقيقها، فقمنا بتسليط الضوء في هذا المبحث على أهمية والمراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي ومختلف مؤشراتته.

#### المطلب الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي

##### أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي

قبل التطرق إلى هذا المفهوم المتعلق بتقييم الأداء المالي نعطي مفهوم أولي لمصطلح التقييم:

**1- تعريف التقييم:** هو عملية إشراف ومراجعة من قبل السلطة الأعلى يقصد معرفة كيفية سير الأعمال والتأكد من أن الموارد المتاحة داخل المنظمات تستخدم وفقاً للخطة الموضوعية.<sup>1</sup>

تقييم الأداء المالي هو "عملية جزئية من نطاق نشاط إداري أوسع وأشمل وهو الرقابة، فقد عرفها "السلمي" بأنها تلك العملية التي تستهدف التحقق من أن ما كان يجب إنجازه قد أنجز فعلاً، وتبين مدى الإنحراف عن هذا المستهدف فإن تقييم الأداء هو أداة من أدوات الرقابة الشاملة".<sup>2</sup>

- تقييم الأداء المالي هو "جزء من عملية الرقابة فهو يعمل على قياس نتائج المؤسسة باستخدام مجموعة من مؤشرات الكفاءة والفعالية ومقارنتها بالمعايير المحددة سلفاً في عملية التخطيط ومن ثم إصدار أحكام تقييمية تساعد في إتخاذ القرارات".<sup>3</sup>

##### ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي

يحتل تقييم الأداء أهمية خاصة في كل المجتمعات والنظم الاقتصادية نظراً لندرة الموارد وعدم كفايتها لمقابلة الإحتياجات الكبيرة المتنافس عليها لغرض الحصول على أقصى الفوائد من هذه الموارد لذا أصبح مسألة ضرورية وملحة في الجوانب المختلفة في الحياة الاقتصادية وتتمثل أهميته في<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> خنفري خيضر، بوزنيسة مريم، مرجع سبق ذكره، ص 58.

<sup>2</sup> سارة محمد زايد التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 65.

<sup>3</sup> عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص 28.

<sup>4</sup> حجاج نفيسة، مرجع سبق ذكره، ص 18.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- ✓ أنه يساعد توجيه الإدارة العليا الى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة الى الإشراف؛
- ✓ يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة مما يؤدي الى تحسين أدائها ومساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم؛
- ✓ يوفر قياسا لمدى نجاح المؤسسة فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والإستمرار .

### ثالثا: أهداف تقييم الأداء المالي

تهدف عملية تقييم الأداء المالي إلى:

- ✓ معرفة مستوى إنجاز الوحدة الاقتصادية للوظائف المكلفة بأدائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خطتها؛
- ✓ الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان منسياتها وذلك بهادف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها؛
- ✓ الوقوف على مدى كفاءة إستخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائد أكبر بتكاليف أقل وبنوعية أجود؛<sup>1</sup>
- ✓ أداة لتحفيز العاملين والإدارة في المؤسسة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها؛
- ✓ يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة؛
- ✓ يسمح الأداء المالي بتفادي الفوارق الناتجة مستقبلا من سوء التوازن في التسيير عموما التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة فالتقييم الأدائي يهدف أساسا إلى التحكم في الحدث قبل وقوعه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سارتمحمد زايد التميمي ،مرجع سب ذكره،ص67.

<sup>2</sup> خنفري خيضر،بوزنيسة،مرجع سبق ذكره،ص59.

### المطلب الثاني: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي والأطراف المستفيدة

#### أولاً: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

التقسيم الذي سيتم إنتهاجه في هذا المطلب هو مصادر خارجية وتضم المعلومات العامة والمعلومات القطاعية ومصادر داخلية تضم المعلومات التي تتعلق بنشاط المؤسسة.

**1- المصادر الخارجية:** تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين:

**1-1- المعلومات العامة:** تتعلق بالظرف الإقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للإقتصاد في فترة معينة، وسبب إهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الإقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، وتساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

**1-2- المعلومات القطاعية:** تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والإقتصادية فهذا النوع من المعلومات عموماً تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية : النقابات المهنية، النشرات الإقتصادية، المجالات المتخصصة، بعض مواقع الأنترنت... إلخ. لكن هذا النوع من المعلومات يظل غائباً في معظم الدول النامية كالجزائر، وبالتالي القيام بدراسة إقتصادية أو مالية وافية تعد عملية ضعيفة جداً<sup>1</sup>.

**2- المصادر الداخلية:** تتمثل المعلومات الداخلية المستعملة في عملية تقييم الأداء المالي عموماً في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة، وتتمثل هذه المعلومات في الميزانية جدول حساب النتائج والملاحق<sup>2</sup>.

#### ثانياً: الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي

الجهات التي تستفيد من هذا التقييم هي إدارة المؤسسة والمستثمرون والمقرضون والجهات الرسمية وبيوت الخبرة المالية وذلك على النحو التالي:

**1- إدارة المؤسسة:** تقوم إدارة المؤسسة بأعمال التقييم المالي وذلك لتحقيق الأغراض التالية:

<sup>1</sup> عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص 39.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 59.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- قياس سيولة المؤسسة و ربحيتها ؛
  - تقييم كفاءة المؤسسة و إدارة أصولها و خصومها ؛
  - اكتشاف الانحرافات السلبية في الوقت المناسب بمعالجتها.
- 2- **المستثمرون:** يهتم المستثمرون بالتقييم المالي لتحقيق الأغراض التالية:
- قدرة المؤسسة على توليد الأرباح في المستقبل، وذلك من خلال احتساب القوة الإيرادية للمؤسسة؛
  - معرفه درجة السيولة لدى المؤسسة وقدرتها على توفيرها لحمايتها من الوقوع في العسر المالي؛
  - تمكين المستثمرين من اكتشاف فرص استثمار مناسبة تتلاءم مع رغباتها.
- 3- **المقرضون:** الغرض من التقييم المالي هو معرفة درجة السيولة للمؤسسة وهذا يتناسب مع المقرضون أصحاب الديون قصيرة الأجل، بالإضافة إلى معرفة درجة ربحية المؤسسة على المدى الطويل وهذا يتناسب مع المقرضون أصحاب الديون طويلة الأجل.
- 4- **الجهات الرسمية:** تقوم الجهة الرسمية ممثلة بالدوائر الحكومية بأعمال التقييم المالي لتحقيق الأغراض التالية:
- احتساب ضريبة الدخل المستحقة من المؤسسة.
  - التسعير لإنتاج المؤسسة وخدماتها.
  - متابعة نمو تطور المنشأة المؤسسة وخاصة الصناعية منها.
- 5- **بيوت الخبرة المالية:** هي فئات متخصصة بالتقييم المالي تقوم بتقييم المؤسسة، وبيان وضعها المالي بناء على تكليف من بعض الجهات مقابل الحصول على أتعاب.
- المطلب الثالث: المراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي**

تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة مراحل، نذكر أهمها فيما يلي<sup>1</sup>:

### أولاً: جمع البيانات والمعلومات الإحصائية

حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات و المعلومات و التقارير و المؤشرات اللازمة لحساب النسب و المعايير المطلوبة لعملية عن نشاط المؤسسة و التي يمكن الحصول عليها من حسابات الانتاج

<sup>1</sup> مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن 2007، ص39 .

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

و الأرباح و الخسائر و الميزانية العمومية و المعلومات المتوفرة و رأس المال و عدد العاملين و أجورهم و غير ذلك.

### ثانيا: تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية

حيث يتعلق نشاط المؤسسات الاقتصادية حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة ليتم تحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات.

### ثالثا: إجراء عملية التقييم

باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الممارس من طرف المؤسسات الاقتصادية على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للوحدة الاقتصادية وذلك بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

### رابعا: اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم

في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وأن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها وتحديد أسبابها وأن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت، وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.

### خامسا: تحديد المسؤوليات و متابعة العمليات التصحيحية للانحرافات

التي حدثت في الخطة الانتاجية و تغذية نظام الحوافز بنتائج تقييم و تزويد الإدارات التخطيطية و الجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات و البيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط و زيادة فعالية المتابعة و الرقابة .

### المطلب الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم الأداء المالي جزء مهم وهدف مالي تسعى المؤسسة لبلوغه، لأنه يمس الوضعية المالية، لهذا تلجأ المؤسسة إلى الإعتماد على عدة مؤشرات نذكر منها ما يلي:

#### أولاً: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

تسمح مؤشرات التوازن المالي بتقييم ملاءة المؤسسة، حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي تساعده في معرفة مدى التوازن المالي للمؤسسة من أهمها نذكر:

**1- رأس المال العامل FR :** يعرف رأس المال العامل على أنه الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، ويستخدم هذا المقياس من قبل الدائنين لمعرفة قوة المؤسسة وقدرتها على الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها<sup>1</sup>.

- بصورة عامة رأس المال العامل يمثل إستثمار المؤسس في الموجودات القصيرة الأجل مثل النقد، الأوراق المالية، الممكن تسويقها، المخزون والحسابات المدنية<sup>2</sup>.

ويمكن حساب راس المال العامل بطريقتين:

#### • من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الصافي /الدائم = الموارد الدائمة - الأصول الثابتة

#### • من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الصافي/الدائم = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

<sup>1</sup> عبد الحليم كراجة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 123.

<sup>2</sup> خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000، ص 407.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- وهناك أنواع أخرى لرأس المال العامل يتم حسابها كما يلي :

رأس المال العامل الأجنبي = إجمالي الديون الأجنبية  
راس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

ويعتبر رأس المال العامل مؤشر هام عن التوازن المالي وذلك حسب حالاته التي تلخص كالآتي :

**حالة 1:** رأس المال العامل الصافي موجب :  $FR > 0$  يشير هذا إلى أن المؤسسه متوازنه ماليا على المدى الطويل، وحسب هذا المؤشر فإن المؤسسة غطت كل احتياجاتها الطويلة الأجل بإستخدام مواردها الطويلة الأجل، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الإحتياجات المالية المتبقية.

**حالة 2:** رأس مال العامل الصافي معدوم :  $FR=0$  في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة الأموال الثابتة فقط، أي أن الأصول الثابتة تساوي إلى الموارد الدائمة وهو ما يسمى بالتوازن الأمثل.

**حالة 3:** رأس مال العامل الصافي سالب:  $FR < 0$  معناه أن المؤسسة عجزت عن تمويل أو تغطيه باقي الإحتياجات المالية باستخدام مواردها الماليه الدائمة<sup>1</sup>.

**2- الإحتياج في رأس المال العامل BFR :** تمثل الإحتياجات رأس المال العامل الأصول المتداولة أو إحتياجات دورة الإستغلال في الحالة التي يكون فيها التمويل غير مضمون من طرف الخصوم المتداولة أو موارد دورة الإستغلال تقع عملية تمويله على المؤسسة، وذلك عن طريق رأس المال العامل.

- من خلال هذا التعريف نستنتج أن إحتياج رأس المال العامل هو متغير يتماشى بواسطة رأس المال العامل، وذلك عندما لا تستطيع موارد الدورة تغطيه كل هذه الإحتياجات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> شهبوب أمينة، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد 19 في الفترة (2016-2020)، دفاتر البحوث العلمية، جامعة مرسلبي عبد الله تيبازة-الجزائر، المجلد 10، العدد 02، 2022، ص 95-96.

<sup>2</sup> خالد أحمد علي محمود، فن إدارة المخاطر في البنوك وسوق المال، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2019، ص 77.



## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- ويعرف الاحتياج في رأس مال العامل BFR أيضا على "أنه قسط أو جزء من الإحتياجات الضرورية المرتبطة إرتباطا مباشرا بدورة الإستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية"<sup>1</sup>.
- يمكن حسابه كما يلي:

احتياج رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل للاستغلال + (BFRE) احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFRHE)

- حيث أن إحتياج رأس المال العامل للاستغلال مرتبط بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة، أي يرتبط مباشرة بالنشاط العادي، أما احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال فهو استثنائي غير متكرر لا يرتبط بالنشاط العادي للمؤسسة<sup>2</sup>.
- BFR هو مؤشر للتقييم مكمل لرأس المال العامل لا يمكن الاستغناء عنه لأن رأس المال العامل وحده لا يكفي للحكم على التوازن المالي وتلخص حالاته كالاتي :

**حالة 1:** احتياج رأس المال العامل < 0: معناه إحتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة، نجد في أن المؤسسة بحاجة إلى رأس المال الذي يجب عليها إيجاد موارد خارج دورة الاستغلال المتمثلة في رأس المال، ي دورة الاستغلال لا تغطي كل إحتياجاتها.

**حالة 2:** إحتياج رأس المال العامل > 0: يعني الموارد تغطي الإحتياجات ويبقى فائض والمؤسسة لديها سيولة لا تحتاج إلى رأس المال موجب ولكن عمليا يجب عليها ن توفر رأس مال موجب لمواجهة الأخطار.

**حالة 3:** إحتياج رأس المال العامل = 0: يعني أن موارد الدورة تغطي إحتياجات الدورة والموارد تغطي دورة الاستغلال، وفي حالة عابرة ومستمرة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إدارة البنوك التجارية، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 288.

<sup>2</sup> محمد البشير بن عمر وآخرون، تسيير الإحتياج في رأس المال العامل المعياري، دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز بولاية الوادي في الفترة (2015-2018)، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 2، أكتوبر 2020، جامعة الوادي-الجزائر، ص 38.

<sup>3</sup> اسماعيل سبتي وآخرون، إستخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية، مجموعة BeIN القطرية، أنموذجا، حوليات جامعة الجزائر، المجلد 35، العدد 4، 2021، ص 429-430.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- 3- **الخزينة TN** : تعرف بأنها الفرق بين رأس المال العامل وإحتياجات رأس المال العامل.<sup>1</sup>
- كما يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الإستغلال.<sup>2</sup>
- ومن خلال ما سبق يمكن استخلاص العلاقة التالية<sup>3</sup>:

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{ر.م.ع.} - \text{إ.ر.م.ع.}$$
$$= \text{قيم جاهزة- سلفات مصرفية}$$

- وعليه يمكن استنتاج وضعية الخزينة بمقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس مال العامل فنجد :
- 1- **الخزينة الموجبة**: يعني أن الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالإحتياج رأس المال العامل.
- 2- **الخزينة السالبة**: إذا كان رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، فهذا يعني أن موارد المؤسسة غير كافية لتغطية كل احتياجاتها، وبالتالي فالمؤسسة في حالة عجز.
- 3- **الخزينة الصفرية (المثلى)**: هنا عندما يكون رأس المال العامل = احتياجات رأس المال العامل، وهذا يعني أن المؤسسة محافظة على توازنها المالي، ولكن من الصعب الوصول إلى هذه الوضعية في المدى القصير جدا، والخزينة المثلى هي التي تحقق السير العادي للمؤسسة ولا توقعها في مشكلة الخلل بين ر م ع وإ ر م ع.<sup>4</sup>

### ثانيا: تقييم الأداء المالي بإستخدام النسب المالية

إن تقييم الأداء بالنسبة المالية من أكثر أساليب التحليل شيوعا في التقييم وذلك لما يوفر من عدد كبير من المؤشرات المالية نذكرها كالاتي :

<sup>1</sup> باديس بن يحي بوخلوة، مرجع سبق ذكره، ص37.

<sup>2</sup> شهوب أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 96.

<sup>3</sup> شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص121 .

<sup>4</sup> باديس بن يحي بوخلوة، مرجع سبق ذكره، ص 37.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

1-نسب السيولة: وهي التي تقيس مقدرة المؤسسة على الوفاء بالإلتزامات قصيرة الأجل (الخصوم المتداولة)<sup>1</sup> عما لديها من نقدية وأصول أخرى يمكن تحويلها إلى نقدية (الأصول المتداولة)، وتظهر أهمية هذه النسب في أنها تقيس الملاءة المالية للمؤسسة بالأمد القصير، أو بمعنى آخر مقدرة المؤسسة على تسديد الإلتزامات الثابتة.

ويمكن تلخيص أهم نسب السيولة في الجدول التالي:<sup>2</sup>

### الجدول رقم (05) : نسب السيولة

النسب	الصيغة القانونية / الرياضية	الهدف منها / تقييم النسبة
نسبة التداول	= الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة	-قياس دورة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها التي تستحق في موعدها، فكلما زادت تزداد سيولة المؤسسة.
نسبة السيولة السريعة	= (الموجودات المتداولة - (المخزون+مدفوعات مقسمة)) / المطلوبات المتداولة	-تبين مدى قدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها قصيرة الأجل دون الإعتماد على المخزون.
نسبة النقدية	= الموجودات النقدية وشبه النقدية / المطلوبات المتداولة	-تقييم قدرة المؤسسة على سداد الديون قصيرة الأجل إعتقادا على ما تملكه من قيم متاحة في الوقت الحالي.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على :

- عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 193-194.
- شهبوب أمينة، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد 19، الفترة(2020-2016)، دفاثر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، الجزائر، 2022، ص ص 95-96.

<sup>1</sup> سيد عطاء الله السيد، مرجع سبق ذكره، ص 219.

<sup>2</sup> خالد الراوي، مرجع سبق ذكره، ص 60.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

2- نسب النشاط: تستخدم لقياس قدرة المؤسسة على تحويل حسابات الميزانية العمومية إلى مبالغ نقدية أو مبيعات، كما تستخدم في الغالب لتقييم أداء المؤسسات المتعلقة بالمركز المالي قصير الأجل كمؤشر على نشاط المؤسسة في تاريخ معين أو فترة زمنية معينة،<sup>1</sup> وتهتم نسب النشاط بتقييم كفاءة الأداء في المؤسسة على مختلف الأصعدة التشغيلية، كإدارة المخزون والذمم المدنية والأصول الثابتة، وهو ما يفسر تسميتها بنسب التشغيل.<sup>2</sup>

- ويمكن تلخيص أهم نسب النشاط في الجدول التالي<sup>3</sup> :

### جدول رقم (06): نسب النشاط

النسب	الصيغة الرياضية	التفسير
1- معدل دوران الأصول	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط إجمالي الأصول}} = \text{مرة}$ <p>- حيث أن: متوسط إجمالي الأصول = (إ.الأصول.أول.مدة + إ.الأصول آخر المدة) / 2</p>	- يقيس مدى إستغلال مجموع الأصول على إختلاف أنواعها في توليد المبيعات.
2- أ- معدل دوران رأس المال العامل	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط رأس المال العامل}} = \text{مرة}$	- يقيس كفاءة إستخدام رأس المال العامل لتوليد المبيعات فكلما زادت هذه النسبة كان ذلك دليلا على كفاءة إدارة رأس المال العامل والعكس صحيح.
ب- فترة الإحتفاظ برأس المال العامل	$\frac{\text{معدل دوران رأس المال العامل}}{365}$	- حيث أن دليل الإستثمار الجيد لرأس المال العامل يتحدد على أساس إنخفاض فترة الإحتفاظ برأس المال العامل.
3- أ- معدل دوران المخزون	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط المخزون}} = \text{مرة}$	يستخدم هذا المعدل لمعرفة عدد مرات قيام المؤسسة ببيع المخزون وإستبداله خلال فترة معينة.

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار مسقاوي، البلدة، الجزائر، 2015، ص 59.

<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 154.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية.

<p>- حيث أن: متوسط المخزون = (مخزون أول مرة+مخزون آخر مرة)/2 ب- فترة الإحتفاظ بالمخزون</p> <p>=معدل دوران المخزون/365</p> <p>-تفيد في التعرف على عدد الأيام التي تحتاجها المؤسسة لبيع المخزون وكذلك عدد الأيام التي يبقى فيها المخزون.</p>		
<p>-تستخدم كمؤشر للحكم على كفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها، ويرتبط ذلك بعدد مرات تحصيل الديون خلال فترة معينة، كلما إرتفع المعدل هذا يعني تحسين إدارة المؤسسة في تحصيل ديونها وذلك لإعطاء فكرة عن الزمن الذي تستغرقه المؤسسة في تحويل ديونها.</p>	<p>= صافي المبيعات الأجلة/متوسط الذمم المدنية = معدل دوران الذمم المدنية / 365</p>	<p>4-أ- معدل دوران الذمم المدنية ب- فترة التحصيل</p>
<p>-يقيس هذا المعدل مدى نجاح تحقيق الملائمة بين سياستي البيع والشراء، فكلما انخفض هذا المعدل كلما كان ذلك مؤشرا على تخفيض الضغوطات التي ستواجه سيولة المؤسسة.</p> <p>-يساعد هذا المعدل في احتساب فترة دفع الذمم الدائنة بالأيام وتسمى أيضا بفترة الإئتمان لإعطاء فكرة عن الزمن الذي تستغرقه المؤسسة في تسديد ديونها.</p>	<p>= تكلفة البضاعة المباعة أو المشتريات / متوسط الذمم الدائنة = معدل دوران الذمم الدائنة 365/</p>	<p>5-أ- معدل دوران الذمم الدائنة ب- فترة التحصيل</p>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص 154.
- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار مسقاوي، البلدة، 2015، ص ص 59\_65 .
- عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، 195-198 .
- خالد الزاوي، التحليل المالي للقوائم المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000، ص ص 70-74.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية.

3- نسب الربحية: وتستخدم لتقييم القدرة على توليد الأرباح مثل نسبة الهامش والعائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين ... إلخ<sup>1</sup>.

- كما أن هذه النسب يستخدمها المستثمرون سواء الحاليون أو المتوقعون من أجل تحديد مسار إستثماراتهم، ويتم مقارنة عناصر الدخل بالنسبة للمبيعات كنسبة مئوية ومن هذه النسب ما يلي<sup>2</sup>:

### جدول رقم (07) : نسب الربحية

النسب	الصيغة الرياضية	التفسير
1- العائد على المبيعات	$= \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة} / \text{صافي المبيعات}}{100x}$	- تقيس هذه النسبة مدى الربحية التي تحققت على المبيعات المؤسسة، فكلما كانت النسبة مرتفعة كلما كان أداء المؤسسة جيد، أما إذا إنخفض هذا يدل على وجود تكاليف زائدة.
2- العائد على إجمالي الأصول	$= \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة} / \text{متوسط إجمالي الأصول}}{100x}$	- يقيس هذا المعدل أو النسبة مدى ربحية الأصول أو الإنتاجية النهائية للأصول، وكلما كان هذا المعدل مرتفعا كلما كان أداء المؤسسة أفضل وتحقق أرباحا جيدة.
3- نسبة مجمل ربح العمليات	$= \frac{\text{مجمل ربح العمليات} / \text{صافي المبيعات}}{100 x}$	- تستخدم هذه النسبة لمعرفة كفاءة الإدارة في مجال تعاملها مع عناصر تكلفة المبيعات ومدى قدرتها على التحكم والسيطرة على هذه التكاليف.
4- هامش التشغيل الفوائد (الضرائب)	$= \frac{\text{صافي ربح العمليات قبل الفوائد والضرائب} / \text{صافي المبيعات}}{100 x}$	- وتستخدم هذه النسبة كمقياس عام لكفاءة التشغيل.

<sup>1</sup> حسن محمد القاضي ، الإدارة المالية العامة ، دار الأكاديميون للنشر و التوزيع ، مصر، 2014 ، ص 213 .

<sup>2</sup> وليد ناجي الخيالي ، علي خلف عبد الله ، التحليل المالي للرقابة على الأداء و الكشف عن الانحرافات ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر ، الأردن، 2015، ص 78-81 .

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

<p>- هذه النسبة تكشف مقدار الأرباح من كل دينار واحد من المبيعات الصافية.</p>	<p>حيث:</p> <p>- هامش الربح قبل الضرائب:</p> $= \frac{\text{الأرباح قبل الضرائب}}{\text{المبيعات}} \times 100$ <p>- هامش الربح بعد الضرائب:</p> $= \frac{\text{الأرباح بعد الضرائب}}{\text{المبيعات}} \times 100$	<p>5- هامش الربح قبل وبعد الضرائب</p>
--	---	---------------------------------------

المصدر: وليد الحياي، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان، 2015، ص ص 78-81.

**4- نسب الرفع المالي:** تعني هذه النسب مقدار أو مدى مساهمة المالكين والدائنين في تمويل المؤسسة، وبصوره عامة تبين هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على عمليات الإقتراض في تمويل إستثماراتها وأنشطتها الإعتيادية<sup>1</sup>.

- وتعتبر هذه النسب من أكثر أدوات المراقبة أهمية، وتساعد في تقييم الهيكل التمويلي للمؤسسة في تاريخ معين، من حيث درجة إعماده على مصادر التمويل داخلية كانت أم خارجية<sup>2</sup>.
- وعليه يمكن تلخيص أهم نسب الرفع المالي في الجدول التالي:

<sup>1</sup> خالد الراوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 64

<sup>2</sup> فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره ، ص 51

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية.

### الجدول رقم (08) : نسب الرفع المالي

النسب	الصيغة الرياضية	التفسير
1- نسبة المديونية	$= \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100$ <p>- حيث أن :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• بالنسبة للديون قصيرة الأجل: نسبة المديونية = ( د.ق.أ / مجموع الأصول) <math>\times 100</math></li> <li>• بالنسبة للديون طويلة الأجل : نسبة المديونية = ( د.ط.أ / مجموع الأصول) <math>\times 100</math></li> </ul>	<p>- هذه النسبة من أكثر المؤشرات إستخداما لقياس درجة إستخدام مصادر التمويل الخارجية للمؤسسة، فكلما كانت نسبة الدين أكبر من 100 % معناه مديونية المؤسسة أكبر من أصولها (مخاطر عالية).</p> <p>- وإذا كانت النسبة منخفضة فهذا يعني أن المؤسسة تملك أصولا تزيد عن قيمة مديونيتها.</p>
2- نسبة تغطي الفوائد	$= \frac{\text{الأرباح قبل الفوائد والضريبة}}{\text{الفائدة على الديون}}$	<p>-توفر هذه النسبة صورة سريعة عن قدرة المؤسسة على دفع فوائد الديون.</p>
3- نسبة المديونية إلى حقوق المساهمين	$= \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع حقوق المساهمين}} \times 100$	<p>-قياس درجة إعتتماد المؤسسة في التمويل على المصادر الذاتية (الداخلية).</p>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على :

- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي ، الطبعة الأولى، دار مسقاوي، البلدة، 2015، ص ص 52-57
- خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000، ص ص 64-65
- وليد محمد الشيباني ، مبادئ المحاسبة و التقرير المالي ، الطبعة الأولى ،شركة العبيكان للأبحاث و التطوير، الرياض -المملكة العربية السعودية، 2010، ص 644.



### المبحث الثالث : مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة الأساس النقدي باعتباره صلة وصل بين مختلف القوائم المالية و يبرز من خلاله أهمية مختلف المؤشرات (السيولة ، الربحية ، سياسة التمويل ) في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

#### المطلب الأول :مؤشرات تقييم السيولة

لتقييم سيولة المؤسسة يتم اشتقاق أهم النسب و المؤشرات المتعلقة بها من جدول تدفقات الخزينة و ذلك على النحو التالي<sup>1</sup>:

- نسبة تغطية النقدية :وتعطى بالعلاقة التالية :

نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية و التمويلية الضرورية ، و مدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الاقتراض او بواسطة أدوات الملكية .

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون :وتحسب كما يلي:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = فوائد الديون / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد ديونها ، فكلما انخفضت تصبح مؤشر سيء ينبئ بمشاكل قد تواجه مؤسسة في مجال السيولة اللازمة لتسديد فوائد الديون المستحقة .

- نسبة التوزيعات النقدية : و تعطى بالعلاقة التالية :

نسبة التوزيعات النقدية= توزيع الأرباح / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

<sup>1</sup> شناي عبد الكريم ، أمزال فريدة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 792-793.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

تبين هذه النسبة السياسة التي تتبعها المؤسسة فيما يخص توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية و مدى استقرار هذه السياسة ، و مهما انخفضت هذه النسبة تبقى المؤسسة قادرة على توزيع الأرباح .

- **نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم غير الجارية:** و تحسب كما يلي :

نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم غير الجارية=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الخصوم غير الجارية

تقيس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من النشطة التشغيلية على سداد الديون طويلة الأجل ، و كلما زادت هذه النسبة كان ذلك مؤشرا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل .

- **نسبة إعادة الاستثمار:** و تحسب بالعلاقة التالية :

نسبة إعادة الاستثمار=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التثبيتات

تحدد هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لتمويل التثبيتات ، ليس فقط التدفقات الموجهة إلى النفقات الرأسمالية التي تهدف إلى المحافظة على الطاقة الإنتاجية ، و إنما كل التثبيتات بما فيها الأراضي و المباني .

- **نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم الجارية :** و تحسب كما يلي :

نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم الجارية=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الخصوم الجارية

تدل هذه النسبة على مدى قدرة التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية على تغطية التزامات المؤسسة و الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل .

### المطلب الثاني : مؤشرات تقييم الربحية

الهدف من تحديد نسب الربحية هو قياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة و من أهمها <sup>1</sup>:

- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :و تعطى بالعلاقة التالية :

نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية=التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/الاحتياجات النقدية الأساسية

وتمثل الاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي :

-التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية

-مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد و الأقساط المستحقة خلال العام

-النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية .

-المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين .

وتقيس هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الاحتياجات و ما توفره منها .

- مؤشر النقدية التشغيلية :و يعطى بالعلاقة التالية ك

مؤشر النقدية التشغيلية=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الربح

و توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي .

- نسبة التدفقات النقدية التشغيلية : و تحسب كما يلي :

نسبة التدفقات النقدية التشغيلية=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / المبيعات

حيث المبيعات النقدية مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة ، و الحصول على مؤشر عال

لهذه النسبة يبين كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المنشأة لتحصيل النقدية من زبائنها.

<sup>1</sup> بن خليفة حمزة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 73-74

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي : ويعطى بالعلاقة التالية :

مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضريبة

كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع أرباح المؤسسة و العكس بالعكس .

- نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي : : و تحسب كما يلي :

نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الموجودات

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية .

### المطلب الثالث : مؤشرات تقييم سياسات التمويل

أهم نسب تقييم سياسة التمويل في المؤسسة ما يلي <sup>1</sup> :

- نسبة التوزيعات النقدية : و تحسب وفق العلاقة التالية :

نسبة التوزيعات النقدية=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين

و تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين ، و مدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح و مدى استمرار و استقرار هذه السياسة من فترة إلى أخرى .

- نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات : و تحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات=التحصلات المتأتمية من القروض / التدفقات النقدية التشغيلية الداخلية

<sup>1</sup> هلا يلي إسلام ، أحمد قايد نور الدين ، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كأحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة (E G T B)، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية ، جامعة بسكرة ، المجلد 14، العدد 03، 2020، ص ص 231-232.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية .

• **نسبة الإنفاق الرأسمالي :** و تحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة الإنفاق الرأسمالي = الإنفاق الرأسمالي الحقيقي ( الزيادة في الأصول الثابتة ) / التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل و إصدارات الأسهم

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الإنفاق الرأسمالي المستثمر في حيازة أصول إنتاجية ثابتة ، كما تعكس أيضا مدى نجاح إدارة المؤسسة في إتباع سياسة تمويل الأصول طويلة الأجل.

### المطلب الرابع : تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة طبيعية في توضيح كيفية سير المؤسسة ماليا ، و عليه سيتم الولوج إلى منطق هذا الجدول و شرح هذه التدفقات و ذلك للبحث عن التوازن المالي للخزينة .

بحيث ينقسم الجدول إلى ثلاثة أقسام رئيسية و متميزة لكنها مرتبطة فيما بينها :

#### أولا : تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال " A " :

يضم هذا القسم مختلف تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال بالمعنى الواسع ، فهو يبين مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من خلا عمليات غير مرتبطة لا بالنشاطات التمويلية و لا الاستثمارية ، و عليه يبرز خصائص المؤسسات ذات الأداء العالي و التي تولد سيولة معتبرة في هذا المستوى ، بالإضافة أنه يبين خصائص المؤسسات عديمة النجاحة و الفعالية المالية الناجمة عن عدم كفاءة عمليات الاستغلال .

إن مفهوم تدفقات الخزينة المتولد عن عمليات الاستغلال له أهمية أساسية لكونه يعتمد على ثلاث

عوامل رئيسية في تسيير المؤسسة ، و التي يمكن إدراجها فيما يلي :

-معدل نمو النشاط ،

-أهمية وخصائص هوامش الاستغلال ،

-أهمية و خصائص احتياجات رأس المال العامل .

### ثانيا : تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار " B " :

يضم هذا القسم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار ، و هو ما يسمح بأخذ فكرة عن مختلف الجهود المبذولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي ( الحيازة عن الاستثمارات المادية و المعنوية ) أو في شكل نمو خارجي ( استثمارات مالية ) .

### ثالثا : تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل " C " :

و يوضح هذا القسم أي شكل من أشكال التمويل التي تم اعتمادها من طرف المؤسسة ( اللجوء الى القروض أو رفع رأس المال ) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار ، كما يمكن أن تبين القيم المتعلقة بتسديدات القروض و كذلك مكافآت رأس المال .  
ونشير إلى ثلاث مؤشرات مهمة : سياسة رفع رأس المال ، سياسة الإقراض ، سياسة توزيع رأس المال.

- ❖ الرفع من رأس المال : و يقصد به فتح رأس المال للمساهمين ، إذ يعتبر مصدر خارجي تلجأ إليه المؤسسة عند استحالة تغطية الاحتياجات المالية عن طريق الموارد الداخلية.<sup>1</sup>
- ❖ سياسة الإقراض : و يقصد بها مجموعة القواعد و الإجراءات و التدابير المتعلقة بتحديد حجم و مواصلات القروض و تلك التي تحدد ضوابط منح القروض و متابعتها و تحصيلها.<sup>2</sup>
- ❖ سياسة توزيع رأس المال : هو مجموع الأرباح و زيادة احتياطات الخسائر و زيادة الأعمال الجديدة و زيادة الالتزامات الضريبية المؤجلة و أرباح رأس المال لمؤسسة ما من الفترة السابقة إلى الفترة الزمانية الحالية ، و توفر الأرباح المعدلة قياسا لمقارنة الأداء الحالي بالأداء في السنوات السابقة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد سامي لزعر ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة - ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2011-2012 ، ص ص 118-121.

<sup>2</sup> <https://cte.univ-setif2.dz> , le 15 avril 2023 , à 20:30 .

<sup>3</sup> [https:// www . meemaps . com](https://www.meemaps.com) , le 15 avril 2023 , à 21:00h.

### رابعا : العلاقات المالية للتوازن

يتشكل جدول تدفقات الخزينة كما ذكرنا سابقا من ثلاث أقسام متميزة و لكن مرتبطة ببعضها البعض

و هي:

-تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال " A " ،

-تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار " B "

-تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل " C " .

- التغير في الخزينة : حيث تظهر في هذا الجدول علاقات أساسية هي :  $D=A-B+C$  .

لكي تتمكن المؤسسة من توظيف كامل الأموال بأكثر فعالية ممكنة عليها المحافظة على مستوى سيولة

تقارب الصفر ، و منه فإن التغير الإجمالي في الخزينة سيؤول في فترة معينة إلى الصفر ومنه العلاقة

السابقة تصبح كما يلي : " $A-B+C=0$ ".

يمكن التعبير عن هذه العلاقة المالية بأن مبلغ تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات التمويل " C "

تعتمد على الكيفية التي تمر بها تغطية احتياجات الاستثمار " B " بواسطة خزينة الاستغلال " A " ، و عليه

يجب دراسة الرصيد " A-B " حيث الجدول الموالي يوضح ذلك<sup>1</sup> :

<sup>1</sup> محمد سامي لزعر ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 118-121.

## الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

### الجدول رقم (09) : قواعد التوازن

التفسير	قواعد التوازن
المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثماراتها عن طريق استغلالها ، و هي حالة عدم المناعة المالية ، و هنا يجب أن تستخدم موارد التنازل عن الاستثمارات أو ترفع رأس المال .	إذا كان: $A-B < 0$
هذا يعني أن المؤسسة تمول استثماراتها بواسطة استغلالها لكن تكون بصدد مؤسسة عديمة المناعة المالية أي أنها غير قادرة على سداد ديونها ، و من الضروري في هذه الحالة الذهاب بعيدا في التحليل خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال و الاستثمار ، لأنه يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثماري يتطلب لرؤوس أموال معتبرة ، الشيء الذي يؤدي عادة إلى أن يكون الرصيد $A-B$ ضعيفا بالرغم من أن خزينة الاستغلال "A" كانت كافية و عليه فيإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء إلى القروض.	إذا كان : $A-B = 0$
هنا المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها و في هذه الحالة فمن المفروض على المؤسسة عدم القيام بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها ، لكن قبل إصدار حكم ايجابي على الحالة المالية للمؤسسة فإنه يجب التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدرتها التنافسية .	إذا كان: $A-B > 0$

المصدر : محمد سامي لزعر ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة - ، مذكرة

ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2011-2012 ، ص ص 118-121.



### خلاصة الفصل :

يعتبر تقييم الأداء المالي واحدا من أهم الموضوعات التي نتناولها للدراسة في المؤسسة الاقتصادية، و عنصرا أساسيا تمليه متطلبات الرقابة المالية ،حيث يقصد بتقييم الأداء المالي استخدام المؤشرات المالية التي قد تعكس تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية ،وكذلك تساعد على اكتشاف نقاط القوة و الضعف في السياسات المالية ،فيتم ادراكها و تدعيمها و تقادي الوقوع في المخاطر بأقل التكاليف الممكنة ، وقد زادت أهمية تقييم الأداء المالي مع مرور الأيام وهذا بسبب اشتداد حدة المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية .

## الفصل الثالث:

دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقروود يف  
Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) "فرع قالمة"  
للفترة (2019-2022)

## مقدمة الفصل:

بعد الإحاطة بالجانب النظري المتعلق بالمفاهيم الأساسية لجدول تدفقات الخزينة و تقييم الأداء المالي سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب العملي و ذلك من أجل تحليل و تفسير نتائج الدراسة بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة أقرود يف Agrodív (مجمع الصناعة الغذائية) خلال الفترة الممتدة 2019 - 2022 التي يمكن استخدامها في تقييم الأداء المالي.

ولقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث نعرضها فيما يلي:

**المبحث الأول :** تقديم عام لمؤسسة أقرود يف Agrodív (مجمع الصناعة الغذائية).

**المبحث الثاني :** عرض القوائم المالية لمؤسسة أقرود يف Agrodív (مجمع الصناعة الغذائية).

**المبحث الثالث :** تقييم الأداء لمؤسسة أقرود يف Agrodív (مجمع الصناعة الغذائية ) باستخدام

جدول تدفقات الخزينة.

## المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة أقرود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية)

يعتبر مجمع الصناعة الغذائية أقرود يف Agrodif من أهم المؤسسات العمومية الجزائرية (مطاحن مرمورة) ، و سنحاول من خلال هذا المبحث التعريف بالمجمع ممن خلال المطالب التالية :

### المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة

#### ➤ لمحة تاريخية :

إنبتق رياض قسنطينة سنة 1982 في بادئ الأمر عن شركة سامباك التي تحولت بعدها إلى شركة بالأسهم و تهيكلت سنة 1989 ، بعد هذه العملية تحول المجمع إلى مجمع صناعي كبير يضم 11 شركة فرعية مهمتها تحويل الحبوب ، إنتاج و تسويق السميد ، العجائن الغذائية ، ومن بين الشركات التابعة لها مطاحن مرمورة بقالمة والتي اخترناها لإجراء الدراسة التطبيقية .

في إطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية سامباك أجرى مجمع السميد بقسنطينة تقسيما لوحداته في نهاية ، 1997 ، و التي تضم وحدتين للإنتاج هما :

➤ مطاحن بوشقوف و التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 850 قنطار في اليوم

➤ مطاحن هيليوبوليس و التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 650 قنطار في اليوم

و في سنة 2016 إنتقل اسمها من مطاحن مرمورة إلى المركب الصناعي و التجاري - مطاحن مرمورة - حيث أن الشركة الأم (قسنطينة) كانت مركب و الآن أصبحت شركة فرعية تابعة لمجمع أقرود يف .

#### ➤ لمحة جغرافية :

تقع وحدة مطاحن مرمورة بحي بروق حسين دائرة هيليو بوليس على بعد 5 كلم شمال ولاية قالمة ، و على بعد 70 كلم من مطار عنابة و 60 كلم من مينائها و 120 كلم من ولاية قسنطينة ، تتربع على مساحة 125000 متر مربع مقسمة على عدة هياكل منها الإدارة ، ورشة الصيانة ، ورشة الإنتاج ، مركز التخزين ...

و من هنا سوف نقوم بتسليط الضوء حول ماهية المؤسسة العمومية الاقتصادية أقرود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) و ذلك من خلال تعريفها ، نشاطها و مهامها و أهدافها :

✓ تعرف المؤسسة بأنها المركب الصناعي و التجاري مرمورة قالمة تابع لفرع الحبوب قسنطينة التي بدوره تابع للمجمع الصناعي أقرود يف (مجمع الصناعة الغذائية ) و هي مؤسسة عمومية فيها وحدة لطحن القمح الصلب لإنتاج السميد و هي الوحدة الأولى ، و حجة إنتاجية و تجارية هيليو بوليس ذات قدرة تحويلية للقمح تقدر ب 650 قنطار في 24/سا .

- تسمية المجمع : مجمع أقرود يف - مرمورة قالمة-.
- 6000000000 دج في قسنطينة لأن مرمورة - قالمة تابع لفرع قسنطينة .
- تاريخ إنشائه : 1910.
- شكله القانوني : شركة أسهم .
- عدد شركائه : ليس له شركاء لأنه مؤسسة اقتصادية عمومية .
- موضوع نشاطه : إنتاج السميد.
- مقره الاجتماعي: هليوبوليس .

### ➤ النشاط و المهام:

يقتصر نشاط الوحدة على تصنيع و تسويق السميد العادي و الممتاز ، و ذلك باستخدام المادة الأولية الوحيدة و هي القمح، بالإضافة إلى النخالة و التي تعتبر كفضلات مباعة ، أما مجال نشاطها فهو وطني ، و لكن حاليا يقتصر في الغالب على الولايات قالمة و سوق أهراس .

### المطلب الثاني : أهداف المؤسسة

- تهدف هذه المؤسسة إلى إبراز مساهمة الصناعات الغذائية في تحقيق التنمية المحلية بولاية قالمة ، و لتحقيق جملة من الأهداف نذكر أهمها فيما يلي :
- ❖ إنتاج السلع (مخرجات الطحن) .
  - ❖ الاستمرارية و تحقيق الربح (تعظيم الثروة) .
  - ❖ التوسع في أنشطتها و ذلك للمحافظة على مكانتها في السوق.
  - ❖ تغطية متطلبات الزبائن.
  - ❖ تحقيق الاكتفاء الذاتي.
  - ❖ تهدف لتأمين حد أدنى من الخدمة العمومية للحفاظ على الاستقرار .

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتشكل الهيكل التنظيمي للمؤسسة من هيكلين الأول خاص بالمنتج و الثاني خاص بالإدارة و كل هيكل منهما يتكون من مجموعة من المديريات و الوحدات نوضحها فيما يلي :

- **مدير الوحدة** : يمثل أعلى رتبة في الوحدة ، حيث يقوم بمتابعة سير عمل الوحدة يوميا ، و كذا وضع القرارات و مراقبة كل العمليات و إصدار الأوامر ، بالإضافة إلى المصادقة على الوثائق التي تحول إليه بعد دراستها و مراجعتها .
- **الأمانة العامة (سكريتا ريا)** : وهي الرابطة بين العملاء و المدير ، تقوم بإيصال كل الوثائق التي تحتاج إلى توقيعه و تحرص على الاجتماعات الإدارية و تستقبل الاتصالات.
- **مدير وحدة تكنولوجيا المعلومات** : يشرف على إعداد البرامج وخطط العمل المتعلقة بأعمال تقنية المعلومات بما يشمل تحليل الأعمال و تطوير البرامج و التطبيقات و متابعة و دعم عمليات استخدامها بما يضمن جودتها و كفاءتها .
- **مدير قسم المشتريات والنقل** : من مهامه :

توفير كافة الآلات و قطع الغيار،الماكينات الشغالة ؛

شراء وتوفير كل المستلزمات الخاصة بالوحدة من مواد أولية و مواد التغليف و التعليب ؛

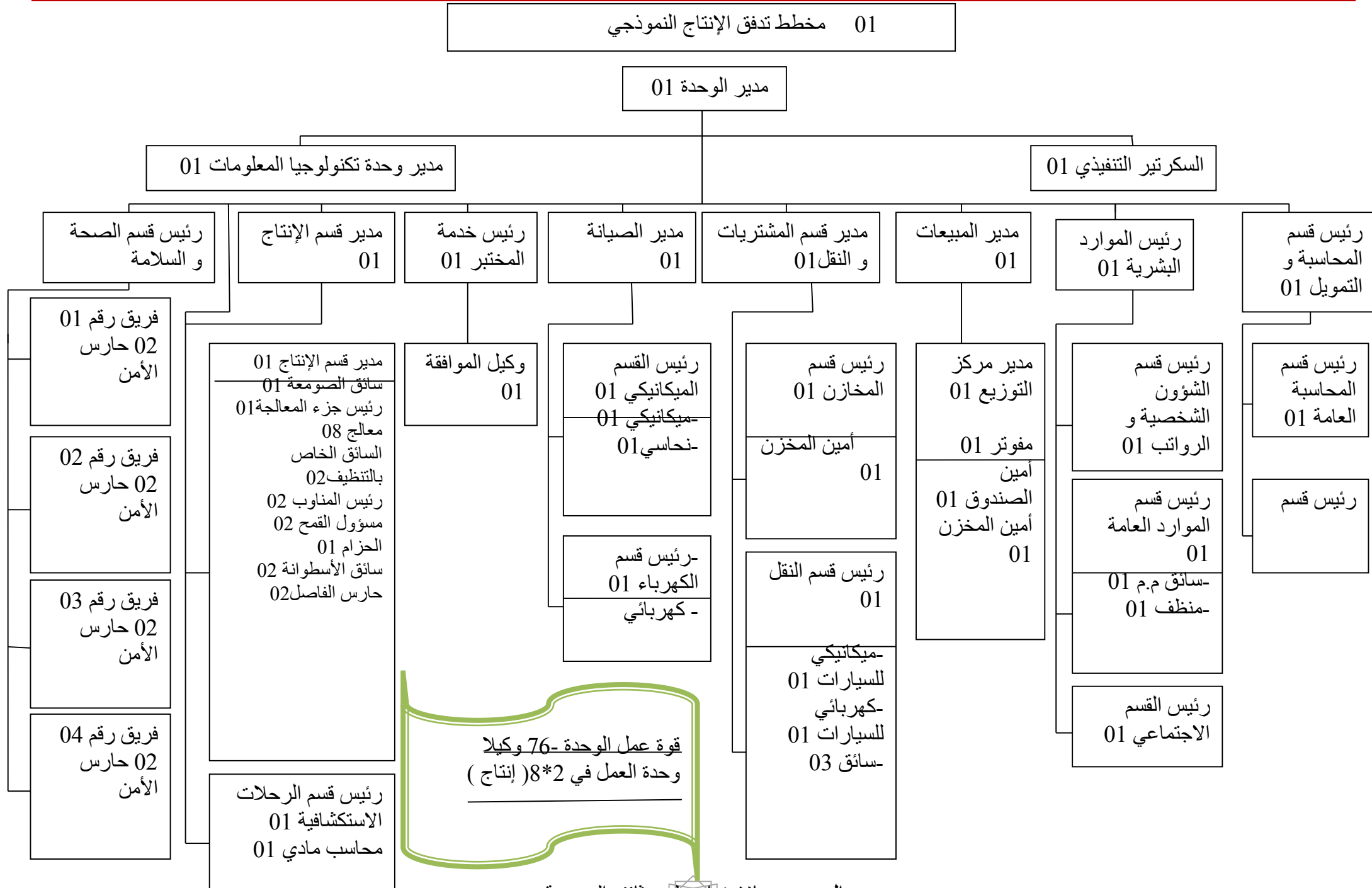
تمويل الوحدة الإنتاجية و إيصال السميد إلى مراكز التوزيع .

- **مدير قسم الإنتاج**: من المهام الرئيسية التي يقوم بها مدير قسم الإنتاج هي توفير المادة الغذائية (السميد) للزبائن و المستهلكين بالكميات و النوعية المطلوبة،و يتم ذلك عن طريق تحويل المادة الأولية (القمح) إلى منتجات تامة الصنع (السميد) و لا شك أن هذه العملية تسير وفق خطة إنتاجية مسطرة من طرف المديرية .
- **مدير الصيانة** : يشرف على أعمال الصيانة ،فعمال الصيانة قائمون على صيانة الأجهزة و الآلات و ذلك بهدف ضمان إنجاز أعمال بكل كفاءة و فعالية .
- **رئيس قسم المحاسبة و التمويل** : يقوم بمختلف العمليات المحاسبية و المالية و مراجعتها ، كما يقوم بإعداد الميزانية الختامية .

الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) فرع  
قالمة للفترة (2019-2022)

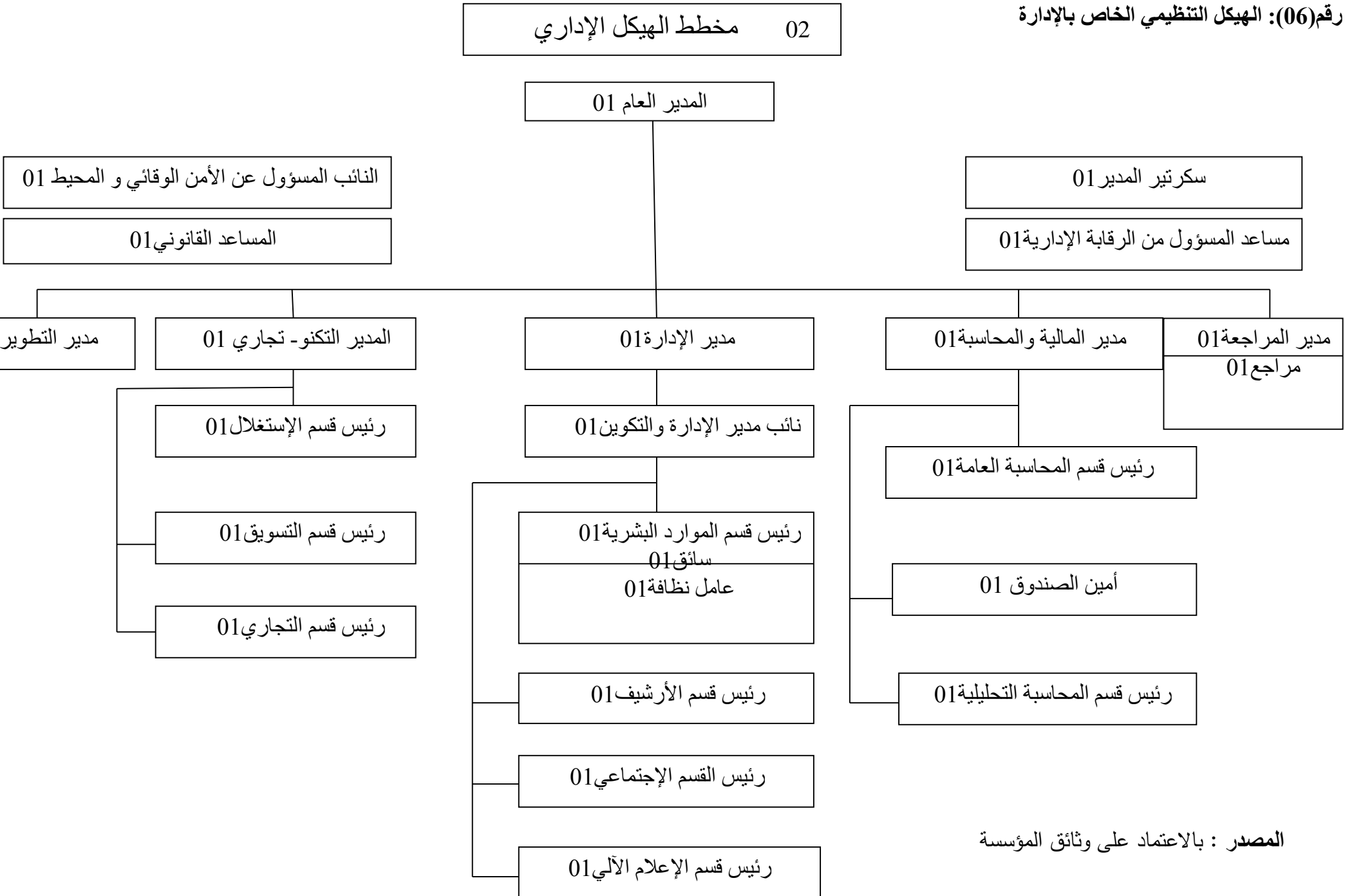
- **مدير المبيعات :** هو المسؤول عن متابعة المبيعات في المؤسسة و يحرص على تقييم كافة العمليات بشكل مستمر ، و يشرف عن الموظفين و يساعدهم على القيام بالمهام الخاصة بهم عن طريق توجيههم و تقديم النصائح ولضمان تحقيق النجاح للمبيعات .
- **رئيس الموارد البشرية :** يتولى تنفيذ مهام متعلقة بتوظيف العمال و العديد من الأمور المتعلقة بسير العمل و تنظيم العمالة و غيرها من أمور الموظفين ، يتولى مهمة إختيار العاملين الذين يتمتعون بالمهارة و الكفاءة .
- **رئيس قسم الصحة و السلامة :** يؤدي المهام التالية :  
وضع و تنفيذ خطة الصحة و السلامة بمكان العمل ؛  
إعداد سياسات تهدف إلى تزويد العاملين بثقافة الصحة و السلامة ؛  
تقييم جميع الإجراءات المتخذة بهدف تقييم المخاطر المتوقع حدوثها .
- **رئيس القسم التجاري :** يلعب دورا أساسيا في تمويل الوحدة بالقمح الصلب الضروري لعملية الإنتاج ، إذ يتلقى ملفات مختلف المصالح .  
ونوضح فيما يلي الشكلين التاليين :

الشكل رقم (05) : الهيكل التنظيمي الخاص بالمنتوج





الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي الخاص بالإدارة



المصدر : بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## المبحث الثاني : عرض القوائم المالية لمؤسسة أقرود يف Agroddiv (مجمع الصناعة الغذائية)

تعتبر القوائم المالية الأداة الأساسية للإدارة السليمة و الأساس للتخطيط الجيد و لصحة التقييم المالي المتبعة من طرف أي مؤسسة اقتصادية ، و فيما يلي سنعرض مختلف القوائم المالية المستخدمة من طرف مؤسسة أقرود يف Agroddiv (مجمع الصناعة الغذائية).

## المطلب الأول : عرض الميزانية المالية لمؤسسة أقرود يف Agroddiv (مجمع الصناعة الغذائية)

في هذا المطلب سنتطرق إلى عرض أصول و خصوم ميزانية المؤسسة أقرود يف Agroddiv (مجمع الصناعة الغذائية) خلال الفترة 2019-2022.

❖ أولاً : عرض أصول ميزانية المؤسسة :يبين الجدول التالي عناصر أصول ميزانية مجمع أقرود يف للفترة :2019-2022:

الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) فرع

قائمة للفترة (2019-2022)

الجدول رقم (10) : أصول ميزانية مؤسسة أقرود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة

2022-2019

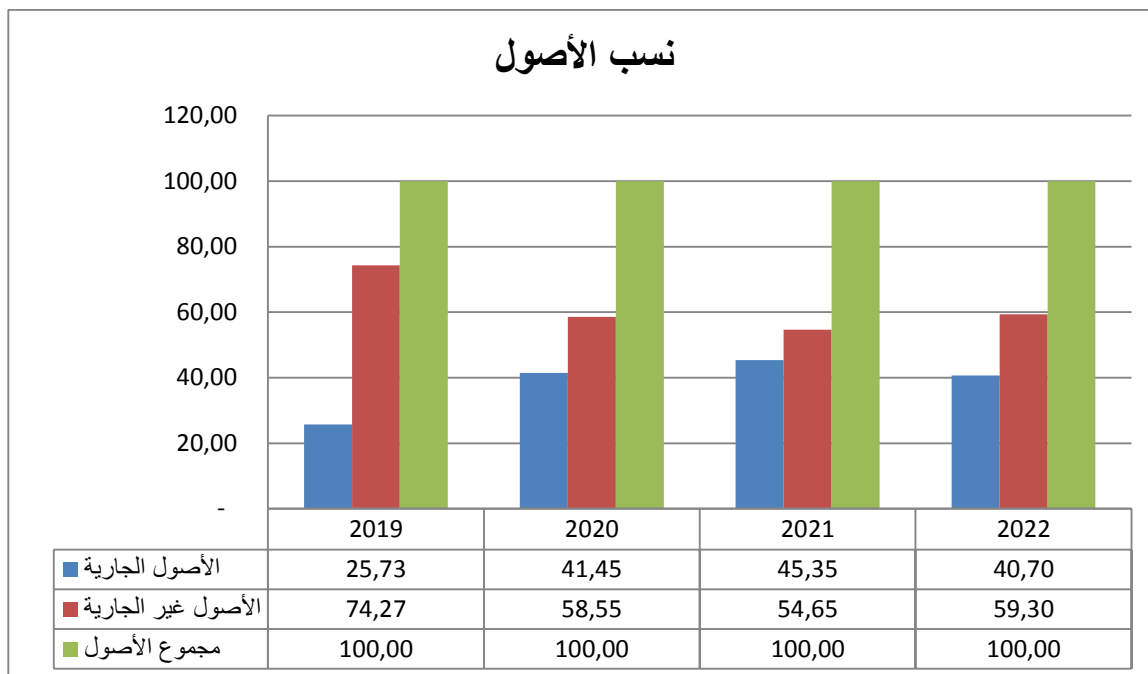
الوحدة: مليون دج

القيمة الصافية 2022	القيمة الصافية 2021	القيمة الصافية 2020	القيمة الصافية 2019	الأصول
210817,96	280207,81	374022,63	563985,67	الأصول غير جارية
281491865,33	218839116,58	238426104,10	247566997,58	التثبيتات المعنوية
93482196,78	82331160,00	82331160,00	82331160,00	التثبيتات المادية :
16512051,69	11500528,92	12203605,18	12843923,42	-أراضي
1122792,65	12274129,43	12274729,43		-مباني
170374824,21	112733298,23	131616609,49	152391914,16	-المجموعة المعدة للبيع
2621162,02	24995135,52			تثبيتات أخرى
34404,09	144404,09	144404,09	144404,09	تثبيتات قيد الإنجاز
8138317,56	6830577,89	6380588,44	8401731,77	التثبيتات المالية
292496566,96	251089441,89	245325119,26	253077119,11	قروض وأصول مالية أخرى
				الضرائب المؤجلة
				مجموع الأصول غير جارية
				(01)
4585887,90	1200000	29338051,29	26486723,27	أصول جارية
7028704,36	676753,10			مخزون المواد الأولية
35546311,96	30851234,65			منتج نهائي نصف مصنع
22695693,91	20240521,16	18011327,15	14263359,71	محزونات أخرى
2702756,76	2524586,17	4246234,17	4725034,17	حسابات الغير :
87420,12	50456,03	49346,08	5022461,53	-الزيائن
128147040,05	153980631,31	122063840,12	37172016,65	-المدينون الآخرون
200793815,06	208336182,42	173708798,81	87669595,33	-الضرائب
493290382,02	459425624,31	419033918,07	340746714,44	خزينة الأصول
				مجموع الأصول الجارية(02)
				مجموع الأصول(1+2)

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانيات المجمع للفترة 2022-2019

الشكل رقم (07): التمثيل البياني لجانب أصول ميزانية مؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع

الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جانب أصول ميزانية مجمع أقرود يف 2019-2022

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) وكما يمثل الشكل رقم (0) لجانب أصول ميزانية المؤسسة الاقتصادية العمومية للصناعة الغذائية أقرود يف خلال الفترة 2019-2022 أن قيمة الأصول غير الجارية تفوق قيمة الأصول الجارية، حيث تقدر نسبة الأصول غير الجارية خلال السنوات 2019-2022 على الترتيب كما يلي: 74,27% ، 58,55% ، 54,65% ، 59,3% من إجمالي نسب الأصول، و هذا يعود إلى الارتفاع في قيمة التثبيات المادية، و الانخفاض في قيمة الضرائب.

الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقروود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) فرع

قائمة للفترة (2019-2022)

ثانيا : عرض خصوم ميزانية المؤسسة : يبين الجدول التالي عناصر خصوم ميزانية مجمع

أقروود يف للفترة: 2019-2022

الجدول رقم ( 11 ) : خصوم ميزانية مؤسسة أقروود يف Agrodif ( مجمع الصناعة الغذائية ) للفترة

2019-2022

الوحدة: مليون دج

القيمة الصافية 2022	القيمة الصافية 2021	القيمة الصافية 2020	القيمة الصافية 2019	الخصوم
48738167,62	38221782,45	39685726,69	15828444,33	رؤوس الأموال الخاصة رأس المال احتياطات النتيجة الصافية
363910107,05	356687747,49	324194554,30	16191506,56	رؤوس الأموال الأخرى وصلة بين الوحدات
412648274,67	394909529,94	363880280,99	177743550,89	مجموع رؤوس الأموال(01)
1378176,88	892992,88	4070808,88	149710901,60	الخصوم الغير جارية قروض و ديون مالية ضرائب مؤجلة ديون أخرى غير جارية
36435084,53	30257229,02	27041430,11	22077916,83	مخصصات أخرى
34106184,53	30257229,02	27041430,11		معاشات التقاعد
2328900,00				أحكام أخرى
37813261,41	31150221,90	27449238,99	171788818,43	مجموع الخصوم غير جارية (02)
27702121,28	21816898,20	12368599,09	14727570,23	الخصوم الجارية الموردون و الحسابات الملحقة موردو السلع و الخدمات الضرائب المستحقة
1810441,00	160645,00	224796,00	161711	ديون أخرى
13316283,66	11388329,27	15111003,00	11298750,24	خزينة الخصوم

الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) فرع

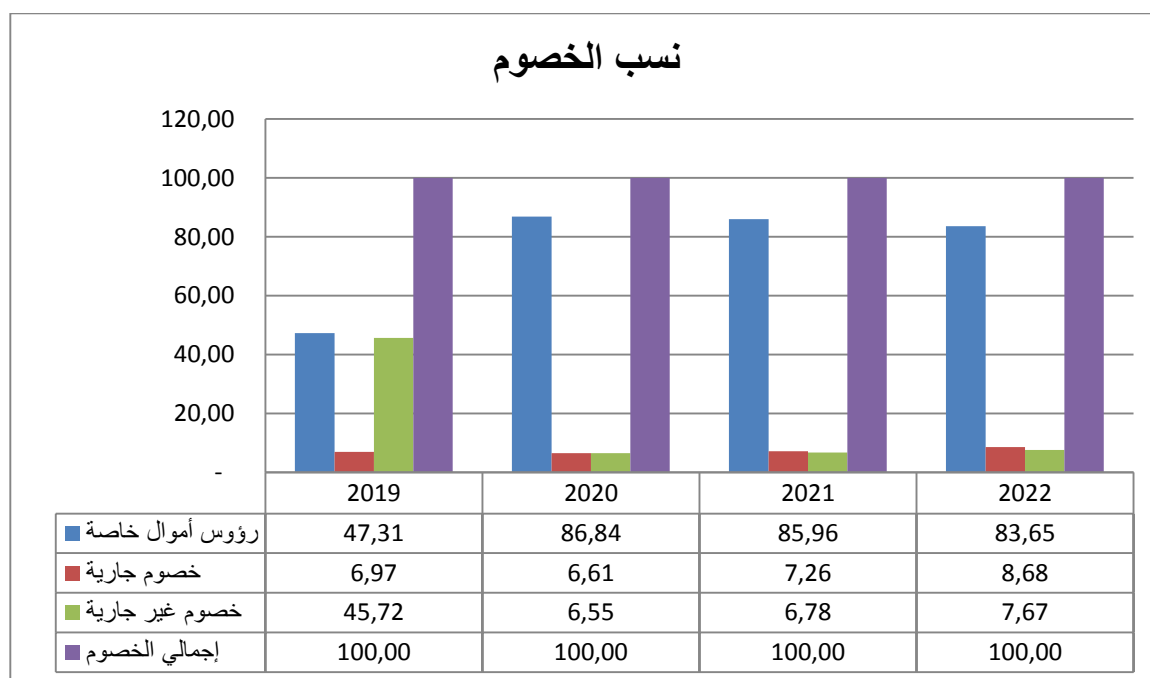
قائمة للفترة (2019-2022)

42828845,94	33365872,47	27704398,09	26188031,49	مجموع الخصوم الجارية (03)
493290382,02	459425624,31	419033918,07	375720400,81	المجموع العام للخصوم (3+2+1)

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانيات المجمع للفترة 2019-2020

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لجانب خصوم ميزانية مؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع

الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جانب خصوم ميزانية مجمع أقرود يف 2019-2022

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) وكما يمثل الشكل رقم (08) لجانب خصوم ميزانية المؤسسة

الاقتصادية العمومية للصناعة الغذائية أقرود يف خلال الفترة 2019-2022 أن قيمة خصوم المؤسسة

تتكون أساسا من رؤوس الأموال وبنسبة كبيرة حيث قدرت نسبها ب % 47,31 ، % 86,84 ، % 85,96

، % 83,65 على التوالي و تأتي بعدها الخصوم غير الجارية التي انخفضت من سنة إلى أخرى حيث

قدرت نسبها على التوالي % 45,72 ، % 6,55 ، % 6,78 ، % 7,67 و هذا من إجمالي نسب الخصوم

، أما فيما يتعلق بالخصوم الجارية فكانت متذبذبة بين الانخفاض و الارتفاع من سنة إلى أخرى كما يلي :

% 6,97 ، % 6,61 ، % 7,26 ، % 8,68 على التوالي و ذلك بسبب التذبذب في القيم للمورد ون و

الحسابات الملحقة و الضرائب و الديون الأخرى .

**المطلب الثاني: عرض قائمة الدخل لمجمع أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية)**

يبين الجدول التالي جدول حسابات النتائج لمجمع أقرود يف للفترة: 2019-2022:

**الجدول رقم (12): جدول حسابات النتائج لمؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة**

**الغذائية ) للفترة 2019-2022**

الوحدة :مليون دج

إجمالي 2022	إجمالي 2021	إجمالي 2020	إجمالي 2019	البيان
872792652,51	841528976,09	923644664,85	871991887,36	رقم الأعمال خارج الرسم
22938945,44	19460675,56	6266426,33	5470208,93	- مبيعات بضاعة
849853707,07	822068300,53	917285738,52	866521678,43	- مبيعات منتجات تامة
		92500,00		- مبيعات منتجات داخل المجموعة
				- مبيعات أخرى
				- خدمات التوصيل
6767895,26	(505667,27)	(695217,20)	1158808,72	تغير المخزونات
				إنتاج معطل
33272,32	510544,81	656454,56	2145544,36	منحة التشغيل
(5916286,70)	(5749600,82)	(22655823,79)	(70271607,39)	مبيعات داخل الوحدات
873677533,39	835784252,81	900950078,92	805024633,05	إنتاج السنة المالية(1)
(660756992,35)	( 655293192,25)	(722579567,72)	(66221533,00)	المشتريات المستهلكة
		(677274000,00)	(61535148000)	- مشتريات مستهلكة من المواد الأولية
		(45305567,72)	(46863845,00)	- مشتريات أخرى مستهلكة

الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) فرع

قائمة للفترة (2019-2022)

(17952728,63)	(11622277,99)	(98866959,20)	( 10830845,56)	خدمات خارجية
(678709720,98)	(666915470,24)	(732466526,92)	(673046179,56)	استهلاك السنة المالية(2)
19496781,241	168868782,57	168483551,50	131978453,49	القيمة المضافة للاستغلال(1-2)
(135750441,21)	(116102679,29)	(120269065 ,58)	(109799730,68)	أعباء المستخدمين
(5000631,00)	(5491442,92)	(6172938,14)	(4056595,15)	الضرائب
54216740,20	47274660,36	42041547,78	18122187,66	إجمالي فائض الاستغلال
16233752,02	9068647,51	20329312,78	8330031,53	المنتجات العملياتية الأخرى
(3860051,72)	(128108,55)	(3225899,08)	(1723997,04)	الأعباء العملياتية الأخرى
(14875183,09)	(14742423,41)			الإهلاك و استهلاك الدين
(3848955,51)	(3215798,91)	(1529224,62)	(17614813,38)	مخصصات الاهتلاك و المؤونات و خسائر القيمة
49310,05		(4963513,28)	834058,88	استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة
47915611,95	38256977,00	38889204,58	15453918,65	النتيجة العملياتية
0,00	0,00	0,00	0,00	المنتجات المالية
0,00	0,00	0,00	0,00	الأعباء المالية
0,00	0,00	0,00	0,00	النتيجة المالية
47915611,95	38256977,00	38889204,58	15453918,65	النتيجة العادية قبل الضريبة
822555,67	(35194,55)	796522,11	374525,68	الضرائب المؤجلة
889960595,46	844852900,32	916315877,92	821695174,46	مجموع منتجات الأنشطة العادية



الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) فرع

قائمة للفترة (2019-2022)

(841222427,84)	(806631117,87)	(876630151,23)	(805866730,13)	مجموع أعباء الأنشطة العادية
48738167,62	38221782,45	39685726,69	15828444,33	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0 ,00	0 ,00	0 ,00	0 ,00	منتجات غير عادية
0 ,00	0 ,00	0 ,00	0 ,00	أعباء غير عادية
0 ,00	0 ,00	0 ,00	0,00	النتيجة الغير عادية
48738167,62	38221782,45	39685726,69	15828444,33	صافي نتيجة الدورة

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق الإدارة لمجمع أقرود يف للفترة 2019-2022

من خلال الجدول رقم(12)المتعلق بجدول حسابات النتائج لمجمع أقرود يف خلال الفترة

2019-2022 نلاحظ أن :

- إنتاج السنة المالية كان موجب خلال السنوات الأربعة ،حيث شهد إنتاج السنة المالية ارتفاعا سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 ،كان 805024633,05 مليون دج في سنة 2019 و أصبح 900950078,92 مليون دج في سنة 2020،غير أنه تراجع في سنة 2021 و قدر ب 835784252,81 م.دج ،ليعرف زيادة طفيفة في السنة الأخيرة(2022) قدرت ب 37 893 280,6 م.دج ،و هذا راجع للزيادة في رقم الأعمال .

-أما بالنسبة لاستهلاك السنة المالية فكانت أقل من إنتاج السنة المالية (سالبة) خلال جميع السنوات قدرت ب 673046179,56- م.دج في سنة 2019 لترتفع في سنة 2020 إلى 732466526,92- م.دج ،لتعرف انخفاضا طفيفا في سنة 2021 و 2022 و أصبحت 666915470,24- ،678709720,98- م.دج على التوالي ،و هذا ما نتج عنه تحقيق قيمة مضافة للاستغلال موجبة.

- نلاحظ كذلك أن إجمالي فائض الاستغلال كان موجب خلال فترة سنوات الدراسة فعرف ارتفاعا كبيرا في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 قدر هذا الارتفاع ب 23 919 360,1 م.دج ليرتفع مرة أخرى في سنة 2021 و 2022 بقيمة 5 233 112,58 و 6 942 079,28 م.دج على التوالي ،و هذا يبين أن القيمة المضافة للاستغلال غطت على أعباء المستخدمين و الضرائب.

## الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) 'فرع قائمة للفترة (2019-2022)

- أما فيما يخص النتيجة العمليتيه فشهدت ارتفاعا ضخما في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 قدر هذا الارتفاع ب 23 435 285,9 مليون دج لتتخف انخفاضا طفيفا في سنة 2021 قدر ب 632 227,58 مليون دج ،لتعرف ارتفاعا مرة أخرى بقيمة 9 658 634,95 م.دج ،و السبب في كون النتيجة العمليتيه موجبة هو أن إجمالي فائض الاستغلال و المنتجات العمليتيه الأخرى كانت أكبر من الأعباء العمليتيه الأخرى و مخصصات الإهلاكات و المؤونات و خسائر القيمة. -و بالنسبة للنتيجة المالية فكانت معدومة لأن المنتجات و الأعباء المالية تساوي الصفر.

- شهدت النتيجة الصافية للأنشطة العادية ارتفاعا كبيرا في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 و قدر هذا الارتفاع ب 23 857 282,4 مليون دج و تراجعت قليلا في سنة 2021 ب 1 463 944,24 م.دج لتعرف من جديد ارتفاعا في سنة 2022 قدر ب 10 516 385,2 م.دج و هذا راجع إلى أن مجموعة منتجات الأنشطة العادية كان أكبر من أعباء الأنشطة العادية ،بينما تكون النتيجة الغير عادية معدومة لكون قيمة المنتجات و الأعباء غير العادية صغيرة.

- و في الأخير تظهر لنا أن المؤسسة حققت نتيجة صافية موجبة خلال السنوات الأربعة و هذا يعني أن الوضعية المالية للمؤسسة جيدة ،حيث سجلت نفس قيم النتيجة الصافية للأنشطة العادية و هذا بسبب النتيجة الغير عادية كانت معدومة .

### المطلب الثالث : عرض و تحليل الوضعية المالية لمجمع أقرود يف Agrodif (مجمع

#### الصناعة الغذائية) باستخدام جدول تدفقات الخزينة

❖ أولا : عرض جدول تدفقات الخزينة لمجمع أقرود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية)

يبين الجدول التالي جدول تدفقات الخزينة لمجمع أقرود يف للفترة :2022-2019:

الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) فرع

قائمة للفترة (2019-2022)

الجدول رقم(13): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية للفترة 2019-2022 )

الوحدة : مليون دج

2022	2021	2020	2019	البيان
913406336,03 (876604577,35) (329166,20)	889565309,41 (846819899,34) (219053,14)	1103243357,21 (888501325,72) (271117,15)	914476938,22 (877390318,60) (207387,13)	التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية : التحصيلات من العملاء المدفوعات للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
(2132452,00)	45491442,92			الضرائب المدفوعة
34340140,48	37034914,01	214470914,34	36879232,49	التدفقات النقدية قبل العناصر غير العادية
34340140,48	37034914,01	214470914,34	37557847,90	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية(1)
(60207004,06)	(5628666,63)	(17703028,40)	(2525007,69)	التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية: مدفوعات شراء الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة
(60207004,06)	(5628666,63)	(17703028,40)	(2525007,69)	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية(2)
33272,32	510545,81	(149710901,60) 656454,56	2145544,36	التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية: سداد القروض و الديون الأخرى المماثلة منح

الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) فرع

قائمة للفترة (2019-2022)

33272,32	510545,81	(149054447,04)	2145544,36	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (3)
(25833591,26)	31916793,19	47713438,90	37178384,57	التغيرات في الخزينة للفترة (1+2+3)
153980631,31	122063840,12	74350401,22	37172016,65	الخزينة المعادلة عند بداية السنة المالية
128147040,05	153980631,31	122063840,12	74350401,22	الخزينة المعادلة عند نهاية السنة المالية
(25833591,26)	31916791,19	47713438,90	37178384,57	التغير النقدي في هذه الفترة

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق الإدارة لمجمع أقرود يف للفترة 2022-2019

ثانيا : تحليل الوضعية المالية لمجمع أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة

2022-2019

هنا سنقوم بتحليل الوضعية المالية لمجمع أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) خلال الفترة

2022-2019 حيث نوضح تدفقات الخزينة المرتبطة بكل من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية،

بالإضافة إلى التغيرات في الخزينة و الجدول الموالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (14): التغيرات في الخزينة لمجمع أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة

2022-2019

السنوات	2019	نسبة التغير %	2020	نسبة التغير %	2021	نسبة التغير %	2022	نسبة التغير %
التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية	37557847,90	—	214470914,34	471,04%	37034914,01	(82,73%)	3434140,48	(90,73%)
التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية	(2525007,69)	—	(17703028,40)	601,11%	(5628666,63)	(86,21%)	(60207004,06)	969,65%
التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية	2145544,36	—	(149054447,04)	(7047,16%)	510545,81	(100,34%)	33272,32	(93,48%)
التغيرات في الخزينة	37178384,57	—	47713438,90	28,34%	31916793,19	(33,11%)	(25833591,26)	(180,94%)

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق مجمع أقرود يف للفترة 2022-2019

الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) فرع  
قائمة للفترة (2019-2022)

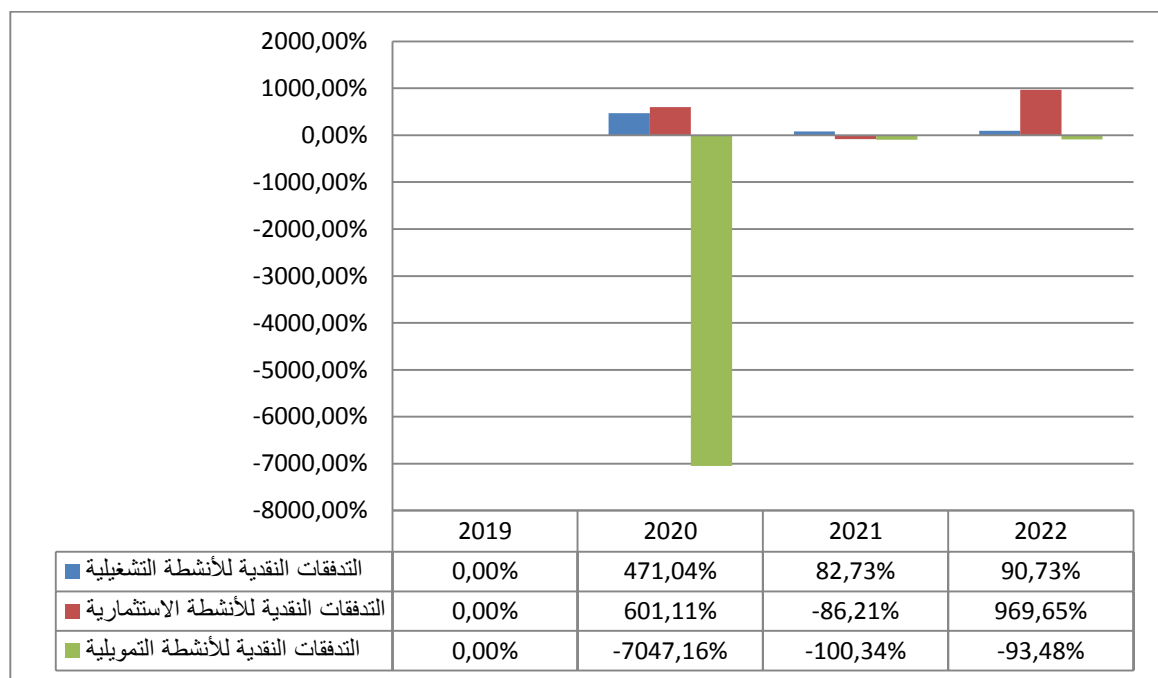
حيث أن :

$$\text{قيمة التغير} = \text{القيمة الحالية} - \text{القيمة السابقة}$$

و :

$$\text{نسبة التغير} = (\text{قيمة التغير} / \text{القيمة السابقة}) \times 100$$

الشكل رقم (09) : التمثيل البياني للتدفقات النقدية للأنشطة الثلاثة لمجمع أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022 :



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم (13)

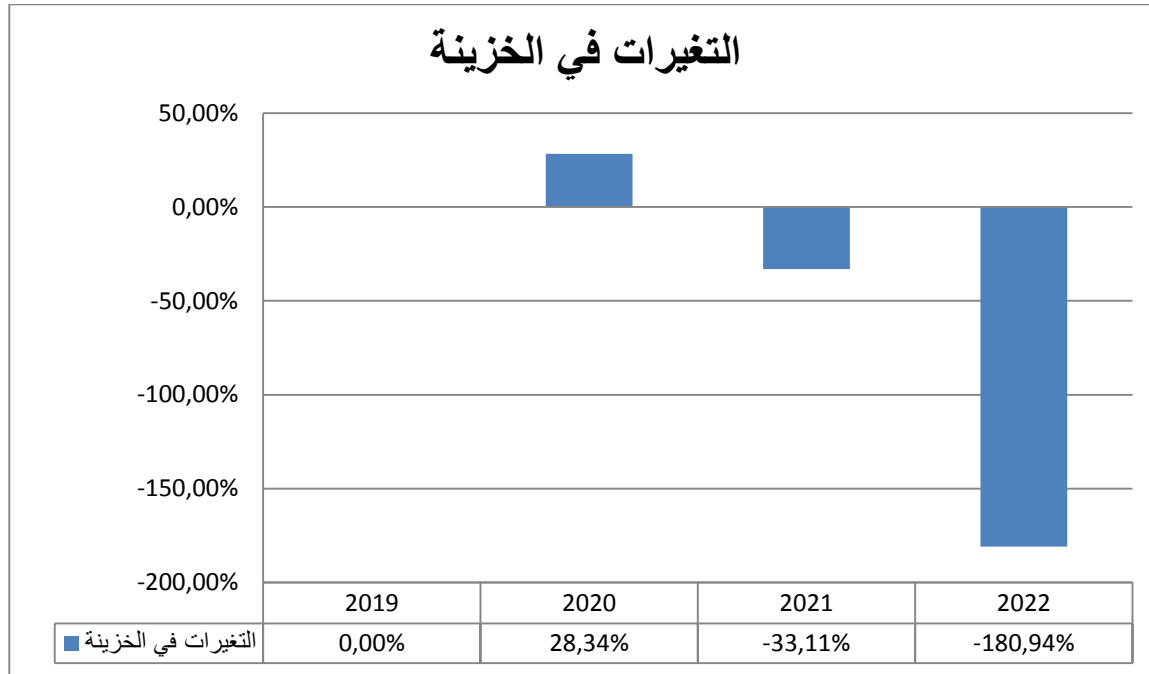
من خلال الجدول رقم (14) و الشكل رقم (09) سنقوم بتحليل الوضعية المالية لمجمع أقرود يف Agrodiv خلال الفترة 2019-2022 بناء على نسب التغير .

- بالنسبة لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سجل نتائج موجبة خلال طول فترة الدراسة 2019-2022 لكن في حالة متذبذبة ،حيث كان رصيد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في سنة 2019 37557847,90 مليون دج ليرتفع الرصيد في سنة 2020 إلى أضعاف مبلغ

السنة السابقة و أصبح 214470914,34 مليون دج و سجل نسبة %471,04، ثم ينخفض بعدها انخفاضا كبيرا سنة 2021 ليصبح يقدر ب 37034914,01 مليون دج و نسبة تقدر ب %82,73 -، ليعرف في سنة2022 انخفاضا طفيفا و أصبح يقدر ب 3434140,48 مليون دج أي بنسبة تساوي %90,73 -، و هذا راجع لكون التحصيلات من العملاء متذبذبة بين الانخفاض و الارتفاع من سنة إلى أخرى.

- بالنسبة للتدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية حققت نتائج سالبة خلال جميع السنوات قدرت ب 2525007,69، -17703028,40، -5628666,63، -60207004,06 مليون دج على التوالي وحققت نسب %601,11، %86,21-، %969,65 بالترتيب ويبرر هذا العجز بأن المؤسسة تقوم باقتناء تثبيبات عينية و معنوية بدون التنازل عن تثبيبات أخرى .
- فيما يتعلق بالتدفقات النقدية للأنشطة التمويلية نلاحظ أن في سنة 2020 سجلت قيمة سالبة مقارنة بسنة 2019 حيث كانت في 2019 2145544,36 مليون دج وفي سنة 2020 أصبحت القيمة -149054447,04 مليون دج و نسبة مقدرة ب %7047,16- و هذا بسبب سداد القروض و الديون الأخرى المماثلة لسنة 2020 في حين لم تكن هناك أي سداد خلال سنة 2019، أما بالنسبة لسنة 2021 فارتفعت القيمة من جديد لتصبح تقدر ب 510545,81 مليون دج و بنسبة مقدرة ب %100,34- و في سنة 2022 أصبحت القيمة 33272,32 مليون دج و نسبة مئوية مقدرة ب %93,48- .

الشكل رقم (10) : التمثيل البياني للتغيرات في الخزينة لمجمع أقرود يف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022 :



■ نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) و الشكل البياني أعلاه رقم (10) أن المؤسسة حققت تغير موجب في الخزينة خلال السنوات 2019-2020-2021 أي أنها حققت فائض في الخزينة الإجمالية على التوالي 37178384,57 و 47713438,90 و 31916793,19 مليون دج ،حيث قدرت نسب التغير في سنة 2020 و سنة 2021 ب 28,34% و -33,11% على الترتيب، سببه تحقيق فائض معتبر من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ،مما مكن المؤسسة من تغطية العجز الناتج عن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية. ثم عرفت خزينة المؤسسة عجز في السنة الأخيرة من الدراسة بقيمة 25833591,26- وبنسبة تغير مقدرة ب 180,94% - و السبب في هذا العجز هو أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالرغم من أنه حقق فائض لكنه لم يقدر على التغطية العجز الحاصل في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية .حيث شهدت التغيرات في الخزينة في سنة 2020 ارتفاعا ملحوظا مقارنة بسنة 2019 قدرت هذه الزيادة ب 3, 10535054 مليون دج لتعرف انخفاض في سنة 2021 قدر ب 15796645,7 مليون دج .

## المبحث الثالث : تقييم الأداء لمؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) باستخدام جدول تدفقات الخزينة

تم الاعتماد في الجانب النظري على مجموعة من المؤشرات الخاصة بجدول تدفقات الخزينة والتي استخدمتها مؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) في تقييم الأداء المالي و التي سنتطرق لها فيما يلي :

### المطلب الأول : مؤشرات تقييم السيولة

نظرا لأهمية السيولة في التقييم المالي للمؤسسة سنتطرق فيما يلي لحساب مختلف مؤشرات تقييم السيولة لمؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية)

### الجدول رقم(15): مؤشرات تقييم السيولة لمؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022

2022	2021	2020	2019	مؤشرات تقييم السيولة
(0,57%)	(7,24%)	(1,44%)	(98,98%)	نسبة تغطية النقدية= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية
(0,01%)	(0,006%)	(0,001%)	(0,006%)	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون= فوائد الديون / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
0,001%	0,01%	0,003%	0,06%	نسبة التوزيعات النقدية= توزيع الأرباح / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية



الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أفروديف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) فرع

قائمة للفترة (2019-2022)

0,91%	1,19%	7,81%	0,22%	نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم غير الجارية=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الخصوم غير الجارية
0,08%	0,1%	0,6%	0,09%	نسبة إعادة الاستثمار=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التثبيتات
0,80%	1,11%	7,74%	1,43%	نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم الجارية=صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الخصوم الجارية

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق

بالاعتماد على الجدول رقم (15) سنقوم بتحليل مؤشرات السيولة لمؤسسة أفروديف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022 على النحو التالي:

📊 **نسبة تغطية النقدية:** تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لمواجهة الالتزامات الاستثمارية و التمويلية الضرورية، و مدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الاقتراض أو بواسطة أدوات الملكية ، و بالاعتماد على النسب المتحصل عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن: تغطية النقدية في السنوات الأربع كانت سالبة و في انخفاض كبير قدرت ب (98,98%) ، (1,44%) ، (7,24%) ، (0,57%) على التوالي ، حيث أن شهدت نسبة تغطية النقدية في 2020 انخفاضا كبيرا مقارنة بسنة 2019 و قدر هذا الانخفاض ب 97,54% ليرتفع في سنة 2021 بنسبة ( 5,8%) ، أما بنسبة لسنة 2022 قدرت نسبة التغطية ب (0,57%) أي أن المؤسسة حققت نسبة تغطية أقل من 1 و هذا يعني أنه رغم كون النشاط التشغيلي موجب إلا أنه لم يستطع تغطية هذا العجز و بالتالي فالمؤسسة بحاجة إلى البحث عن مصادر تمويل أخرى لتغطية هذا العجز إما عن طريق الاقتراض أو بطرق أخرى مناسبة .

✚ **نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون**: توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد ديونها، فكلما انخفضت تصبح مؤشر سيء ينبئ بمشاكل قد تواجه المؤسسة في مجال السيولة اللازمة في تسديد فوائد الديون المستحقة، وهذا بالاعتماد على النسب المتحصل عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الدين في سنة 2019 سالبة (-0,01%) و هذا يعني أن المؤسسة تواجه مشاكل في السيولة (عجز)، بينما حققت قيمة موجبة في سنة 2020 قدرت ب 0,001% بسبب انخفاض فوائد الديون مقارن بصافي التدفق النقدي التشغيلي. أما بالنسبة لباقي السنوات فنلاحظ تراجع في نسبها بنفس القيمة قدرت ب (0,01%) و هذا يدل على أن سيولة المؤسسة ليست في وضعية جيدة في هذه الفترة .

✚ **نسبة توزيعات النقدية**: تبين هذه النسبة السياسة التي تتبعها المؤسسة فيما يخص توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية و مدى استقرار هذه السياسة، حيث لاحظنا خلال السنوات 2019-2020-2021-2022 أن النسب موجبة حيث قدرت هذه النسب على الترتيب 0,06% ، 0,003% 0,01% 0 ، 0,001%، حيث نلاحظ انخفاض ملحوظ في نسبة التوزيعات في سنة 2020 حيث قدرت بنسبة 0,003% مقارنة بسنة 2010 التي سجلت نسبة 0,06% لتعرف ارتفاعا ملحوظا في سنة 2021 قدر بنسبة 0,01% لتتخفص في السنة الأخيرة من الدراسة إلى نسبة تغطية مقدرة ب 0,001% بمعنى أنه حتى في حالة الانخفاض فان المؤسسة تبقى قادرة على توزيع أرباحها .

✚ **نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم غير الجارية**: تقيس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على سداد الديون طويلة الأجل، و كلما زادت هذه النسبة كان ذلك مؤشرا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن النتائج كانت موجبة في جميع السنوات قدرت ب 0,22% ، 7,81% ، 1,19% ، 0,91% على التوالي و هذا يعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها .

✚ **نسبة إعادة الاستثمار**: تحدد هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لتمويل التثبيات، ليس فقط التدفقات الموجهة إلى النفقات الرأسمالية التي تهدف إلى المحافظة على الطاقة الإنتاجية و إنما كل التثبيات بما فيها الأراضي و المباني و حسب الجدول رقم (15) نلاحظ أنها

حققت خلال السنوات الأربعة نسب موجبة 0,09% ، 0,60% ، 0,10% ، 0,08% على التوالي و هذا راجع لكون صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية موجب والذي بواسطته يتم تمويل التثبيتات .

✚ **نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم الجارية :** تدل هذه النسبة على مدى قدرة التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية على تغطية التزامات المؤسسة و الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وهذا ما بينته القيم الموجودة في الجدول رقم (15) التي كانت موجبة على طول السنوات الأربعة المقدر ب 1,43% ، 7,74% ، 1,11% ، 0,80% على التوالي ، و هذا يدل على أن المؤسسة قادرة على التغطية و على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل .

### المطلب الثاني : مؤشرات تقييم الربحية

يعتبر الهدف الرئيسي لأي مؤسسة اقتصادية هو تحقيق الربحية ،و فيما يلي نقوم بحساب نسب تقييم الربحية لمؤسسة أفرو ديف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022 :

**الجدول رقم (16): مؤشرات تقييم الربحية لمؤسسة أفرو ديف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) للفترة 2019-2022 :**

2022	2021	2020	2019	مؤشرات تقييم الربحية
(0, 04%)	(0,05%)	(0,24%)	(0,04%)	نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/الاحتياجات النقدية الأساسية
0,70%	0,97%	5,40%	2,37%	مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الربح

الفصل الثالث: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية) فرع

قائمة للفترة (2019-2022)

0,04%	0,04%	0,23%	0,05%	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / المبيعات
(0,93%)	(4,50%)	1%	1%	مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضريبة
0,07%	0,08%	0,51%	0,11%	نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الموجودات

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق.

من خلال الجدول أعلاه سنقوم بتحليل أهم مؤشرات تقييم الربحية لمؤسسة أقرود يف Agrodiv خلال الفترة 2019-2022 :

➡ **نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:** تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية للأنشطة التشغيلية و سداد الديون، حيث نلاحظ أن نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية خلال السنوات الأربعة كانت سالبة و بنسبة أقل من 1 قدرت بالترتيب كما يلي: ( 0,04% ) (0,24%) (0,05%) (0,04%) ، و هذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية احتياجاتها النقدية الأساسية .

➡ **مؤشر النقدية التشغيلية:** توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي وبالاعتماد على النسب المتحصل عليها في الجدول كانت موجبة خلال كل الفترات قدرت ب 2,37% ، 5,40% ، 0,97% ، 0,70%، عل التوالي ، حيث شهدت في سنة 2020 ارتفاع مقارنة بسنة 2019 قدرت هذه الزيادة ب 3,03% لتتخف في سنة 2021 إلى 0,97% وفي

سنة 2022 إلى 0,70% غير أن هذه النسب تبقى ضعيفة جدا وتدل على عدم قدرة المؤسسة في دعم أرباحها المحققة من التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية .

✚ **نسبة التدفقات النقدية التشغيلية :** تبين هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المنشأة لتحصيل النقدية من زبائنها ، حيث أن المبيعات النقدية مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة و بالاعتماد على الجدول و الشكل السابق نلاحظ أن المؤسسة حققت نتائج موجبة في كل السنوات قدرت بالترتيب 0,05%، 0,23%، 0,04% ، 0,04% و هذا راجع إلى أن مقبوضات المؤسسة أكبر من مبيعاتها حيث يدل على كفاءة سياسة الائتمان لتحصيل النقدية من طرف المؤسسة و بالتالي فلها القدرة على توليد تدفقات نقدية من مبيعاتها .

✚ **مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي:** يبين هذا المؤشر مدى ارتفاع أرباح المؤسسة حيث نلاحظ في السنة 2019 و 2020 أن النسبة كانت موجبة و بنفس القيمة مقدرة ب 1% و هذا يعني أن أرباح المؤسسة في ارتفاع و العكس في السنة 2021 و 2022 التي لاقت أرباح المؤسسة انخفاض حسب النسب المبينة في الجدول و التي كانت سالبة قدرت ب (4,50%)، (0,93%) على التوالي.

✚ **نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي:** توضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية و من خلال الجدول رقم (16) تبين أن المؤسسة حققت نتائج موجبة في كل فترات الدراسة قدرت ب 0,11%، 0,51% ، 0,08% ، 0,07% على التوالي ، حيث نلاحظ ارتفاع في نسبة العائد من 0,11% في سنة 2019 إلى نسبة 0,51% سنة 2020 لتتخفف في سنة 2021 من 0,08% إلى 0,07% في سنة 2022 و هذا راجع لضعف السياسة الائتمانية التي تتبعها المؤسسة مع العملاء و هذه النسب تبقى ضعيفة و تظهر عجز لدى المؤسسة و عدم قدرتها في توليد تدفقات نقدية تشغيلية من خلال أصولها .

### خلاصة الفصل :

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة أقرود يف Agrodív (مجمع الصناعة الغذائية) في الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022 " فرع قالمة " باستخدام القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات و جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة خلال السنوات الأربع و هذا بغرض تقييم الأداء المالي لمؤسسة أقرود يف قمنا بحساب مختلف النسب و المؤشرات المالية التي تم اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة حيث لخصت الدراسة ما يلي :

- حققت المؤسسة طيلة سنوات الدراسة تدفقات نقدية موجبة من الأنشطة التشغيلية و هذا يعني أن وضعية المؤسسة جيدة .

- شهدت المؤسسة خلال فترات الدراسة صافي تدفقات نقدية سالبة للأنشطة الاستثمارية وهذا راجع لتوسع المؤسسة في النشاط الاستثماري .

أما بالنسبة لخزينة المؤسسة فحققت خزينة صافية موجبة و هذا ما أكده جدول تدفقات الخزينة ، كما أنها أظهرت من خلال مؤشرات نتائج موجبة تعمل على تطويرها و الزيادة فيها و أخرى سالبة تعمل على تحسينها و مراجعة سياساتها المتبعة لتحقيق نتائج و أرباح جيدة .

الخاتمة العامة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع و المتمثل في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة ، أردنا التعرف على أهم الأساليب التي تساهم في عملية التسيير الجيد و الكفاء للمؤسسة من بينها عملية تقييم الأداء المالي الذي يبين أهم المعايير و المؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة المالية التي تقوم بها المؤسسة و ما حققته من أهداف منجزة خلال سنوات العمل .

كما حاولنا تسليط الضوء على المساهمة التي يقوم بها جدول تدفقات الخزينة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية فجدول تدفقات الخزينة تعتبر إضافته للقوائم المالية إضافة مهمة لأنه يعتبر من أهم الأداءات التي يجب على المؤسسة أن تقوم بتقييمها من فترة إلى أخرى حيث يبين أهم التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة للأنشطة التشغيلية و الأنشطة الاستثمارية و الأنشطة التمويلية للمؤسسة .

ومن خلال ما سبق بينا كيفية تطبيق هذه المؤشرات على أرضية الواقع و هذا ما رأيناه خلال الدراسة التطبيقية لمؤسسة أقروديف Agrodif (مجمع الصناعة الغذائية) "فرع قالمة" وذلك لتقييم أدائها المالي خلال الفترة 2019-2022 باستخدام جدول تدفقات الخزينة و ذلك بالاعتماد على مختلف تلك المؤشرات التي تم اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة و المتمثلة في مؤشرات تقييم السيولة ، مؤشرات تقييم الربحية و مؤشرات تقييم سياسات التمويل ، و هذا قصد التعرف على الوضعية المالية لمؤسسة أقروديف و الحكم عليها .

### اختبار الفرضيات :

**الفرضية الأولى :** " الأداء المالي أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في فترة زمنية معينة ككل أو لجوانب معينة من أداء المؤسسة " و هي فرضية صحيحة كون الأداء المالي يشير إلى درجة تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة و أحد الجوانب الهامة في إدارتها .

**الفرضية الثانية :** " جدول تدفقات الخزينة يسمح بتقرير المقبوضات و المدفوعات النقدية خلال فترة معينة، حيث يصنف إلى ثلاث عناصر هي :أنشطة تشغيلية ،استثمارية و تمويلية " وهي فرضية صحيحة حيث يساعد في تقديم المعلومات لمستخدميه من خلا أنشطته المالية الثلاث .

**الفرضية الثالثة :** " هناك مؤشرات عديدة مشتقة من جدول تدفقات الخزينة يمكن استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " وهي فرضية صحيحة حيث تتأكد بالفعل المؤسسة من خلال هذه المؤشرات (السيولة ، الربحية ،سياسة التمويل )المشتقة من جدول تدفقات الخزينة من التنبؤ بنجاحها و من



تحقيق الأهداف المرجوة باعتبارها من أهم الأدوات المعتمدة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية

**الفرضية الرابعة :** " - مجمع أقرود يف Agrodiv يمكن أن تكون وضعيته المالية سيئة من حيث السيولة و الربحية خلال الفترة 2019-2022 " وهي فرضية غير صحيحة فبالاعتماد على قائمة التدفقات التشغيلية سجلت قيم مرتفعة و بما انها تغطي على الأنشطة الأخرى فالوضعية المالية للمؤسسة جيدة .

### نتائج اختبار الفرضيات :

- من خلال ما سبق يمكن استخلاص أهم النتائج التي توصلنا إليها و التي نستطيع من خلالها إثبات أو نفي صحة الفرضيات المقترحة كما يلي :

#### ❖ نتائج الدراسة النظرية :

✓ يعبر الأداء المالي عن مدى نجاح المؤسسة في الاستغلال الأمثل لمواردها و تحقيق الأهداف المرغوبة .

✓ يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة ضرورية لدى المؤسسة حيث يوضح تصنيفات المؤسسة من حيث الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية و كما يبين الزيادة أو النقص في النقدية و استخداماتها؛

✓ توجد بعض النسب المالية و المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة المتمثلة في : مؤشرات تقييم السيولة ، مؤشرات تقييم الربحية و مؤشرات سياسة التمويل و التي يتم إتباعها للحكم على وضعية المؤسسة المالية .

#### ❖ نتائج الدراسة التطبيقية :

✓ بالنسبة لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية ) " فرع قالمة " سجلت نتائج موجبة طيلة السنوات 2019 ، 2020 ، 2021 ، 2022، وهذا راجع إلى أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة بالإضافة إلى زيادة التحصيلات من العملاء .

✓ أما بالنسبة لصافي التدفقات النقدية الاستثمارية لمؤسسة أقرود يف Agrodiv (مجمع الصناعة الغذائية ) " فرع قالمة " فسجلت نتائج سالبة في كل السنوات 2019 ، 2020 ، 2021 ، 2022 و هذا بسبب الزيادة في شراء الأصول الثابتة الملموسة و غير الملموسة و عدم قدرة صافي التدفق النقدي الاستثماري على تغطية التدفقات النقدية الداخلة .

✓ أما صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية لمؤسسة أقروديف (Agrodiv) مجمع الصناعة الغذائية ( " فرع قالمة " سجلت في سنة 2020 فقط نتيجة سالبة و هذا راجع لعم قدرة التحصيلات من القروض على تغطية سدادها .

✓ حققت مؤسسة "Agrodiv" في السنوات 2019 ، 2020 ، 2021 خزينة موجبة (فائض في الخزينة) ، بينما سجلت خزينة سالبة في سنة 2022 بسبب عدم كفاية التدفقات النقدية التشغيلية من تغطية هذا العجز خلال هذه السنة .

فمن خلال حساب مؤشرات تقييم السيولة و الربحية لمؤسسة "Agrodiv" تبين أن الوضعية المالية لهذه المؤسسة في وضعية مالية جيدة .

#### التوصيات :

- بناء على النتائج المتوصل إليها من دراسة حالة مؤسسة أقروديف (Agrodiv) مجمع الصناعة الغذائية ( " فرع قالمة " سوف نقوم بتقديم التوصيات التالية :

✓ على المؤسسة التركيز أكثر على إدارة العمليات الاستثمارية لتحقيق تدفقات نقدية مرتفعة لضمان استمراريتها و تطويرها أكثر .

✓ على المؤسسة أن تقوم بتفعيل الأنشطة التمويلية بصفة أكثر عن طريق استرجاع ما تديننت به (نقديتها) من دائنيها حتى تضمن الاستمرار لأنشطتها .

✓ على المؤسسة أن تستفيد أكثر من المعلومات التي يوفرها لها جدول تدفقات الخزينة من خلال إعطاء أهمية للمؤشرات المشتقة منه و النسب المالية المحسوبة لأنها تساعد المؤسسة بالتنبؤ المستقبلي لتدفقاتها النقدية .

✓ على المؤسسة أن تقوم بصفة مستمرة بعملية تقييم أدائها المالي للتعرف أكثر على نقاط قوتها لتحسينها و على نقاط ضعفها لتسعى لتنميتها و تطويرها .

✓ على المؤسسة أن تقوم بمراجعة خزينتها و تأخذ بعين الاعتبار أي خلل لمعالجته .

على المؤسسة أن تدرك جيدا كيفية استغلال الفائض من الأموال و كيفية سد أي عجز يطرأ عليها لتحقيق أرباح أكثر.

# قائمة المراجع

أولاً : باللغة العربية :

1/ الكتب :

- إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- أحلام الحسن ، فن إدارة الأعمال ، الطبعة الأولى ، دار النشر مؤسسة النيل و الفرات للطبع و النشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 2019.
- إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إدارة البنوك التجارية، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- أحمد حلمي جمعة، نظرية المحاسبة المالية، الطبعة الأولى ،دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان 2010.
- أحمد شعبان محمد علي ، موسوعة البنوك و الائتمان 2 ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، 2016.
- أحمد عبده الصباغ ، المشاكل المحاسبية في المنشآت الصغيرة و المتوسطة الحجم و طرق علاجها، دار حميثرا للنشر والترجمة ، الإسكندرية، 2023 .
- أمين السيد أحمد لطفي ، التحليل المالي لأغراض تقييم و مراجعة الأداء و الاستثمار في البورصة،الدار الجامعية للنشر ،الإسكندرية ، 2005.
- باديس بن يحيى بوخلوة ، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة ، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013.
- حسن محمد القاضي ، الإدارة المالية العامة ، دار الأكاديميون للنشر و التوزيع ، مصر ، 2014.
- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، الطبعة الثانية، الوارق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

- خالد أحمد علي محمود، فن إدارة المخاطر في البنوك وسوق المال، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2019.
- خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000 .
- خالد جمال الجعارات ، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر و التوزيع ، عمان، 2008.
- دريد كمال آل شبيب ، مبادئ الإدارة المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان-الأردن ، 2007.
- رضوان حلوة حنان ،نزار الفليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية القياس و الإفصاح في القوائم المالية، الطبعة الأولى، إثراء للنشر و التوزيع ،الأردن ، 2009.
- سارة محمد زايد التميمي، أثر إدارة رأس المال على الأداء المالي للشركات الصناعية، الطبعة الأولى، دار مجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.
- سيد عطا الله السيد ،التدريب المحاسبي و المالي ، الطبعة الأولى، دار الرابحة للنشر و التوزيع ، عمان، 2019 .
- شعيب شنوف ،التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبداع المالي IFRS،، الطبعة الأولى ، دار زهران للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2012.
- شيراز محمد خضر، أصول التحليل المالي ، الطبعة الأولى ،دار الأكاديمية للطبع و النشر والتوزيع، لندن، 2022.
- طارق عبد العال حماد ،التقارير المالية أسس الإعداد و العرض و التحليل ،الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2006.

- طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار و منح الائتمان ، الدار الجامعية ، الإسكندرية، 2006.
- طلال الججاوي ، سالم الزويبي، القياس المحاسبي و محدداته ، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2013.
- عبد الحكيم كراجه و آخرون، الإدارة و التحليل المالي، الطبعة الثانية، دار الصفاء، عمان ، 2006.
- عدنان تايه النعيمي و آخرون ، الإدارة المالية النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان ، 2007.
- عطا الله الحسبان ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان، 2009.
- علي عباس ، الإدارة المالية في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار مكتبة الرائد العلمية، عمان-الأردن ، 2002.
- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار مسقاوي، البليدة، 2015.
- كمال الدين دهاوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
- محمد ابراهيم عبد الرحيم ، اقتصاديات الاستثمار و التمويل و التحليل المالي ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، الإسكندرية، 2008.
- محمد أبو نصار ، جمعة حميدات ، معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية ، دار وائل للنشر ، عمان، 2008.
- محمد الصيرفي ، تحديد هيكلك المالي و قراءة قوائمك المالية ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2006.
- محمد حازم إسماعيل الغزالي ، التكاليف البيئية ، دار الأكاديميون للنشر و التوزيع عمان ، 2021.

- محمد سامي راضي، أسس و إعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية ، 2018.
- محمد مطر ،الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني ، الطبعة الأولى ، دار وائل للطباعة و النشر ،عمان ، 2003.
- محمد مطر ، مبادئ المحاسبة المالية :الدورة المحاسبية و مشاكل الاعتراف و القياس و الإفصاح ، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر،عمان ، 2007.
- مجيد الكرخي ،تقويم الأداء باستخدام النسب المالية،الطبعة الأولى ،دار المناهج للنشر و التوزيع ،الأردن ،2007.
- مراد الكواشي ،المحاسبة المالية حسب قواعد النظام المحاسبي المالي ،الطبعة الأولى،منشورات الدار الجزائرية،الجزائر العاصمة،2017.
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- مؤيد راضي خنفر ،غسان فلاح المطارنة ،تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي ،الطبعة الأولى،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ، 2006 .
- وليد ناجي الخيالي ، علي خلف عبد الله ، التحليل المالي للرقابة على الأداء و الكشف عن الانحرافات ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر، الأردن، 2015.

2/ المذكرات و الرسائل العلمية:

- بن خليفة حمزة ، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة توزيع و صيانة العتاد الفلاحي EDIMMA،مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة -الجزائر،2011-2012.
- بن فرج زويينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية و تحديات التطبيق ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس- سطيف - الجزائر، 2013/2014.
- ثائر عدنان قديمي ، قيس أديب الكيلاني ،استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، رسالة علمية ، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية ، قسم العلوم المالية و المصرفية ،جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ،عمان ، 2000/2003.
- حجاج نفيسة ، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي -دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2014)، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014-2015.
- زاويد لزهاري ،قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة-دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2011-2015 ،أطروحة دكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة غرداية-الجزائر،2017-2018.
- زين عبد المالك ،القياس و الإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش2012 - 2013 - مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة أمحمد بوقرة ،بومرداس-الجزائر،2014-2015.



- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل، بسكرة، 2000-2002، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002.

- عبد الناصر شحدة السي أحمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة و جودة الأرباح و ذلك من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية و محلي الأوراق المالية في بورصة عمان، رسالة ماجستير في المحاسبة كلية العلوم الإدارية و المالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، 2008.

- طبشي مصطفى، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-الجزائر، 2014-2015.

- معمر الطيب ابتسام، إعداد و تحليل قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير الدولية المحاسبية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة سعد دحلب، البليدة-الجزائر، 2012.

- محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة - ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.

3/ المجلات و الملتقيات العلمية :

✓ المجلات :

- إسماعيل سبتي وآخرون، استخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية، مجموعة **Bein** القطرية، أنموذجا، حوليات جامعة الجزائر، المجلد 35، العدد 4، 2021.

- أحمد عبد إسماعيل الصفار، أثر المناخ التنظيمي في الأداء والميزة التنافسية- دراسة ميدانية في المصارف التجارية الأردنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد: 76، 2009.
- باكرية علي، بيض القول عبد الله، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الدولي و العولمة، جامعة الجزائر-الجزائر، العدد(01)، 2022.
- بن قطيب علي، حطاب دلال، أهمية إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 و النظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، جامعة تيارت-الجزائر، المجلد:04، العدد:01، 2019.
- بيان إسحاق عبد الخالق عيسى، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرار الاقتراض من البنوك، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 50، 2022 .
- حنان رزاق سالم، خبيطي خضير، تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية-الجزائر، المجلد: 2، العدد: 4، سبتمبر 2018.
- حسين يحيى، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية، المجلة المالية & الأسواق، جامعة ابن خلدون - تيارت - الجزائر، المجلد: 08، العدد: 2021، 02.
- خنفري حيزر، بوزنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة بومرداس-الجزائر، العدد 27، فيفري 2017.
- زرنوح أحمد، الأداء في المنظمة، مجلة سوسولوجيا، المجلد 01، العدد 03، جامعة الجلفة-الجزائر، 2017.

- شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS7، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف- المسيلة/الجزائر، العدد: 05، 2018.
- شناي عبد الكريم، أمزال فريدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري في تحسين تحليل القوائم المالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، المجلد: 22، العدد: 01 (2022).
- شهبوب أمينة، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد 19 في الفترة (2016-2020)، دفاثر البحوث العلمية، جامعة مرسلني عبد الله تيبازة- الجزائر، المجلد 10، العدد 02، 2022.
- ظريف مريم، الحائك أيمن، أهمية إعداد و تحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، مجلة آفاق علوم الإدارة و الاقتصاد، جامعة المسيلة، العدد 03، 2018.
- علي سماي، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، معارف مجلة علمية محكمة، جامعة البويرة، العدد: 20، 2016.
- عبد الحميد برحومة، الكفاءة والفعالية في مجالات التصنيع والإنتاج، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد الأول، 2008.
- مداحي عثمان، أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة البليدة، الجزائر، العدد: 07، سبتمبر، 2012.
- هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كأحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التسيير

السياحي بسكرة (E G T B)، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية ، جامعة بسكرة ، المجلد 14، العدد 03،  
2020 .

✓ الملتقيات:

- بن نذير نصر الدين، شلال أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية،  
دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول "مراقبة  
التسيير كآلية لحركة المؤسسات وتفعيل الإبداع"، جامعة البليدة 2-الجزائر، أفريل 2017.

- زوينة بن فرج ، رحيم حسين ،قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في  
الجزائر ، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مراجعة المعايير الدولية المحاسبية و المعايير  
الدولية للمراجعة ، 13-14 ديسمبر 2011.

- مرازقة صالح ،الاقتصاد الإسلامي الواقع و رهانات المستقبل ،الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم  
الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة غرداية -الجزائر ، 2011.

4/ المواقع الالكترونية:

[-https://cte.univ-setif2.dz](https://cte.univ-setif2.dz)

[-https://www.meemapp.com](https://www.meemapp.com)

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية :

- Bernard Martory ,Daniel Crozet, **Gestion des ressources humaines**,8 éd,dunod éditeur de savoirs,paris ,2013.
- Hamid Cerbah ,**Tableau de flux de trésorerie** ,pagesbleues édition ,Alger , 2014 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT  
SUPERIEUR ET DE LA  
RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

FACULTE DES SCIENCES ECONOMIQUES ET  
COMMERCIALES ET SCIENCES DE GESTION

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

DEPARTEMENT DE SCIENCES DE GESTION  
Ref : ..... D.G/F.S.E.C.S.G/UG/20.....  
Guelma le : .....



إلى السيد: .....  
.....  
.....

الموضوع : ف/ي إجراء زيارة ميدانية أو تربص

نحن رئيس قسم علوم التسيير نشهد بأن:  
الطالب (ة) : .....  
الطالب (ة) : .....

مسجل (ن) بقسم علوم التسيير سنة (أو م) / (ثانية) ماستر فرع : (علوم التسيير) / (علوم مالية)  
تخصص : .....  
موضوع الزيارة : .....  
.....

لذا نرجو من سيادتكم الموافقة لتحقيق هذه الغاية.

ولكم منافائق التقدير والاحترام

رئيس القسم

اسم و لقب و إمضاء الأستاذ المشرف

.....  
.....  
.....

رقيقة دعابة

تأشيرة المؤسسة المستقبلة

Avis Favorable



.....  
.....  
.....



الملحق رقم (01)

28 ربيع الأول عام 1430 هـ 28 مارس سنة 2009 م		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		39
حساب النتائج حسب الطوبعا الفترة من ..... إلى .....				
N-1	N	ملاحظة		
			رقم الأعمال تغير مطبوعات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعلانات الاستغلال	
			1 - إنتاج السنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى	
			2 - استهلاك السنة المالية	
			3 - القيمة المضافة للاستغلال (2-1) أعمال المستخدمين الضرائب و الرسوم و المذمومات المشابهة	
			4 - الفلخص الإجمالي عن الاستغلال المنتجات العمليانية الأخرى الأعمال العمليانية الأخرى المخصصات للاهلاكات و المؤونات استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات	
			5 - النتيجة العمليانية المنتجات المالية الأعمال المالية	
			6 - النتيجة المالية	
			7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تعميرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعمال الأنشطة العادية	
			8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية - المنتوجات (مطلب مبالغها) العناصر غير العادية - الأعيان (مطلب مبالغها)	
			9 - النتيجة غير العادية	
			10 - النتيجة الصافية للسنة المالية حصص الشركات الموسومة موضع المعالجة في النتيجة الصافية	
			11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) و منها حصص ذوي الأقلية (1) حصص المجمع (1)	
			(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة	



الملحق رقم (02)

31			28 ربيع الأول عام 1430 هـ 28 مارس سنة 2009 م
الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19			
حساب النتائج (حسب الوظيفة)			مثلا
الفترة من ..... إلى .....			
N - 1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال كلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية
			التكاليف التجارية
			الأعمال الإدارية
			أعمال أخرى عملياتية
			<b>النتيجة العملياتية</b>
			تقديم تفاصيل الأعمال حسب الطبيعة
			(مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات)
			منتجات مالية
			الأعمال المالية
			<b>النتيجة العادية قبل الضريبة</b>
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التفجرات)
			<b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			الأعمال غير العادية
			المنتجات غير عادية
			<b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b>
			حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتائج الصافية (1)
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			مبها حصة ذوي الأقلية (1)
			حصة المجمع (1)
			(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة



## الملحق رقم (04)

(4)

33		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19	28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
محتوى فصول الميزانية ميزانية الضوم السنة المالية المغلقة في .....			
N	الضوم		
	<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>		
101 و 108	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)		
109	رأس المال غير المطلوب		
104 و 106	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة) (1)		
105	فارق إعادة التقييم		
107	فارق المعادلة ( 1 )		
12	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع) ( 1 )		
11	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد		
	حصة الشركة المدمجة (1)		
	حصة ذوي الأقلية (1)		
	<b>المجموع 1</b>		
	<b>الضوم غير الجارية</b>		
16 و 17	القروض و الديون المالية		
134 و 155	الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)		
229	الديون الأخرى غير الجارية		
15 (خارج 155) و 131 و 132	المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا		
	<b>مجموع الضوم غير الجارية (2)</b>		
	<b>الضوم الجارية</b>		
40 (خارج 409)	الموردون و الحسابات الملحقة		
444 و 445 و 447	الضرائب		
419 و 509 [ 42 و 43	الديون الأخرى		
و 44 (خارج 444 إلى 417 ) 45			
و 46 و 48 ]			
519 و غيرها من الديون 51	خزينة الضوم		
و 52			
	<b>مجموع الضوم الجارية (3)</b>		
	<b>المجموع العام للضوم</b>		
(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة			



**BILAN ACTIF**  
Exercice clos le 31 DECEMBRE 2019

U.m. DA

ACTIF	Note	Montant Brut au 31/12/2019	Amortissem. & pertes de valeur	Montant Net au 31/12/2019	Montant Net au 31/12/2018
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Immobilisations incorporelles	A0	914 815,17	445 811,02	469 004,15	563 985,67
Immobilisations corporelles	A1	1 073 273 474,53	837 712 848,63	235 560 625,90	247 566 997,58
- Terrains	A1.1	82 331 160,00		82 331 160,00	82 331 160,00
- Bâtiments	A1.2	26 372 106,93	13 447 117,10	12 924 989,83	12 843 923,42
- Groupe destinés à la cession		655 948 359,90	639 830 628,01	16 117 731,89	
- Autres immobilisations corporelles	A1.3	308 621 847,70	184 435 103,52	124 186 744,18	152 391 914,16
Immobilisations en cours	A2				
Immobilisations financières	A3				
Titres en équivalence <sup>1</sup>					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (D.A.T > 12 mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courant		144 404,09		144 404,09	144 404,09
Impôts différés - Actif	A3.1	5 176 257,45		5 176 257,45	4 801 731,77
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT (I)</b>		<b>1 079 508 951,24</b>	<b>838 158 659,65</b>	<b>241 350 291,59</b>	<b>253 077 119,11</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et en cours		99 456 058,29	60 244 734,41	39 211 323,88	26 486 723,27
- Stocks matières premières et fournitures					
- Autres approvisionnements	A4.2				
Créances et emplois assimilés	A5				
- Clients		20 868 692,27	4 884 948,71	15 983 743,56	14 263 359,71
- Groupe et Associés	A5.1				
- Autres débiteurs	A5.2	4 719 734,17		4 719 734,17	4 725 034,17
- Impôts	A5.3	104 906,39		104 906,39	5 022 461,53
- Autres Créances et emplois assimilés	A5.4				
Disponibilités et assimilés	A6				
- Placements et autres actifs financiers courant	A6.1				
- Trésorerie active	A6.2	74 350 401,22		74 350 401,22	37 172 016,65
<b>TOTAL ACTIF COURANT (II)</b>		<b>199 499 792,34</b>	<b>65 129 683,12</b>	<b>134 370 109,22</b>	<b>87 669 595,33</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF (I + II)</b>		<b>1 279 008 743,58</b>	<b>903 288 342,77</b>	<b>375 720 400,81</b>	<b>340 746 714,44</b>

<sup>1</sup> Les comptes à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

بن نصر  
مدير المالية والتدبير

التدبير العام  
مدير مالي

6  
BILAN PASSIF  
Exercice clos le 31 Décembre 2019

Um. DA

PASSIF	Note	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Primes et réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice	P1	15 828 444,33	7 254 032,06
Autres capitaux propres : Report à nouveau	P2		
Impact résultant du changement de méthodes et de référentiel			
Impact résultant des corrections comptables (assainissement)			
Liaison Inter Unités		161 915 106,56	138 873 619,75
<b>SITUATION NETTE (TOTAL I)</b>		<b>177 743 550,89</b>	<b>146 127 651,81</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières	P3	149 710 901,60	149 710 901,60
- Emprunts d'investissement		149 710 901,60	149 710 901,60
- Créiteurs Financiers - passif non courant			
Impôts différés - Passif			
Autres dettes non courantes	P4	22 077 916,83	20 814 737,71
Provisions et produits constatés d'avance		22 077 916,83	20 814 737,71
- Provisions pour pensions et obligations similaires			
- Autres provisions			
<b>TOTAL PASSIFS NON-COURANTS (TOTAL II)</b>		<b>171 788 818,43</b>	<b>170 525 639,31</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	P7	14 727 570,23	15 377 901,59
- Dettes sur immobilisations destinées à être cédées			
Fournisseurs matières premières	P8		
Opérations Groupe		161 711,00	118 657,21
Impôts exigibles	P9	11 298 750,26	8 596 864,52
Autres dettes	P10		
Trésorerie Passive (concours bancaires courants - découvert)			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS (TOTAL III)</b>		<b>26 188 031,49</b>	<b>24 093 423,32</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I + II + III)</b>		<b>375 720 400,81</b>	<b>340 746 714,44</b>

المدير المالي والمختص  
بن فصول  
المدير المالي والمختص

المدير العام  
فهداوي عز الدين



CIC: MERMOURA-GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2019

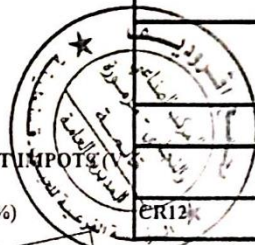
## COMpte DE RESULTAT (Ventilation par nature)

Période du 1<sup>er</sup> Janvier 2019 au 31 Décembre 2019

7

U m: DA

RUBRIQUES	Note	2019	2018
Chiffre d'affaires (HT) Produits des activités courantes	CR1	871 991 887,36	857 358 589,92
- Ventes de marchandises	CR1.1	5 470 208,93	4 247 338,27
- Ventes produits finis	CR1.2	808 521 678,43	852 901 253,85
- Ventes produits Intra-Gruppe			210 000,00
- Ventes autres produits	CR1.3		
- Autres prestation Services	CR1.4		
Variation stocks produits finis et en cours	CR2	1 158 808,72	-2 407 749,00
Production immobilisée	CR2A		
Subventions d'exploitation		2 145 544,36	4 634 453,78
Cession inter-unités	CR3	-70 271 607,39	-11 005 851,43
<b>I – Production de l'exercice</b>		<b>805 024 633,05</b>	<b>848 579 443,25</b>
Achats consommés	CR4	-662 215 334,00	-716 501 281,37
- Achats consommés matières premières blés	CR4.1	-615 351 480,00	-664 382 880,00
- Autres achats consommés	CR4.2	-46 863 854,00	-52 118 401,37
Services extérieurs et autres consommations	CR5	-10 830 845,56	-12 063 360,34
<b>II – Consommation de l'exercice</b>		<b>-673 046 179,56</b>	<b>-728 564 641,71</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I – II)</b>		<b>131 978 453,49</b>	<b>120 014 801,54</b>
Charges de personnel	CR6	-109 799 730,68	-108 215 401,88
Impôts, taxes et versements assimilés	CR7	-4 056 535,15	-3 332 944,83
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>18 122 187,66</b>	<b>8 466 454,83</b>
Autres produits opérationnels	CR8	8 330 031,53	17 590 249,06
Autres charges opérationnelles	CR9	-1 723 997,04	-358 376,16
Dotations aux amortissements et aux provisions (DAP)	CR10	-17 614 813,38	-19 551 004,90
Reprise sur provisions et pertes de valeur	CR11	8 340 509,88	238 775,74
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>15 453 918,65</b>	<b>6 386 098,57</b>
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (+ VI)</b>		<b>15 453 918,65</b>	<b>6 386 098,57</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IBS 19%)	CR12		



بن نسوار عمار  
مدير المالية والمحاسبة

5

المدير المالي  
شداوي شزالدين

## CIC: MERMOURA-GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2019

Impôts différés (Variations) †	CR13	374 525,68	867 933,49
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	CR14	821 695 174,46	866 408 468,05
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	CR15	-805 866 730,13	-859 154 435,99
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		15 828 444,33	7 254 032,06
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	CR16	15 828 444,33	7 254 032,06



بن نوار عمسار  
مدير المالية والمحاسبة

*(Handwritten signature)*

المدير العام  
هداوي سوزا المدير

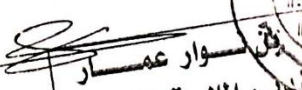
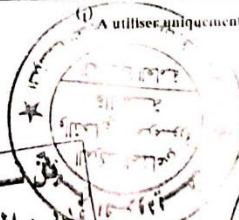
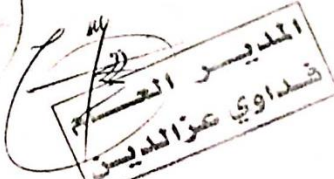
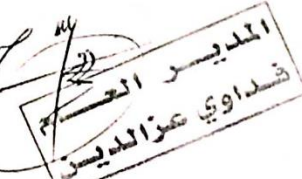
CIC: MERMOURA-GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2019

8 **TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE**  
(METHODE DIRECTE)Période du 1<sup>er</sup> Janvier 2019 au 31 Décembre 2019

U m: DA

NATURE DE FLUX	Note	2019	2018
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients	TFT1	914 476 938,22	854 618 377,61
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	TFT2	-877 390 318,60	-845 811 301,26
Intérêts et autres frais financiers payés		-207 387,13	-148 582,16
Impôts payés	TFT3		
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>	TFT4	36 879 232,49	8 658 494,19
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		678 615,41	
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>	TFT5	37 557 847,90	8 658 494,19
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT6	-2 525 007,69	-5 551 526,61
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT7		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations Financières			
Intérêts encaissés sur placements financières			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>	TFT8	-2 525 007,69	-5 551 526,61
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Dividendes et autres distributions effectuées	TFT9		
Encaissements provenant d'emprunts	TFT10		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subventions(74,131,132)		2 145 544,36	4 634 453,76
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)</b>	TFT11	2 145 544,36	4 634 453,76
<i>Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités</i>	TFT12		
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>	TFT13	37 178 384,57	7 741 421,34
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	TFT14	37 172 016,65	29 430 595,31
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	TFT15	74 350 401,22	37 172 016,65
<b>Variation de trésorerie de la période</b>	TFT16	37 178 384,57	7 741 421,34

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



SI: NERMOURA - GUELMA/FCC..... Etats Financiers Ex2020

**BILAN ACTIF**  
Exercice clos le 31 DECEMBRE 2020

U.m.D.A

ACTIF	Note	Montant Brut au 31/12/2020	Amortissem. & pertes de valeur	Montant Net au 31/12/2020	Montant Net au 31/12/2019
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Immobilisations incorporelles	A0	914 815,17	540 792,51	374 022,63	469 004,15
Immobilisations corporelles	A1	1 091 408 677,37	852 982 571,27	238 426 104,10	235 560 625,90
Terrains	A1.1	82 331 160,00		82 331 160,00	82 331 160,00
Bâtiments	A1.2	26 372 106,93	14 168 501,75	12 203 605,18	12 924 989,83
Groupe destinés à la cession Autres immobilisations corporelles	A1.3	655 948 359,90	643 673 630,47	12 274 729,43	16 117 731,89
Immobilisations en cours	A2				
Immobilisations financières	A3				
Titres en équivalence <sup>1</sup>					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (D.A.T > 12 mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courant		144 404,09		144 404,09	144 404,09
Impôts différés - Actif	A3.1	6 380 588,44		6 380 588,44	5 176 257,45
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT (I)</b>		<b>1 098 848 485,07</b>	<b>853 523 365,81</b>	<b>245 325 119,26</b>	<b>241 350 291,59</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et en cours		89 582 785,70	60 244 734,41	29 338 051,29	39 211 323,88
Stocks matières premières et fournitures	A4.2	4 393 451,74	4 381 451,74	12 000,00	
Autres approvisionnements	A5	1 205 037,37		1 205 037,37	
Produits finis et encours		83 984 296,59	55 863 287,67	28 121 013,92	
Autres stocks		22 896 275,86	4 884 948,71	18 011 327,15	15 983 743,56
Clients					
Groupe et Associés	A5.1				
Autres débiteurs	A5.2	4 246 234,17		4 246 234,17	4 719 734,17
Impôts	A5.3	49 346,08		49 346,08	104 906,39
Autres Créances et emplois assimilés	A5.4				
Disponibilités et assimilés	A6				
Prêts et autres actifs financiers courant	A6.1				
Trésorerie active	A6.2	122 063 840,12		122 063 840,12	74 350 401,22
<b>TOTAL ACTIF COURANT (II)</b>		<b>238 838 481,93</b>	<b>65 129 683,12</b>	<b>173 708 798,81</b>	<b>134 370 109,22</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF (I + II)</b>		<b>1 337 686 967,00</b>	<b>918 653 048,93</b>	<b>419 033 918,07</b>	<b>375 720 400,81</b>

<sup>1</sup> Comptes à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## CIC : MERMOURA - GUELMA / FCC ..... Etats Financiers Ex2020

**BILAN PASSIF**

Exercice clos le 31 Décembre 2020

Lit. 05

PASSIF	Note	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Primes et réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice	P1	39 685 726,69	15 828 444,33
Autres capitaux propres : Report à nouveau	P2		
Impact résultant du changement de méthodes et de référentiel			
Impact résultant des corrections comptables (assainissement)			
Liaison Inter Unités		324 194 554,30	161 915 106,56
<b>SITUATION NETTE (TOTAL I)</b>		<b>363 880 280,99</b>	<b>177 743 550,89</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières	P3		149 710 901,60
- Emprunts d'investissement			149 710 901,60
- Créanciers Financiers - passif non courant			
Impôts différés - Passif		407 808,88	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	P4	27 041 430,11	22 077 916,83
- Provisions pour pensions et obligations similaires		27 041 430,11	22 077 916,83
- Autres provisions			
<b>TOTAL PASSIFS NON-COURANTS (TOTAL II)</b>		<b>27 449 238,99</b>	<b>171 788 818,43</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	P7	12 368 599,09	14 727 570,23
- Dettes sur immobilisations destinées à être cédées			
Fournisseurs matières premières			
Opérations Groupe	P8		
Impôts exigibles		224 796,00	161 711,00
Autres dettes	P9	15 111 003,00	11 298 750,26
Trésorerie Passive (concours bancaires courants - découvert)	P10		
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS (TOTAL III)</b>		<b>27 704 398,09</b>	<b>26 188 031,49</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I + II + III)</b>		<b>419 033 918,07</b>	<b>375 720 400,81</b>



CIC: MERMOURA-GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2020

## COMPTÉ DE RESULTAT (Ventilation par nature)

Période du 1<sup>er</sup> Janvier 2020 au 31 Décembre 2020

٨٢

U m: DA

RUBRIQUES	Note	2020	2019
Chiffre d'affaires (HT) Produits des activités courantes	CR1	973 644 664,85	871 991 887,36
- Ventes de marchandises	CR1.1	6 266 426,33	5 470 208,93
- Ventes produits finis	CR1.2	917 285 738,52	866 521 678,43
- Ventes produits Intra-Groupe		92 500,00	
- Ventes autres produits	CR1.3		
- Autres prestation Services	CR1.4		
Variation stocks produits finis et en cours	CR2	-695 217,20	1 158 808,72
Production immobilisée	CR2A		
Subventions d'exploitation		656 454,56	2 145 544,36
Cession inter-unités	CR3	-22 655 823,79	-70 271 607,39
<b>I – Production de l'exercice</b>		<b>900 950 078,42</b>	<b>805 024 633,05</b>
Achats consommés	CR4	-722 579 567,72	-662 215 334,00
- Achats consommés matières premières blés	CR4.1	-677 274 000,00	-615 351 480,00
- Autres achats consommés	CR4.2	-45 305 567,72	-46 863 854,00
Services extérieurs et autres consommations	CR5	-9 886 959,20	-10 830 845,56
<b>II – Consommation de l'exercice</b>		<b>-732 466 526,92</b>	<b>-673 046 179,56</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I – II)</b>		<b>168 483 551,50</b>	<b>131 978 453,49</b>
Charges de personnel	CR6	-120 269 065,58	-109 799 730,68
Impôts, taxes et versements assimilés	CR7	-6 172 938,14	-4 056 535,15
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>42 041 547,78</b>	<b>18 122 187,66</b>
Autres produits opérationnels	CR8	20 329 312,78	8 330 031,53
Autres charges opérationnelles	CR9	-3 225 899,08	-1 723 997,04
Dotations aux amortissements et aux provisions (DAP)	CR10	-15 292 243,62	-17 614 813,38
Reprise sur provisions et pertes de valeur	CR11	-4 963 513,28	8 340 509,88
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>38 889 204,58</b>	<b>15 453 918,65</b>
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>38 889 204,58</b>	<b>15 453 918,65</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IBS 19%)	CR12		



## CIC: MERMOURA-GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2020

Impôts différés (Variations) *	CRI3	796 522,11	374 525,89
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	CRI4	916 315 877,92	821 695 174,46
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	CRI5	-876 630 161,23	-805 866 730,13
<b>VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>39 685 726,69</b>	<b>15 828 444,33</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	CRI6	<b>39 685 726,69</b>	<b>15 828 444,33</b>

CIC: MERMOURA-GUFLMA/ECC..... Etats Financiers Ex2020

**TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE**  
**(METHODE DIRECTE)**
Période du 1<sup>er</sup> Janvier 2020 au 31 Décembre 2020

U m: DA

NATURE DE FLUX	Note	2020	2019
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients	TF11	1 103 243 357,21	914 476 938,22
Sommaires versées aux fournisseurs et au personnel	TF12	-888 501 325,72	-877 390 318,60
Intérêts et autres frais financiers payés		-271 117,15	-207 387,13
Impôts payés	TF13		
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>	TF14	<b>214 470 914,34</b>	<b>36 879 232,49</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			678 615,41
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>	TF15	<b>214 470 914,34</b>	<b>37 557 847,90</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Dépensements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TF16	-17 703 028,40	-2 525 007,69
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TF17		
Dépensements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations Financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>	TF18	<b>-17 703 028,40</b>	<b>-2 525 007,69</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Distributions et autres distributions effectuées	TFT9		
Emprunts provenant d'emprunts	TFT10		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-149 710 901,60	
Subventions(74,131,132)		656 454,56	2 145 544,36
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)</b>	TFT11	<b>-149 054 447,04</b>	<b>2 145 544,36</b>
Impact des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités	TF12		
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>	TF13	<b>47 713 438,90</b>	<b>37 178 384,57</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	TFT14	74 350 401,22	37 172 016,65
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	TFT15	122 063 840,12	74 350 401,22
<b>Variation de trésorerie de la période</b>	TF16	<b>47 713 438,90</b>	<b>37 178 384,57</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



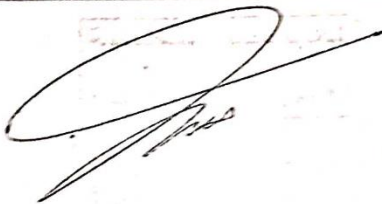


CIC MERMOURA-GUELMA  
RUE BENBROUK HOCINE HELIOPOLIS HELIOPOLIS -GUELMA

EDITION DU 27/02/2023 9:57  
EXERCICE 01/01/22 AU 31/12/22

## BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022		2021	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		914 815,17	703 997,21	210 817,96	280 207,81
Immobilisations corporelles		1 178 354 569,57	896 862 704,24	281 491 865,33	218 839 116,58
Terrains		93 482 196,78		93 482 196,78	82 331 160,00
Bâtiments		270 701 581,54	254 189 529,85	16 512 051,69	11 500 528,92
Groupes D'actif Destinés à La Cession		385 101 997,76	383 979 205,11	1 122 792,65	12 274 129,43
Autres immobilisations corporelles		429 068 793,49	258 693 969,28	170 374 824,21	112 733 298,23
Immobilisations encours		2 621 162,02		2 621 162,02	24 995 135,52
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		34 404,09		34 404,09	144 404,09
Impôts différés actif		8 138 317,56		8 138 317,56	6 830 577,89
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>1 150 063 268,41</b>	<b>897 566 701,45</b>	<b>292 496 566,96</b>	<b>251 089 441,89</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		107 212 028,58	60 051 124,36	47 160 904,22	31 539 987,75
Stocks matières premières et fournitures		8 967 339,64	4 381 451,74	4 585 887,90	12 000,00
Produits finis et encours		7 028 704,36		7 028 704,36	676 753,10
Autres stocks		91 215 984,58	55 669 672,62	35 546 311,96	30 851 234,65
Créances et emplois assimilés					
Clients		22 695 693,91		22 695 693,91	20 240 521,16
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		87 420,12		87 420,12	50 456,03
Autres débiteurs		2 702 756,76		2 702 756,76	2 524 586,17
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		128 147 040,05		128 147 040,05	153 980 631,31
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>260 844 939,42</b>	<b>60 051 124,36</b>	<b>200 793 815,05</b>	<b>208 336 182,42</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>1 450 908 207,83</b>	<b>957 617 825,81</b>	<b>493 290 382,02</b>	<b>459 425 624,31</b>



مدير المتركب التماسي والتجاري  
بن نوار شمسوار



CIC MERMOURA-GUELMA  
RUE BENBROUK HOCINE HELIOPOLIS HELIOPOLIS -GUELMA

EDITION DU 27/02/2023 9:57  
EXERCICE 01/01/22 AU 31/12/22

15  
BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		48 738 167,62	38 221 782,45
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		363 910 107,05	356 627 747,49
<b>TOTAL I</b>		<b>412 648 274,67</b>	<b>394 909 529,94</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		1 378 176,88	892 992,83
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		36 435 084,53	30 257 229,02
Prov.p/pensions et oblig.similaires		34 106 184,53	30 257 229,02
Autres Provisions		2 328 900,00	
<b>TOTAL II</b>		<b>37 813 261,41</b>	<b>31 150 221,90</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		27 702 121,28	21 816 898,20
Opérations Groupe			
Impôts		1 810 441,00	160 645,00
Autres dettes		13 316 283,66	11 388 029,27
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>42 828 845,94</b>	<b>33 365 872,47</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>493 290 382,02</b>	<b>459 425 624,31</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



مدير التركيب الصناعي والتجاري  
بنو نوار عمار

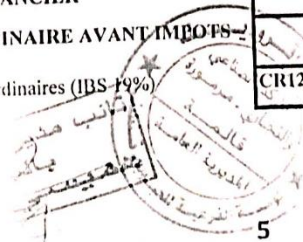
CIC: MERMOURA-GUELMA/ECC..... États Financiers Ex2021

**COMPTE DE RESULTAT (Ventilation par nature)**  
Période du 1<sup>er</sup> Janvier 2021 au 31 Décembre 2021

16

Um: DA

RUBRIQUES	Note	2021	2020
Chiffre d'affaires (CA) - Produits des activités courantes	CR1	841 528 976,09	923 644 664,85
- Ventes de marchandises	CR1.1	19 460 675,56	6 266 428,33
- Ventes produits finis	CR1.2	822 068 300,53	917 285 738,52
- Ventes produits Intra-Gruppe	CR1.3		92 500,00
- Ventes autres produits	CR1.3		
- Autres prestation Services	CR1.4		
Variation stocks produits finis et en cours	CR2	-505 667,27	-695 217,20
Production immobilisée	CR2A		
Subventions d'exploitation		510 544,81	656 454,56
Session inter-unités	CR3	-5 749 600,82	-22 855 823,79
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>835 784 252,81</b>	<b>900 950 078,42</b>
Achats consommés	CR4	-655 293 192,25	-722 579 567,72
Achats consommés - matières premières blés	CR4.1	-604 022 160,00	-677 274 000,00
Autres achats consommés	CR4.2	-51 271 032,25	-45 305 567,72
Services extérieurs et autres consommations	CR5	-11 622 277,99	-9 886 959,20
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		<b>-666 915 470,24</b>	<b>-732 466 526,92</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>168 868 782,57</b>	<b>168 483 551,50</b>
Charges de personnel	CR6	-116 102 679,29	-120 269 065,58
Impôts, taxes et versements assimilés	CR7	-5 491 442,92	-6 172 938,14
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>47 274 660,36</b>	<b>42 041 547,78</b>
Autres produits opérationnels	CR8	9 068 647,51	20 329 312,78
Autres charges opérationnelles	CR9	-128 108,55	-3 225 899,08
Dotations aux amortissements et aux provisions (DAP)	CR10	-17 958 222,32	-20 255 756,90
Reprise sur provisions et pertes de valeur	CR11	0,00	0,00
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>38 256 977,00</b>	<b>38 889 204,58</b>
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b> (V + VI)		<b>38 256 977,00</b>	<b>38 889 204,58</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IBS 19%)	CR12		



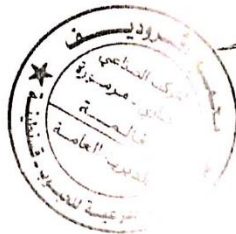
المدير العام بالتبني  
تونس 2021



## CIC: MERMOURA-GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2021

Impôts différés (Variations) 1	CR13	-35 194,55	796 522,11
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	CR14	844 852 900,32	921 279 391,20
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	CR15	-806 631 117,87	-881 593 664,51
<b>VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		38 221 782,45	39 685 726,69
Événements extraordinaires (produits) (à préciser)			
Événements extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	CR16	38 221 782,45	39 685 726,69

تائب مدير  
بالنيابة  
هـ



المدير العام بالنيابة  
بن نوار محمد

**FILIALE CEREALES CONSTANTINE**  
**CIC MERMOURA-GUELMA**

**TABEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE**  
**(MÉTHODE DIRECTE)**

Période du 1<sup>er</sup> Janvier 2011 AU 31 Décembre 2011

NATURE DES FLUX	Note	2011	2010
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients	TFT1	913 406 336,03	889 563 309,41
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	TFT2	-876 604 377,35	-846 819 899,39
Intérêts fixés et autres frais financiers payés	TFT3	-139 166,20	-219 053,14
<b>Flux de trésorerie avant éléments extra-financiers</b>		<b>34 340 140,48</b>	<b>37 034 914,01</b>
Flux de trésorerie liés à des éléments extra-financiers (à présent)	TFT5		
Restitution DAI	TFT6		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>34 340 140,48</b>	<b>37 034 914,01</b>
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT7	-60 207 004,06	-5 628 666,63
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT8		
Autres Encaissements	TFT9		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers	TFT10		
Dividendes et quote part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-60 207 004,06</b>	<b>-5 628 666,63</b>
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Dividendes et autres distributions effectuées	TFT11		
Encaissements provenant d'emprunts	TFT12		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subvention		33 272,32	510 545,81
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)</b>		<b>33 272,32</b>	<b>510 545,81</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités	TFT13		
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-25 833 591,26</b>	<b>31 916 793,19</b>
<b>Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice</b>		<b>153 980 631,31</b>	<b>122 063 840,12</b>
<b>Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice</b>		<b>128 147 040,05</b>	<b>153 980 631,31</b>
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>-25 833 591,26</b>	<b>31 916 791,19</b>

<sup>(1)</sup> A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

مدير المرفق المسائي والتجاري  
بن نوار سمير

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال التعرف على مختلف النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة التي يتم اعتمادها في عملية تقييم الأداء المالي لمؤسسة أقرود يف Agrodiv

(مجمع الصناعة الغذائية) " فرع قالمة " للفترة الزمنية 2019 – 2022 لمعرفة مستوى أدائها ووضعها المالي وكيفية اتخاذها لمختلف قراراتها المناسبة المتعلقة بأنشطتها، و للوصول إلى الهدف المطلوب قمنا بتحليل أهم القوائم المالية لمؤسسة أقرود يف في الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022 باشتقاق أهم المؤشرات المالية من جدول تدفقات الخزينة.

وقد تم التوصل بعد الدراسة إلى أن الأداء المالي لمؤسسة أقرود يف في وضعية مالية جيدة و هذا راجع إلى استمرارية المؤسسة على تنمية أنشطتها.

**الكلمات المفتاحية :** الأداء المالي، تقييم الأداء المالي ، القوائم المالية ، جدول تدفقات الخزينة.

### **Abstract :**

This study aims to identify on how to evaluate the Financial performance of the economic institution through identification the various financial ratios that are approved in the process of evaluating the financial performance of the Agroud corporation in Agrodiv (food Industry Complex) "Guelma Branch" for the period 2019-2022 to know the level of its performance and its financial position and how it takes various appropriate decisions related to its activities . In order to reach the desired goal ; we analyzed the most important financial statements of the Agroud Foundation in the period from 2019 to 2022 by deriving the most important financial indicators from the treasury flow table .

After the study ; it was concluded that the Financial performance of th Agrodiv fondation Is in a good Financial position ; and This Is due to the continuity of the institution to develop its activities.

**Key words :** Financial performance , Financial performance evaluation , Financial statements , cash flow statement .